

النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية "سيرة صلاح الدين الأيوبي" | برنامج المدايرة | المجلس الأول

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم - [00:00:04](#)

الكتاب الثالث من كتاب برنامج المدايرة. هذا البرنامج المستمر الذي نهدف من خلاله لاهياء رح المذاكرة بين طلبة العلم. في هذا البلد المبارك وفي عموما عبر العالم من خلال اه مجالس مطولة هذه طبيعة برنامج المدايرة مدارس مطولة تصل الى اربعة الى خمس ساعات - [00:00:24](#)

الهدف منها ان نقف على كتب متعددة في فنون شتى. هذه الكتب ربما لو تريد ان تقف عليها بشرح مفصل قليلة ربما تحتاج الى سنة او سنتين. نحن هنا نحاول ان نقلل المسافة نهيها خلال شهر او شهرين. وهذه الكتب لا ليست كتب متن - [00:00:44](#)

مية الكتب المتننية التي تحتاج ان تشرح لفظة اللفظة وانما كتب فهمية عقلية ولذلك ستجدون اننا في برنامج المدايرة بحمد الله نختار في فنون شتى. فبدأنا بكتاب جامع بيان العلم وفضله. وهذا كان في ماذا؟ في منهجية الطلب واداب طلب العلم - [00:01:04](#)

وانتقلنا الى كتاب غريب القرآن. بالعلامة ابن قتيبة رحمة الله تعالى عليه. وهذا كتاب مرن عليه كاملا بحمد الله في معاني مفردات القرآن واليوم ان شاء الله في فن جديد وهو فن التاريخ - [00:01:21](#)

ونقرأ في سيرة القائد صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى عليه فاذا المقصود من هذا البرنامج ان نمر على ازهار من بساتين شتى. ويكون الطالب عنده نوع من الموسوعية في القراءة ولا يقتصر في فن واحد او على الكتب - [00:01:35](#)

المعتادة. انت هنا تتعرف على كتاب في هذه المجالس لست فقط تسمع كتابا تتعرف على كتاب على كاتب ونحرص ان تكون جميع الكتب المختارة من كتب التراث. حتى الطالب يكسر الحواث - [00:01:49](#)

اذ بينه وبين هذه الكتب وينهض الى لغتها ويستطيع ان يتعامل معها باتقان. وكسر الحاجز بينك وبين كتب التراث انما يكون اخي الكريم. واختي الكريمة بكثرة الحضور بين يدي المشايخ والسماع كيف تفهم هذه النصوص. الى ان تصبح ملكة. وترسخ في نفسك وتصبح بعد ذلك اماما تقرأ وحدك - [00:02:02](#)

باذن الله الفن الذي سنطرقه اذا في هذا المجلس او في هذا الكتاب الثالث هو في فن التاريخ نمر به على اسير الرجال والسيرة التي سنمر عليها باذن الله هي سيرة قائد فذ من قادات المسلمين العظام. والكل يعرفه ولا احد يجهل القائد صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى عليه - [00:02:22](#)

وعموما قبل ان ادخل في سيرة القائد او ما الذي سنفعله فن التاريخ هذا فن يكاد يكون مهجورا عند طلاب العلم بيجي طالب علم يهتم ان يأخذ متنا في اللغة متنا في الصرف متنا في الفقه متنا في العقيدة. ولكنه لا يدرس التاريخ ولا يقرأ مع انه من اجل العلوم ومن اشرفها - [00:02:42](#)

والتاريخ ايها الكرام ينزل النظرية الى حيز التطبيق. انت قد تدرس قواعد في السياسة الشرعية او قواعد في اصول الفقه او قواعد في هؤلاء والبراء او قواعد في الاعتقاد فتظن لانك لم تدرسها في واقع التاريخ وانما درستها من زاوية نظرية تظن ان القاعدة حتمية - [00:03:00](#)

ولا يمكن ان ينظر اليها من زوايا متعددة عندما تقرأ في التاريخ وكيف تصرف الفقهاء والعلماء في النوازل واحداث الامة مع هذه القواعد تتوسع دائرة الفكر لديك بشكل كبير جدا - [00:03:23](#)

فكثير من الشباب ينظر الى بعض القضايا لانه درسها في الاعتقاد او في اصول الفقه على انها قواعد حتمية لا تقبل الاستثناء والمخالف فيها اما فاسق او مبتدع او خارج من الملة ما عنده يعني اتجاهات اخرى - [00:03:38](#)

لكن حقيقة هذا لقصور النظر وضعف التطبيق وعدم قراءة التاريخ والدراية كيف كان العلماء يتعاملون مع القواعد العقدية او الفقهية او الاصولية وكيف ينزلونها على واقع الحياة. لذلك اقول ايها الكرام طالب علم - [00:03:52](#) لا يقرأ التاريخ لا يفتي طالب علم لا يقرأ في النوازل وينظر كيف العلماء افتوا في نوازل المسلمين في مختلف الاماكن ارجوك لا تفتي. لانك اما ان ستغلو واما ان تكون حتميا وكاسرا للناس. وتظن ان القواعد النظرية الجامدة يجب ان تبقى جامدة حتى في انزالها. وهذا خطأ كبير نشأ - [00:04:09](#)

من قلة الدراية بمنهج العلماء ومنهج السلف وحركة التاريخ وكيف عاش المسلمون وكيف عاش فقهاؤهم وكيف كانوا يتعاملون مع النوازل. لذلك قراءة في التاريخ اعتقد انها مهمة جدا جدا جدا - [00:04:32](#)

بنواحي متعددة تتعلق بعلميتك يا طالب العلم وفهمك لروح الشريعة ولها. فالتاريخ كما قلنا ينزل القواعد النظرية الى ميدان تطبيق فترى القاعدة مطبقة امام عينيك باساليب متعددة وبانظار مختلفة. فهنا تتوسع دائرة نظرك. ولا تبقى ذلك الانسان - [00:04:45](#) الذي لا يفهم الا شيئا واحدا ولا ينظر للموضوع الا من زاوية واحدة. كثير من الشباب المعاصر الذي يحدث في طلب العلم يصاب بلوثة الغلو او لوثة التشدد في التبديع او التكفير او التفسير او ما شابه ذلك. ومن اسباب ذلك طبعا لها اسباب كثيرة لكن اقول من اسباب ذلك عدم - [00:05:05](#)

نظره في تطبيقات العلماء في نوازل الامة وعدم توسيع دائرة النظر لديه لا يعرف ان القاعدة التي درسها بين يدي شيخه في كتاب من الكتب. هاي القاعدة تطبيقها حذر جدا ولها شروط وهناك - [00:05:25](#) وهذه الشروط والموانع الطالب المبتدئ الناشئ لا يحسن تطبيقها. فيحتاج ان ينظر وينظر في كلام اهل العلم اكثر واكثر وفي سيرهم. وتطبيقاتهم حتى يكتشف هذا الموضوع. ايضا ايها الكرام التاريخ يجعلنا ننزل قليلا من سقف المثالية في واقع الامة والمنشود. عندما تجد اليوم - [00:05:39](#)

خطابات خاصة من خطابات التيارات الاسلامية في قضية واقع الامة والمنشود وكيف يأتي الصلاح وكيف يتغير واقع التاريخ. تجد هناك خطاب مليء التي لم تكن توجد اصلا في التاريخ الاسلامي - [00:05:59](#)

فيصاب الانسان بشيء من الاحباط عندما يسمع تلك الخطابات التي تطالب المسلمين بان يكونوا جميعا من الاولياء وان يكون القادات جميعا من والا يوجد شكل من اشكال الفساد في حياة الامة فاذا حصل ذلك انتصرنا - [00:06:12](#)

اليوم عندما نقرأ في سيرة صلاح الدين سنكتشف ان الامر ليس كذلك بل سنكتشف ان صلاح الدين الايوبي هو نفسه لم يكن كذلك. بل كان في فترة شبابه عندما كان قائدا من قادات الجيش ستندم ببعض المعلومات ما الذي كان يفعله - [00:06:28](#)

ساعدنا لكم تقرأونها. رجل لم يكن متدينا ولم يكن محافظا وكان فاسدا. في بداية عمره وهو قائد جيش الى ان هداه الله وانتقل الى حيز الالتزام والانضباط وبدأ بعد ذلك يفكر في هم الامة. وهذا بحد ذاته يجب ان تقرأه. حتى تعرف ان الامور ليست بالمثالية التي - [00:06:43](#)

انت تتصورها او قد يبينها بعض الاخوة المتحمسين في الخطابات الاسلامية. حتى واقع الجيش الاسلامي الذي كان مع صلاح الدين الايوبي. هل تظنون انهم من الاولياء الصالحين لكان فيهم من الفاسدين. كان فيهم اصحاب الاموال. كان فيهم اصحاب الرشى. كان

فيهم انواع متعددة حتى من بعض الامراء الذين بين يديه - [00:07:03](#)

لكن صلاح القائد وضبطه للامور وصدقه في النية مع صلاح عام في جل المسيرة التي يسيرها وجل الجنود ادى الله سبحانه وتعالى به الى انتصار لهذه الامة. ثم بعد فترة محدودة - [00:07:23](#)

ده ابن اخيه خان وسلم القدس يعني شيء مهول عندما تقرأ في التاريخ ان خيانة جاءت من اقرب الناس لصالح الدين بعد ان فتح القدس يخون اقاربه ويسلموها للصليبيين مرة اخرى - [00:07:38](#)

قراءة التاريخ ستعيد برمجة كثير من الافكار في عقلك. في نظرك للواقع والمستقبل. وما الذي تأمله من واقع الامة ومن شبابها؟ وبالتالي ما الخطاب بالدعوي الذي يمكن ان يصاغ اما ان يبقى الانسان او طالب العلم فقط هو في جوانب التزكية والقراءات العامة البنائية بدون ان يعرف التاريخ اخشى اقول اخشى ان يصدر للامة خطاب - [00:07:51](#)

حاملة مثالية لم تحصل حتى في اروع حلقات الامة التي نحن نتغنى بها ونجدوا بها ويا صلاح الدين هل لك عودة؟ كل هذه الايام التي انتم تتغنون بها عليك ان تعرف كيف كانت بواقعية وبعيد - [00:08:14](#)

المثالية حتى ننزل الى سقف الممكن وليس الى سقف المثال هذا كله ستقرأه وتقف عليه وهذا هو الهدف حقيقة من قراءة هذه السيرة. هذه السيرة ايها الكرام الجميل فيها انها كتبها ليس شخص جاء بعد صلاح الدين بسنوات وسنوات حتى يعني يكتب اشياء ليست في الواقع الذي كتبها بهاء الدين ابن شداد - [00:08:31](#)

وهذا الرجل كان قاضيا ملازما لصلاح الدين. هذا الرجل بهاء الدين ابن شداد صاحب السيرة الذي كتب النوادر. من هو؟ هو الملازم صلاح الدين الايوبي في حله وطرحاله وفي سفره وذهابه فهو حتى ستجد هذا واضحا وقلت له وقال لي وارشدني ونبهني وهذا يجعل السيرة اكثر واقعية واكثر مصداقية لان - [00:08:51](#)

الانسان يعني لو قلت لك اليوم اكتب عن صلاح الدين الايوبي انت ربما تكتب اشياء حاملة ليست في الواقع يعني لم تكن كذلك. اليس كذلك؟ من باب انه يعني رجل محبوب لديه - [00:09:14](#)

وتسمع عنه الاساطير العظيمة فالانسان يحب يعني ان يكتب في سير هؤلاء. اه كذلك مثلا لو قلت لك اكتب عن ابن تيمية وعن ابن القيم عن هؤلاء المعالم الكبيرة في تاريخ - [00:09:24](#)

ثم ستجد انك ربما تبالي قليلا من شدة احترامك لهم. الان طبعا بهاء الدين اكيد كان محترما ومجلا لصلاح الدين الايوبي لكنه لانه كان يشاهد الوقائع امام عينيه. فكان يكتب الواقع كما هو - [00:09:34](#)

وينقل تفاصيل الحادثة كما هي حتى انت تستفيد وتتعلم وتنظر وتأخذ العبر منها. فالسيرة هذه مفيدة جدا جدا لواقعيتها لواقعيتها ولما تشتمل عليه من انسان ليس فقط معاصر لصلاح الدين. بل ملازم لصلاح الدين - [00:09:49](#)

فرق بين انسان معاصر وبين انسان ايه؟ ملازم. لهذا الرجل كان معه في كل الحروب التي خاضها. وتوفاه الله ستمية واثنتين وثلاثين هجري رحمة الله. فجزاه الله خيرا بهاء الدين بن شداد على نقل السيرة بحرفية ومصداقية. وانه كتب وسجل ما لاحظته في حياة هذا القائد - [00:10:09](#)

العظيم حتى السلبيات سجلها من باب ان تعرف الواقع ليس طبعا هو واضح انه يعظم صلاح الدين بشكل عظيم في كلامه ويراه شيئا كبيرا لكن هو كان يذكر بعض الامور عرضا لكن نحن سنعرف انه في النهاية هي شخصية اسلامية رائعة رائدة - [00:10:29](#)

كتب الله سبحانه وتعالى على يديها فتوحا عظيمة لكن من خلال حياته سنعرف كثير من التفاصيل التي تجعلك تتفاعل انت. انه يمكن ان يكون انسان فاسد ويصبح بعد مدة اه انسانا اه قائدا ممكن - [00:10:49](#)

سنعرف ان الهداية بيد الله سبحانه وتعالى وليست بيد اه البشر. ستعرف ان نظرتك الحتمية والحسمية لكثير من الناس هي نظرة ليست منتجة ليست نظرة منتجة وان يعني يجب ان اوسع دائرة العذر. اوسع دائرة حسن الظن بالله. اوسع دائرة عدم الازدراء

لاصحاب المعاصي - [00:11:05](#)

والحتى الفاسدين انه يمكن ان يكون الانسان الفاسد في يوم من الايام يصلحه الله في ليلة بسبب من الاسباب ويصبح انسانا صالحا ويفيد الامة؟ اي نعم يمكن. وما ذلك على الله بعزيز؟ فخالد بن الوليد وابو سفيان بن حرب وعكرة بن ابي جهل ماذا كانوا؟ -

[00:11:24](#)

كانوا يقتلون المسلمين في غزوة احد وما قبلها وما بعدها. ثم ماذا اصبحوا؟ اصبحوا قادة وفرسانا للاسلام. الانسان المتدين يصبح

عنده احيانا يعني نظرة اذدرائية لاصحاب المعاصي والذنوب او الفاسدين او كثير من اصحاب المناصب الفاسدة ويصبح يظن انه لا فلان لا يمكن ان يهتدي فلان ختم الله على قلبه - [00:11:41](#)

يصبح يعطي احكام حتمية وانى لك هذا من اين لك هذه الاحكام الحتمية؟ اعرف الانطباعات السلبية التي تحصل نتيجة الواقع. لكن لا يجوز اصدار احكام حتمية. ولا يجوز ان تتألى على الله ان - [00:12:01](#)

قال يهدي فلان ولا يصلح فلان. فانك لا تعرف اللحظة او الوقت الذي يصلح الله عز وجل فيه الناس. وان كانوا على شر او على فساد في فترة من فترات اعمارهم - [00:12:15](#)

بعدها يعني مما اريد ان يعني اقدمه بين يدي هذه السيرة وسنقرأ القصص والفوائد الموجودة في كتاب بهاء الدين ابن شداد ونعلق عليها بما فيه الفائدة ان شاء الله المرجوة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وان يبصرنا وان يعلمنا. وان يجعلنا هداة مهتدين. انه ولي ذلك والقادر عليه. ونشرع ان شاء الله - [00:12:28](#)

بقراءة هذه السيرة مستعينين بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:48](#)

الحمد لله الذي من علينا بالاسلام وهدانا للايمان الجاري على احسن نظام. وانعم علينا بشفاعه نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام. وجعل سير الاولين عبرة لاولي الافهام وتقلبات الاحوال قاضية على كل امر حادث بالانصرام. كان يغتر ذو حال وتقلبات الاحوال قاضية على كل امر حادث - [00:13:00](#)

انصرام ما معنى هذا؟ ان طبيعة الحياة الدنيا متقلبة فكل امر يحدث سينصرم ويزول ويأتي بعده حادث اخر ثم ينصرم ويزول فالحياة اذا لا تمشي على وتيرة واحدة. التاريخ متقلب لا يوجد نقطة سكون. نقف عندها وينتهي. التاريخ بطبيعته - [00:13:20](#) يتقلب من حال الى حال. نعم قال كي لا يغتر ذو حال حسن ولا ييأس من لعبت باحواله اكف السقام. نعم لماذا جعل الله التاريخ متحركا متنقلا قال وجعل سير الاولين عبرة لاولي الافهام. وجعل تقلبات الاحوال قاضية على كل امر حادث من انصرام. ما الفائدة؟ لماذا - [00:13:40](#)

كان من سنة الله تقلب الاحوال قال كي لا يغتر ذو حال حسن يعني انت الان على استقامة وخير. هل تضمن انك تستمر على هذه الحالة الى ان تموت؟ كلا والله - [00:14:02](#)

الثبات بيد الله. فلا يغتر الانسان الذي هو الان في حالة حسنة ويظن ان الامر مئة بالمئة سيبقى كذلك وليبقى على خوف ووجل ان يتغير حاله. والعكس بالعكس والانسان السيء او المبتلى بحال سيئة او مبتلى ببلاء جسدي او - [00:14:13](#)

وما هي امر؟ يعرف ايضا ان في هناك امل ان يتغير الحال وينقلب الى افضل منه. ويبقى الانسان اذا على وجل التاريخ ليس ساكنا وليس واقفا. نعم. قال واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تشفي القلوب من لظى الاوان. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي فتح للهداية ابوابا يلج فيها المستفتحون لها بمفاتيح - [00:14:29](#)

الانقياد والاستسلام. صلى الله عليه وعلى اله صلاة دائمة باقية ببقاء الايام. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد قال وبعد فاني لما رأيت ايام مولانا السلطان الملك الناصري جامع كلمة الايمان قامع عبدة الصلبان رافع علم العدل والاحسان صلاح الدين الدنيا - [00:14:49](#)

سلطان الاسلام والمسلمين منقذ بيت المقدس من ايدي المشركين خدام الحرمين الشريفين ابي المظفر يوسف بن ابي ايوب ابن شادي. اذا من لقبي انا وخدام الحرمين الشريفين. طيب. قال سقى الله ضريحه صوب الرضوان واذاقه في مقر رحمته حلاوة يعني نتأكد من ان تحفظ يعني عيب تخرج من - [00:15:07](#)

هذا المجلس وانت لا تعرف اسم صلاح الدين الايوبي. فقال ما ما كنيته كنيته ابو المظفر واسمه يوسف ابن ايوب ابن شاذة هذه تضع تحتها خط. دائما تعلم كيف تقتنص الفوائد. ان انت الان راح نقرأ كتاب التاريخ. هذا لن يحفظ هذا الكتاب. وانما نقرأ لكن في هناك فوائد تقتنصها - [00:15:27](#)

تضع تحتها خط حتى تراجع الكتاب سريعا الفوائد الموجودة. ويمكن ان تسجل بعض الفوائد التي تجدها مهمة تسجلها وهنا في الصفحة الاولى. تقول صفحة خمسة وسبعين ذكر شيئا عن صلاح الدين انه كذا انه كذا. فدائما تعلم فن اقتناص الفوائد ولا تبقى فقط هكذا. متأملًا سارحا. فاذا صلاح الدين الايوبي اسمه يوسف ابن ايوب - [00:15:46](#)

نعم. قال قد صدقت من اخبار الاولين ما كذبه الاستبعاد. وشهدت بالصحة لما روي من نواذر الكرام الاجواد. يعني سيرة صلاح الدين الايوبي صدقت من اخبار الاولين ما كذبه الاستبعاد. يعني احيانا لما تسمع قصص الاولين - [00:16:06](#)

تستبعد. تقول معقول واحد بعمل هاي البطولات؟ لكن لما فعلها صلاح الدين ما عدنا نستبعدها. اي صلاح الدين فعلها مسيرة صلاح الدين تجعلك تصدق الامور التي كنت تستبعدها. هذه خلاصة معنى الجملة - [00:16:23](#)

اذا قرأت سيرته فستصدق ماذا الامور التي انت كنت تستبعدها من قصص الابطال الاوائل كالبراء ابن مالك وخالد ابن الوليد وما شابه ذلك وشهدت نعم. قال وشهدت بالصحة لما روي من نواذر الكرام الاجواد. اتريد ان يخبرك ان صلاح الدين مشهور بالكرم والجود

بشكل مذهل - [00:16:39](#)

فانت عندما كنت تسمع عن كرم حاتم الطائي ربما البعض يقول ايه هذه مبالغة لكن لما اصبح واقعا في حياة صلاح الدين هي تقول لها ليست مبالغة ما يروى عن حاتم. فهذا صلاح الدين الايوبي فعل مثله بل اكثر. نعم. قال وحققت وقعات - [00:16:59](#)

يعاني مالكا ما قدحت فيه الشعوب. شجعان مالكا اللي هو صلاح الدين. يعني وقعات شجعان مالكا وحققت وقعات شجاعة صلاح الدين الايوبي. نعم. قال ما قدحت فيه شكوك من اخبار الشجعان. نعم احيانا - [00:17:15](#)

الشكوك تجعلك تقدح في قصص الشجعان. قصص عنتر ابن شداد ولا عمرو ابن كلثوم التغلبي ولا بعض الصحابة الكرام ولا بعض السابقين لدى الاسلام احيانا الشكوك تجعلك تشك في القصص التي تروى ان علي بن ابي طالب حمل الباب في خيبر بيد واحدة. يقول

لك معقول لكن لما تقرأ سيرة - [00:17:30](#)

صلاح الدين الايوبي سيرته تطرد هذه الشكوك التي كانت تقدح في سير الابطال الشجعان. طبعا هذه صيغة بلاغية يعني انا اشرحها لك حتى اقربها لك بالمعنى المعاصر قال وارت العيان من الصبر على المكاره في ذات الله ما قوي بها الايمان. وعظمت العيان يعني

اصبح الانسان بعينه يرى من صبر صلاح الدين على - [00:17:52](#)

والبذل والعطاء في ذات الله سبحانه هذا الصبر اذا شاهده يقوى به ايمانك. اليوم انت مثلا عندما ترى في حال اخواننا في غزة

وعندما ترى في صبرهم اليس هذا الصبر - [00:18:13](#)

ما يقوى الايمان ففعلا انت عندما ترى حال الشجعان والثبات الذي يسطرونه النظر فيه يقوى الايمان. ويجعل الانسان يستزيد من

علاقته مع الله. نعم قال وعظمت عجائبها عن ان يحويها خاطر او يجنها جنان وعظمت - [00:18:26](#)

عجائب سيرة صلاح الدين الايوبي عن ان يحويها خاطر ايديهم. لا يمكن للذهن ان يستوعبها ولا يمكن ان يجنها جنان ان يدخرها قال

الجنان هو الجنان هو القلب. يجنها ان يسترها لا يمكن ان يسترها قلب. نعم - [00:18:42](#)

قال وجلت نواذرهما عن ان تحد ببيان اللسان او ان تسطر في طرس من ببنان. في طرس اي في دفتر ببنان. يعني انه يغريد يقول

وعجائبه كثيرة لا يمكن ان تحصر لا بعقل ولا بقلب ولا ببنان ولا بلسان - [00:19:00](#)

قال وكانت مع ذلك من قبيل ما لا يمكن الخبير بها اخفاؤها. ولا يسع المطلع عليها الا ان تروى عنه اخبارها وانباؤها. ومسنى ومسنى

من رق نعمتها وحق وحق صحبتها وواجب خدمتها ما ما تعين ما تعين علي به ابداء ما تحققت من حسناتها ورواية ما علمته من

محاسن صفاتها - [00:19:15](#)

عين على بهاء الدين بن شداد كونه كان ملازما لصلاح الدين. من باب الوفاء له من باب الوفاء لقائده وسلطانه. تعين عليه ان يبث هذه السيرة وان يسجلها لكم. نعم. قال رأيت ان اختصر من ذلك على ما املاه علي العيان او الخبر الذي يقارب مظهره درجة اليقين. وذلك

جزء من كل - [00:19:35](#)

وقل لمن كل. نعم. ليستدل بالقليل على الكثير وبالشعاع على المستطيل بعد المستطيل. يعني كل ما دونته هو قليل من كثير. كل ما

ساحكيه عن بطولة صلاح الدين كل من كل يعني شيء يسير من امر لا يمكن حصره. نعم. قال واسميت هذا المختصر من تاريخها

النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية. اذا عرفنا لماذا سميت - [00:19:55](#)

محاسن اليوسفية لان يوسف ابن ايوب هو صلاح الدين الايوبي. فقال المحاسن اليوسفية هذا اسمه يوسف صلاح الدين. نعم. قال وجعلته قسمين. احدهما في مولده رحمه الله ومنشأه وخصائصه ووصافه واخلاقه المرضية وشماله الراجحة في نظر الشرع الوفية والقسم الثاني في تقلبات الاحوال به ووقائعه وفتوحه وتواريخ ذلك الى اخر حياته - [00:20:15](#)

قدس الله روحه. اذا هذا الكتاب مقسم الى قسمين. القسم الاول كيف نشأ صلاح الدين الايوبي ما صفاته ما اخلاقه ما مناقبه؟ القسم الثاني في ذكر الوقائع وكيف قادها بجدارة واستحقاق. نعم. قال والله المستعان في الصيانة عن هفوات اللسان والقلم وجريان خاطر بما فيهما ذلة القدم وهو حسبي ونعم الوكيل - [00:20:38](#)

قال القسم الاول في ذكر مولده وخصائصه ووصافه وشماله وخلاله رحمة الله عليه. هم. ذكر مولده رحمة الله عليه كان مولده رحمه الله على ما بلغنا على السنة ثقات تتبعوه - [00:20:58](#)

وحتى بنوا عليه تسيير مولده على ما تقتضيه صناعة التنجيم في شهور سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة وذلك بقلم ولد في تكريت وتكريت اين هي في العراق ولد في تكريت في العراق سنة خمسمية واثنين وثلاثين هجري. هذه ولادة القائد صلاح الدين الايوبي. طبعاً على ما تقتضيه صناعة التنجيم المراد - [00:21:08](#)

ان علماء الفلك يعني تتبعوا حياته فبناء على صناعة التنجيم توقعوا ان يكون ان تكون ولادته خمسمية واثنين وثلاثين. يعني ليس هو ما الذي صرح بذلك ولا اخذوا المعلومة من والده - [00:21:30](#)

وانما على ما تقتضيه صناعة التنجيم يعني النظر في سير السنوات. مش المراد بالتنجيم هنا التنجيم المنهي عنه جرعاً. لأ المراد بالتنجيم حظت حركة السنوات ومرورها فبناء على ذلك وصلوا انه يخمن ان ولادته في هذه السنة. نعم. قال وكان والده ايوب ابن شاذة رحمه الله - [00:21:44](#)

الله واليا بها. وكان كريماً اريحياً حليماً حسن الاخلاق. مولده بدويين ثم اتفق هذه سيرة والده. من والده؟ ايوب ابن شاذة. كان واليا على تكريت كان واليا على مدينة تكريت وكان الرجل والده معروفاً بماذا بحسن الاخلاق - [00:22:04](#)

مولده بدويين. دوين قالوا هذه جهة اذربيجان تمام جهة اضرابي جاء لكنني لا اعرفها جيداً. نعم. قال ثم اتفق له الانتقال من تكريت الى محروسة الموصل وانتقل والده المذكور معه وقام بها الى ان والده - [00:22:20](#)

انتقل بعد ذلك من تكريت الى الموصل. طبعاً ستمر معكم كثير من كلمة محروسة الموصل. محروسة عسقلان. محروسة كذا. هذا من اضافة الصفة الى الموصوف. يعني موصل المحروسة دعاء لها ان يحرسها الله - [00:22:35](#)

محروسة عسقلان يعني عسقلان المحروسة. يعني حرسها الله. دعاء ان يحرسها الله وان يحميها من كيد الاعداء. تمام. فاذا انتقل والد صلاح الدين الايوبي من مدينة تكريت وذهب الى مدينة الموصل واخذ معه ابنه - [00:22:53](#)

قال وكان والده محترماً مقدماً هو واخوه اسد الدين شركوه عند اتي بكى زكي. الان هذا مهم جداً نحفظ هذا الاسم. اسد الدين شاركه. عم صلاح الدين الايوبي لان له - [00:23:08](#)

في الحروب ستكون حاضرة معنا خاصة في اخذ مصر اسد الدين شاركه. اظن هذا اسم معروف ايضاً لديكم. ربما طرقتكم في اذهانكم. هذا عم صلاح الدين الايوبي قال واتفق لوالديه؟ طبعاً لاحظوا - [00:23:18](#)

اه هذه العائلة الايوبية يعني خيلنا نقول هؤلاء كان لهم مكانة عند اتابك زكي الفترة اللي ولد فيها صلاح الدين الايوبي منطقة الموصل وحلب وما حولها كان الذي يديرها هم الزنكيون. كانت الدولة الزنكية - [00:23:31](#)

عماد الدين ثم بعد ذلك نور الدين محمود فهو يريد ان يقول ان والد صلاح الدين ايوب واسد الدين شاركه ونفس صلاح الدين كان لهم حظوة ومكانة عند اتابك شو يعني؟ يعني الامراء. عند امراء الزنكيين - [00:23:49](#)

تمام اذا كان لهم عند اتابك زكي اي عند امراء الدولة الزنكية كان لهم مكانة وحظوة قال وقال واتفق لوالده الانتقال الى الشام حرسه

الله تعالى واعطي بعلبك. بعد ذلك انتقل والدها شوف انا كيف راح من تكرت للموصل بعدين راح على - 00:24:06
علمك وين بعلمك في لبنان تمام؟ يعني قديما ما كانت هذه الحدود المعاصرة كانوا كلها مفتوحة. فاصبح زعيما على منطقة بعلبك في لبنان. قال وقام بها مدة ونقل ولده المذكور رحمهما الله تعالى الى - 00:24:24

مكة المحروسة وقام بها في خدمة والده يتربى تحت حجره ويرتضع ثدي محاسن اخلاقه. حتى بدت منه امارات السعادة ولاحت عليه لوائح التقدم والسيادة. فقدمه الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي رحمه الله تعالى عليه. نور الدين زنكي القائد لتلك المناطق رئيس الدولة الزنكية بعد عماد الدين. انتبه - 00:24:37
صلاح الدين ولنباهته وقوته وفروسته فبدأ يقدمه في المناصب داخل الجيش داخل جيش الدولة قال وعول عليه ونظر اليه وقربه وخصه ولم يزل كلما تقدم قدما تبدو منه اسباب تقديم تقديمه الى ما هو اعلى. حتى اتفق لعمه اسد الدين رحمه الله الحركة الى - 00:24:57

مصر والنهوض اليها. وسيأتي دكتور ذلك مفصلا مبينا في موضعه ان شاء الله قصة مسير اسد الدين الى مصر وما الذي حدث؟ حصل سيأتي مفصلا ان شاء الله مهم نريد ان نفهم ان نور الدين زنكي اعجب بصفات واخلاق صلاح الدين الايوبي فقدمه في الجيش واعطاه مناصب ورتب عالية في جيشه - 00:25:15

قال ذكر ما شاهدناه من مواظبته على القواعد الدينية وملاحظته لأمور الشريعة رحمه الله. ورد في الحديث الصحيح عن النبي يتكلم عن تمسك صلاح الدين الايوبي بقواعد شريعة الان بدك تتخيل صلاح الدين قائد عسكري - 00:25:34
تمام؟ ما مدى التزام هذا الرجل بدين الله سبحانه وتعالى؟ وتمسكه بالاحكام الشرعية. هذا مهم تعرفه حتى تعرف من اين نشأ الصلاح في سيرته بعد ذلك؟ نعم. قال ورد في الحديث الصحيح يعني - 00:25:48

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج الى بيت الله الحرام. وكان وكان رحمة الله عليه حسن العقيدة كثير الذكر - 00:25:58
الله تعالى قد اخذ عقيدته عن الدليل بواسطة البحث مع مشايخ مع مشايخ اهل العلم واكابر الفقهاء. وتفهم من وتفهم من ذلك ما احتاج الى تفهمه. حيث كان اذا جرى - 00:26:08

بين يديه يقول فيه قولاً حسناً ولم يكن بعبارة الفقهاء لم يكن بعبارة الفقهاء. يعني هو مش فقيه ولا طالب علم. هذا بده اياك تفهمه صلاح الدين الايوبي مش طالب علم - 00:26:18
وعاد رجل مميز وعظيم في تاريخ الامة. لكنه كان يحضر مجالس العلم ويستفيد من المشايخ والفقهاء في زمانه. فكان حتى اذا تعبر عن المسائل الشرعية قالوا لا يحسن التعبير بعبارة الفقهاء. هاي مش طالبن. لكنه يقول كلاماً حسناً. يعني اذا تكلم في مسألة شرعية فقهية او اخلاقية او سلوكية - 00:26:28

تكلم بعبارة مقبولة ولكنه ليس طالب علم وهذا متوقع لانه كل انسان له شغله في الحياة. نعم. قال فتحسر من ذلك سلامة عقيدته عن كدر التشبيه لخط بداهة وقفة وتحصل سلامة عقيدته عن كدر التشبيه - 00:26:48

صلاح الدين الايوبي ماذا كانت عقيدته كان اشعري العقيدة. هذا يجب ان تعرف لما يقول لك اسمه بهاء الدين ابن شداد نفس الشيء. صاحب السيرة. فلما يقول لك كان حسن العقيدة بناء على ما يعتقدونه. كل انسان هو يعتبر نفسه - 00:27:03
على صواب. فاهل الحديث يعتبرون انفسهم اصحاب العقيدة الحسنة ونحن منهم ان شاء الله. والاشاعة يعتقدون انفسهم كذلك انا ما اريد ان اقول انه في تقبيمك لصلاح الدين الايوبي لا يجوز ان تظلم الرجل - 00:27:19

نظرا فقط لموضوع العقيدة الذي تعلق به. هذا الرجل ليس طالب علم وليس من اهل النظر. وليس من اهل الفهم والاستنباط. رجل قائد عسكري في زمانه والبيئة التي نشأ فيها كانت العقيدة الاشعرية هي الموجودة والحاضرة - 00:27:33
تمام؟ فقصارى امره انه قلد في العقائد اهل زمانه قلد في العقائد المشايخ الذين كانوا في بلاط السلطان وفي بلاط نور الدين. هذا قصارى ما يمكن ان يؤديه اليه جهده. فامثال هؤلاء الذين هذا ما ادى - 00:27:50

نحسبهم معذورون عند الله سبحانه او نحسبهم معذورين عند الله سبحانه وتعالى فيما وصل اليه ذهنهم وتقليدهم. انت لا يمكن

تحمل صلاح الدين الايوبي اعباء نشر العقيدة الاشعرية او لان هذا هو الذي نشأ عليه - [00:28:04](#)

انفتحت عيناه على الدنيا وهو يرى هؤلاء وهذه الثلة. ولذلك هو وطن ووطن لمذهب الاشعرية في مصر في ثنايا الدولة الفاطمية كان

يحاول يزحزح الدولة الفاطمية الرافضية وسيأتي وينشر مذهب اهل السنة المراد مذهب الاشاعرة - [00:28:20](#)

هذا الامر كيف يفهمه طالب العلم الذي هو على عقيدة اهل السنة حقا؟ طالب اهل الحديث. عندما ينظر في سيرة هذا في سيرة هذا

القائد العظيم. وكيف يقول كيف وفق الله - [00:28:37](#)

انسانا يحمل عقيدة مبتدعة هنا يأتي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه الذي يضع كثير من الامور في موازينه

الصحيحة ان كثيرا من هؤلاء انما كانوا مقلدة - [00:28:47](#)

انما كانوا ماذا؟ مقلدة والانسان اذا بذل جهده وكان غاية ما وصل اليه. هذه العقيدة فهي وان كانت خاطئة لكن انه معذور عند الله

سبحانه وتعالى معذور عند الله سبحانه وتعالى فيما بصر اليه. ومن يقرأ سيرة صلاح الدين والاعاجيب التي ستأتي - [00:28:59](#)

يعني يرى ان هناك توفيق من الله هناك تسديد هناك الهام هناك ارشاد وهذا يعطيك فكرة وهو ان الانسان قد يوفق قد يسدده الله في

معارك وحروب وقضايا المسلمين مع انه قد يكون عنده مشكلة في - [00:29:19](#)

زوايا من زوايا العقيدة ليس لانهم يتقصد ان يكون منحرفا عقديا. لا لان هذا كل ما اداه اليه اجتهاده ووصل اليه بالتقليد. يعني صلاح

الدين انه يعني متفرغ هذا القائد العسكري متفرغ انه يذهب يبحث في كتب الباقلاني ويقارن بينه وبين كتب احمد بن حنبل ويحاول

يفهم ليس من - [00:29:35](#)

سهل على شخص في هذه المرتبة العسكرية المشتغل بالحروب ان يبحث بهذه الطريقة التي نتكلم عنها. نحن نقول نحسبه والله

حسيبه والامر ليس ايدينا بيد الله سبحانه معذور عند الله سبحانه وتعالى فيما وصل اليه بالتقليد. وفيما انتهى اليه علمه فلا اطلابه

باكثر من ذلك - [00:29:55](#)

وهذا يثير قضية ان هل يمكن ان ينصر الله اهل الاسلام بقائد عنده بعض البدع في العقائد؟ اي نعم يمكن ودعك من التفكير الحالم

اننا لا يمكن ان نتنصر الا اذا كان الرجل الذي يقود السلسلة او الذي يقود الركض لابد وان يكون خاليا - [00:30:15](#)

من الذنوب والمعاصي والبدع والمنكرات وما شابه ذلك. هذا لم يحصل في التاريخ. لذلك كما قال شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله

عليه قال وكان القتال بعد انتهاء الخلافة الراشدة وان كان فيه صواب لكن كان فيه شيء من الميل - [00:30:35](#)

شيخ الاسلام يرصد ملاحظة في التاريخ انه بعد انتهاء الخلافة الراشدة كل الدول الاسلامية التي قامت حتى من بعد معاوية بن ابي

سفيان رضي الله عنه وما بعدها كان يحصل قتال ورباط وثبات وكان عند هؤلاء القادة الذين يحصل بهم الرباط والثبات كان يحصل

منهم شيء - [00:30:51](#)

من الانحرافات شيء من الظلم شيء من المعاصي تحصل عنده شيء من البدع ومع ذلك ينصر الله الاسلام بهم. لماذا؟ لانه في الجملة هو

صادق. في الجملة هو الدين في الجملة قلبه يريد ان يثبت دين الله سبحانه وتعالى. فكان الله ينصرهم ويؤيدهم على ما عندهم من

شيء من بعض المنكرات او البدع او - [00:31:08](#)

او الاخطاء او السلوكيات وليس صحيحا ابدا انه بعد الخلافة الراشدة كانت كل الانتصارات على ايدي قادة كانوا على منهج اهل

الحديث وما عندهم بدع والامور تمام ولا يوجد منكرات هذه من النظرات الحاملة التي لم تكن موجودة ويجب ان تعرفها يا طالب

العلم - [00:31:28](#)

قطر والظاهر ببيرس وكل قيادات عين جالوت عز الدين اغلب هذه القيادات عندها في العقائد شيء من الاخطاء كان البعض عندهم

غلو في التصوف بعضهم عندهم كذا كله موجود. ونصرهم الله وايدهم - [00:31:46](#)

طبعاً هذا ليس معناه التقليل والعياذ بالله من عدم النظر والاتقان في علم العقائد والدعوة اليها. لكن هو كلامي موجه لطائفة اليوم كثر

حديثها وغلوها في التسريع في او التصارفي التكفير للطوائف المبتدعة والغلو في امرها والمصارعة في اسقاطها وانها لا يمكن

واطلاق احكام هكذا - 00:32:02

فوضوية تدل على عدم احكامهم اولا لقواعد الملة وعدم احكامهم للتاريخ وسنة الله سبحانه وتعالى. فالانسان ايها الكرام يكون متوازنا في حكمه لست انت من يحكم على رقاب الناس. انظر في طريقة السلف وطريقة العلماء. هل يعرف ان هناك احد علماء المسلمين في زمن صلاح الدين الايوبي؟ قال للناس لا تقاتلوا مع صلاح الدين - 00:32:22

فقد كان اشعريا عقيدة ولم يسمع. ولو قال هذا يعني لفعلوا به ما فعلوا. لا يمكن ان يقال هذا. هل سمعتم احدا نال من صلاح الدين او حكم عليه بالكفر والعياذ بالله - 00:32:45

واخرجه منه لم يسمع هذا فبالتالي عندما تأتي اصوات ناشذة هنا وهناك تطالب بمثل هذا النوع من الاسقاطات اعرف ان هذه ليست على طريقة هذا الحديث. ولا على طريقة اهل السنة في اه - 00:32:57

توسيع في دائرة العذر والتوسيع في دائرة العذر لا يعني اعود فاقول التهوين او التميع بل تبقى العقيدة شامخة ويبقى الانسان ينصر عقيدة اهل الحديث ويبين فساد عقائد الاشعرية وغيرهم لكن - 00:33:10

يتوازن ولا يتهور وينسع دائرة العذر ويعرف ان الله سبحانه وتعالى نصر الدين باقوام لم يكونوا جميعا على عقيدة اهل الحديث. هذه فكرة فقط اريد ان اضعها في سياق هذا الكلام. نعم - 00:33:24

قال غير مارق سهم النظر فيها الى التعطيل والتمويه جارية على كان هو عقيدته سليمة بقول لك ما عنده تشبيه وما عندوش تعطيل ايضا نفي للاسماء والصفات في الجملة على - 00:33:39

طريقة المعتزلة او اه غلاة الجهمية. قال طريقة الاشعرية هذا باختصار. قال جارية على على نمط الاستقامة موافقة لقانون النظر الصحيح مرضية عند اكابر فهذا كله طبعا هذا كله بناء على نظر ابن شداد. انها مرضية عند اكابر العلماء - 00:33:49

الاشاعرة مرضية عند من يرى هذا الطريق. نعم قال وكان رحمه الله وقد جمع له الشيخ الامام قطب قطب الدين النيسابوري رحمه الله عقيدة تجمع جميع ما يحتاج اليه في هذا الباب. وكان من شدة حرصه عليها يعلمها الصغار من اولاده حتى - 00:34:05

صلاح الدين رجل مهتم بالعلم لما حسن حاله انه سيأتي معنا انه مر بمراحل مر بمراحل في البداية لم يكن حاله حسن. بمعنى كان يعني قد يشرب الخمر. يفعل بعض الاشياء صلاح الدين الايوبي. الى انت واهتدى وترك هذه الامور - 00:34:18

لكن المهم كان له اه كثيرا في ذاك الزمان ما كان القادة العسكريون يكون لهم اه مربي ومؤدب هذا كان مشهورا في بلاطهم. القائد العسكري يضع معه رجل من اهل وعادة في تلك الفترة كان ما يكون من اهل التصوف - 00:34:35

يكون من اهل التصوف مثل هذا القطب الديني النيسابوري كاد يكون عنده عقيدة اشعرية وشيء من التصوف فكتب لصلاح الدين الايوبي عقيدة فصلاح الدين الايوبي كان يحتفي بهذه العقيدة التي كتبها له قطب الدين النيسابوري. ويعلمها لابنائهم. يعني صلاح الدين يجمع ابنائه ليعلمهم هذه العقيدة التي - 00:34:51

ويا قطب الدين النيسابوري. نعم. قال حتى تترسخ في اذهانهم من الصغر ورأيتهم وهو يأخذها عليهم وهم يقرأونها من حفظهم بين يديه رحمه الله. قال واما الصلاة فانه ورأيت وهو - 00:35:10

خذها عليهم يعني وهو يعلمها لهم ايش يعني وهو يأخذها عليهم؟ يعني بهاء الدين شف ورأيت ده بهاء الدين مو لازم جدا لصلاح الدين. لدرجة انه كان ممكن يدخل على بيته - 00:35:20

ابهاي الدين يقول انا رأيت صلاح الدين الايوبي وهو يأخذ هذه العقيدة لابنائهم يعني يجبرهم على تعلمها وابنائهم يقرأونها من حفظهم بين يديه اذا على الرغم من انشغالات صلاح الدين الايوبي كان يعطي اولاده حظا من التربية والنظر وهذي فكرة مهمة - 00:35:32

يعني ليس الانشغالات هي قال خلص اولادي بربهم غيري كما يحصل اليوم. اليوم انسان يشتغل في مركز قرآن بهمل اولاده. تمام؟ يشتغل شغلة خفيفة في الدعوة الى الله. لا يعود يعطي اهل بيته حظهم من التربية والنظر. صلاح - 00:35:51

قائد كبير من قادات المسلمين ومشغول بالمعارك كما سيظهر. ومع ذلك كان له حظ من العلم بينه وبين ابنائه واهل أسرته ويحفظ اولاده العقيدة ويجعلهم يقرأونها فهذا الاهتمام يلفت النظر في شخصية صلاح الدين. نعم. قال واما الصلاة فانه رحمه الله تعالى كان

شديد المواظبة عليها بالجماعة. حتى انه ذكر يوما ان له سنين - 00:36:05

ما صلى الا جماعة وكان اذا مرض يستدعي الامام وحده جلس سنين لا تفوته صلاة الجماعة في المسجد او مع او مع القادة يعني ما كان يصلي منفردا لسنوات. تخيل! يعني انت ممكن خلال اسبوع او بجوز عشر مرات صليت منفرد. صلاح الدين الايوبي سنوات لا يذكر انه صلى منفردا - 00:36:25

قال ويكلف نفسه القيام ويصلي جماعة وكان يواظب على سنن الرواتب. وكان يواظب على السنن الرواتب. يحافظ على صلاة السنن. نعم. قال وكان له ركعات يصليها فان استيقظ بوقت في الليل والا من كان يقوم الليل صلاح الدين الايوبي وهذا عناصر النجاح في هاي الشخصية. نعم. قال والا اتى بها قبل صلاة الصبح كان يصليها متى - 00:36:44

في اول يعني في ساعة من الليل في عمق الليل. فاذا استيقظ قبل الصبح لم يستيقظ في عمق الليل. استيقظ قبل الصبح صلى هذه الركعات. قال والا يعني وان لم يتسنى له ان يستيقظ في عمق الليل - 00:37:04

اتى بهذه الركعات من قيام الليل قبل صلاة الصبح. نعم قال وما كان يترك الصلاة ما دام عقله عليه ولقد رأيتته قدس الله روحه يصلي في مرضه الذي مات فيه قائما وما ترك الصلاة الا في الايام الثلاثة التي تغيب فيها ذهنه. يعني هاي لحظات سكرات الموت -

00:37:18

عليه ايام غيبوبة يعني. نعم. قال وكان اذا ادركته الصلاة وهو سائر نزل وصلى. يعني اذا كان في سفر وهو سائر يعني اذا كان في سفر وادركته الصلاة نزل عن الفرس مع جنوده وصلى ثم اكمل سفره - 00:37:32

من حرصه على الصلاة في وقتها. نعم. قال واما الزكاة فانه مات رحمه الله ولم يحفظ ما وجبت به ولم يحفظ ما وجبت به عليه الزكاة. واما صدقة لم يحفظ - 00:37:46

كم يعني كان معه من الاموال حتى تجب عليه الزكاة؟ وهذه في النهاية صعب تقديرها يعني كم وجب عليه من الزكاة صعب لكن المعروف انه كان يبدو الاموال طائلة لكن كم كم بالضبط يصعب على بهاء الدين ان يحصر ذلك؟ نعم - 00:37:56

قال واما صدقة النفل فانها استنفذت جميع ما ملكه من الاموال فانه ملك ما ملك ومات ولم يخلف في خزانته من الذهب الفضة الا سبعة الى سبعة واربعين درهما ناصريا وجرما - 00:38:11

ذهبا سوريا ولم يخلفوا. تخيلوا صلاح الدين هذا يدل على نزاهة هذا الرجل رحمة الله عليه وكرم وجوده. الرجل ملك مصر والشام وبيت المقدس وما حولها. وفي يوم موته لشدة انفاقه وتصدقته في يوم موته - 00:38:21

فقط معه سبعة عشر درهما ناصريا دراهم الناصرية هذه التي طبعت في زمانه دراهم الناصرية. ووجدوا ايضا يعني جرما واحدا يعني قطعة واحدة ذهبية سورية. سورية في ذاك الزمان او قبله - 00:38:37

بقليل كانت النقود الذهبية تطبع في مدينة صور بتعرفوا مدينة صور في لبنان ففي ايامهم كانت تطبع الدراهم او الدنانير الذهبية في مدينة صور. كان هناك دار الضرب دار السك للعمالات. كان في مدينة صور. فاذا قيل اه جرم - 00:38:54

كوريا نسبة الى مدينة صور التي كانت تطبع فيها الدنانير الذهبية في ذلك الزمان. نعم. قال باختصار ترك شيئا زهيدا يقول لك مع انه ملك ما ملك الا انه يوم وفاته لم يوجد الا شيء زهيد - 00:39:10

كورثة مما يدل ان الرجل استنفذ كل ما عنده في الصدقات قال ولم يخلف ملكا ولا داو ولا عقارا ولا بستانا ولا قرية ولا مزرعة ولا شيء من انواع الاملاك رحمة الله عليه. تخيل لم يخلف دارا - 00:39:24

ما عندوش دار يملكها لم يخلف عقارا معندوش قطعة ارض. لم يخلف بستانا هذه صفات على خطى الانبياء فيها ورضي الله عنه هذه صفات عالية جدا انك تصل قائد على مصر والشام والقدس وما حولها. وما عندك دار تملكها؟ - 00:39:35

وما عندك بستان ما عندكش قطعة مزرعة عندك يعني تعطيها لاولادك. شو حجم النزاهة هذه التي كان عنده رضي الله عنه؟ نعم قال واما صوم رمضان فانه كان عليه منه فوائت بسبب امراض تواترت عليه تواترت عليه في رمضان متعددة. وكان القاضي الفاضل قد

تولى ثبت تلك الايام وشرع رحمه الله. كان يعني - 00:39:53

اصيب بامراض سببت انه كان يفطر في اكثر من رمضان. امراض منعه من الصيام. وكان عنده قاضي يسجل عليه كم عليه ايام القضاء. حتى يخبره انه ضال عليك ستين يوم قضاء. ضال عليك خمسين - [00:40:11](#)

اليوم قضاء. نعم قال وشرع رحمه الله في قضاء هواية ذلك في القدس الشريف في السنة التي توفي فيها. وواظب على الصوم مقدارا زائدا على شهر فانه كان عليه فوائت رمضانين. يعني كان عليه تقريبا ستين يوم قضاء - [00:40:23](#)

فشرع في قضائها في هذه السنة التي توفي فيها في القدس الشريف. ما الذي شغله عن القضاء سابقا قال شغلته الامراض وملازمة الجهاد عن قضائها قيل انه في اخر سنواته مرض مرضا مزمن - [00:40:34](#)

حتى وهو يقاتل على الخيل كان المرض مؤذي له وستأتي معنا كثير من فقرات معاركه الرجل منهك صحيا ومع ذلك يقاتل فالرجل قالوا ابتلي بمرض لمدة سنوات طويلة منعه من ان يقضي الصيام. لكنه صام في اخر السنة على حسب استطاعته - [00:40:51](#)

نعم. قال وكان الصوم لا يوافق مزاجه فالفهمه الله تعالى الصوم. هذه دعوة نضع تحتها خط وكان الصوم لا يوافق مزاجه وكان الصوم هذي اللي قلتها لي قبل وكان الصوم لا يوافق مزاجه. ايش يعني - [00:41:08](#)

اخواني هذي فكرة في الحياة بدنا نفهمها وهو انه ليس شرطا ان تكون فتحت لك كل ابواب العبادة قد يكون لك فتح ثغر من ثغور العبادة والثغور الاخرى لا تجد قلبك فيها. اليس كذلك؟ يعني قد تجد انسان ربنا فتح له في قيام الليل - [00:41:24](#)

لكن ما فتح له همة في الصدقة بالعكس قد تجد انسان ربنا فتح له همة في ايش؟ في الصدقة بس بقول لك والله ما عندي همة على قيام الليل. قد تجد انسان ربنا فتح له همة في العمل الاغاثي والانساني - [00:41:41](#)

لكن ما فتح له قلبه لطلب العلم هل يشترط ان تكون مفتوح لقلبك لكل انواع العطاء والبذل في سبيل الله؟ لا فصلاح الدين الايوبي كان يحب الجهاد والقتال في سبيل الله. لكن الصيام لا يوافق مزاجه. يعني ما كان يفضل هذه العبء يعني ما تأتي على رغبته - [00:41:54](#)

هذي مهمة الفكرة حتى تعرف انه انت لك ثغر معين ستختتم في دين الله سبحانه وتعالى وليس شرطا ان تفتح لك باب كل الثغور الاخرى تمام؟ هذه الواقعية اخواني اذا هو كان عنده ورد من قيام الليل يحافظ على صيام الفرض - [00:42:14](#)

لكن ما بعد ذلك يعني ليس يكثر التنفل بالصيام. لان الصيام لا يوافق مزاجه. ما بيحي عدمه وهذا ليس نقصا لانه في النهاية يصعب ان تكون انسانا كاملا في كل ابواب الخير والعطاء - [00:42:31](#)

طبعاً من كمل كمل لكن هذه حالة قليلة. فلا يطالب الانسان نفسه بمثالية في هذا الامر. قد يفتح لك في العلم او يفتح لك في الصدقة. يفتح لك في الصيام لا يفتح لك - [00:42:46](#)

في قيام الليل ودي يفتح لك في قيام الليل لا يفتح لك في شيء اخر. طبعاً هل هذا يعني اني خلص استسلم عن ذلك الباب واغلق النافذة عليه؟ لا. حاول يعني اذا لم يفتح لك - [00:42:56](#)

في قيام الليل حاول ولو بالشئ اليسير. اذا الصيام لا يأتي على مزاجك يعني حاول ستة شوال عرفة لا تخلي نفسك تماما. لكن لا تصاب باحباط. انه هو اللي بصير عادة المقارنة. انه واحد ربنا فتح له باب من ابواب العلم او قيام الليل او كذا. لكنه ضعيف في ابواب من - [00:43:06](#)

غير اخرى. فبصير يقارن نفسه بمن؟ بمن هو كامل فيها. ويقول انا سيء. انا لازم اصير مثل فلان. فبروح يصارع نفسه انه يصير مثل فلان بس مش زابطة معه ليه؟ لانه - [00:43:26](#)

ذاك الشيء الذي عند فلان وفلان مميز فيه ذاك راكب على مزاجه لكن انت مش راكب على مزاجك فاحيانا تصبح القضية المقارنة منهكة نفسيا لك تحاول ان تلحق غيرك في ميدان ليس ميدانك - [00:43:37](#)

انت قبرص في ميدانك. اشتغل في طاقتك. وين ربنا وجه قلبك واهتماماتك لخدمة دين الله اشتغل فيها. وابق شيئا من الورد في الاماكن الاخرى لكن انك تضاعف نفسك في المجال الذي فتح عليك فيه. لانني اريد ان اكون العابد الصائم القائم المرابط مش راح تكون كذلك يعني. هدي شوي - [00:43:51](#)

حتى تستطيع ان تنجز في مكان واحد افضل من ان لا تنجز في شيء من الامور. قال فكان الصوم وانا فكان يصوم وانا اثبت الايام التي يصومها وكان لان القضية كان غائبا. والطبيب يلومه وهو لا يسمع. ويقول لا اعلم ما يكون. فكأنه كان ملهما ببراءة ذمته رحمة الله عليه. ولم يزل حتى قضى ما كان عليه. ايش يعني هذا الكلام - [00:44:11](#)

فكان يصوم وانا اثبت الايام التي يصومها. اللي صار انه في كان القاضي الفاضل هو المسؤول حكينا عن حسابة ايامه كانه القاضي الفاضل هذا غاب فترة فصار صلاح الدين الايوبي يقضي الفوائت اللي عليه وبهاء الدين ابن شداد يحسب له. يقول له يلا هيك صمت يوم - [00:44:33](#)

يلا هي قضية اليوم الثاني. هاي قضية اليوم الثالث طبيب صلاح الدين الايوبي كان مانعه من القضاء لانه مريض. قال له ما بصير انت تقضي لكن صلاح الدين بيجي على نفسه. كان يجي على حاله ويقضي مع ان الطبيب منعه من القضاء. قال له صحتك ما بتسمح لك تقضي - [00:44:48](#)

لكن ما كان يرد على الطبيب وكان يقضي قال اه والطبيب يلوم وهو لا يسمع يعني لا يسمع كلام الطبيب ما بيرد عليه. ويقول لا اعلم ما يكون يعني كان صلاح الدين يقول لطبيبه لا اعلم ما يكون يعني لا اعرف متى ساموت. واضح انه انا المرض يعني سينهكني ولا ادري متى تأتي منيتي - [00:45:05](#)

قال فكأنه كان ملهما ببراءة ذمته يعني هو يقول كانه ربنا الهه انه يا صلاح الدين. صم من الفوائت ما تستطيع ان تصوم. وخلص نمتك بريئة عند الله. حتى لو مت وانت - [00:45:25](#)

تكمل قضاء الفوائت انت ذمتك بريئة لانك معذور وانت تحاول ان تصوم على قدر استطاعتك فصم ما تصوم وان شاء الله ذمتك بريئة عند الله. هذا شيء يعني وقع في نفس صلاح الدين - [00:45:41](#)

قال واما الحج فانه لم يزل ولم يزل حتى قضى ما كان عليه يعني مع انه كان ملهم انه ان شاء الله انه ربنا عاذره لكن بقي يصوم ويكابر حتى قضى الستين يوم - [00:45:55](#)

اللي كانوا عليه يعني في نوع اذا هو الصيام ما بيجي عمزاجه لكنه بيكافح. هذي فكرة جيدة برضه. انه بكافح حتى اقل شي انه يبرأ ذمة وقدر المستطاع نعم يعني ممكن ان نقول يعني الشيخ يقول يمكن ان تفهم العبارة فكأنه كان ملهما ببراءة ذمته انه يمكن ان تفهم انه الله الهه انه اصبر اصبر وبان الله - [00:46:07](#)

تبرأ ذمتك وستستطيع ان تقضي الستين يوم. يمكن ان يكون هذا ايضا فهم لهذه الجملة. ليس بعيد اه هنا في نسخة اخرى ميم فكأنه كان ملهما ما يراى به. هسه هون ايش يعني ما يراى به؟ الموت. الموت - [00:46:40](#)

تمام؟ انه هذه السنة لانه قال ومتى شرع في القضاء في سنة وفاته. فلما قال لا اعلم ما يكون كأنه كان ملهما انه هاي السنة سنة وفاتك فاستعجل في القضاء حتى تخلص - [00:47:01](#)

يعني هي عموما على كل حال فكأنه كان هنا من براءة ذمته يمكن تقرأ او تفهم كما قال الشيخ وعلى النسخة ميم اللي في الحاشية عندكم حاشية رقم خمسة فكانه - [00:47:14](#)

لو كان ملهما ما يراى به يعني كانه كان يتوقع وملهم انه سيموت هذا العام. ممكن. نعم. قال واما الحج فانه لم يزل عازم عليه ونويا له سيما في العام الذي توفي فيه. اذا هو - [00:47:24](#)

لم يحج مات ولم يحج لكنه كان عازما على الحج متى توفرت له الفرصة. قال فانه صمم العزم عليه وامر بالتأهب وعملت الزوادة ولم يبق الا المسير فاعتاق عن ذلك الزوادة يعني - [00:47:34](#)

جهزوا الزاد من اجل السفر الى بيت الله الحرام لكن قال فاعتاق عن ذلك بسبب ضيق الوقت وفراغ اليد عما يليق بامثاله. فاعتاق عن ذلك. شو يعني فاعتاق عن ذلك؟ يعني اعتذر وتوقع عن السير في هذا العام الى - [00:47:47](#)

بيت الله الحرام مع انه جهزت الخيول كله جهز. لكنه ما الذي عوقه ضيق الوقت كان عنده ضيق في الوقت خليفة في او امير كبير وكان عنده فراغ اليد عما يليق بامثاله - [00:48:02](#)

انه هو بقول لك معيش مصاري. تليق بامثال اوصل فيها الى بيت الله الحرام طبعاً كلمة عما يليق بامثاله هذه مهمة هنا في السياق. يعني هو مش انه معوش معوش ابدأ ابدأ. معوش مصاري تليق بمنصب الامير والخليفة - [00:48:17](#)

يعني معقول صلاح الدين الايوبي ينزل على مكة معوش الا خمسين دينار اردني مثلاً. هسا ممكن واحد ثاني معتر يمشي حاله. بزبط اموره بدبر حاله لكن الخليفة حتى هذا المعتبر في الفقه - [00:48:31](#)

هي مثلاً يقولون شرط الراحلة لمن يريد ان يحج ايش يقول في كتاب المنتدى عندنا؟ ان تكون راحلة تليق بمثله يعني هسه الناس طبقات واصناف فالعوام المسلمين قديماً لو ركبوا حمار وراحوا على الحج يلزمهم ان يركبوا الحمار - [00:48:44](#)

لكن لو الخليفة في ذاك الزمان لن يجد الا حماراً يركب عليه على الحج. هل يجب بالفقه ان يركب حماراً؟ لا بان الشريعة تراعي ذوي الهيئات وتراعي المناصب. لانه اذا الخليفة ركب حمار الناس ستزدريه - [00:48:59](#)

ولم تنظر اليه. فالفهاء لاحظوا هذا الملحظ. فصلاح الدين الايوبي ايش يقول؟ يقول اه او بهاء الدين يقول صلاح الدين ما لم يكن معه مال يليق بامثاله يعني بالسلطان. فكان اذا سيحج سيحج كما يحج - [00:49:12](#)

اي شخص عامي وهذا ممكن البعض يقول اه عادي حد مثل اي لا لا هو مش صحيح هذا الكلام. مش انه يحد مثل العوام لانه هذا قائد عسكري. ولذلك لما معاوية بن ابي - [00:49:28](#)

بسفيان صنع في مراسم دمشق يعني وفي الشام ابهات الحكم والملك. ابو ذر الغفاري او ابو الدرداء ابو ذر شكاها الى عمر بن الخطاب وقال يا عمر قائدك على الشام يصنع كما يصنع ملوك الروم والفرس - [00:49:38](#)

فعمر راسل معاوية بن ابي سفيان قال له يا معاوية سمعت انك اتخذت من الامور ومراسم الملك ما يتخذه الروم والفرس قال نعم. قال لانني في مناظرتهم. فلو اطلعوا على امير الشام فوجدوه على حمار وبيت من طين وكذا. هذا سيجعل الفرس والروم ايش - [00:49:55](#)

نفزوه لغزو بلاد المسلمين لكن اذا شعروا ان عندنا من ابهة الملك ما نستطيع ان نسانتهم به لا سيرتعبون ويقفون ويحسبون حساب لنا وعمر وافق معاوية قال ان كان ذلك فذلك - [00:50:14](#)

يعني تفكيرك صح منطقي انه منصب الخلافة والزعامة ليس كمنصب عوام المسلمين. فلا ينبغي انه يحمل هذا الخليفة فوق طاقاته يقول لا بدك تركب مثلاً. الان اللي كان يصير في ايام الخلفاء الراشدين زمن ابو بكر وعمر. اخواني لا يصح حمل الناس عليه بعد ذلك. ليه - [00:50:27](#)

يعني بعض الناس عشان اعطيك الفرق بين المثالية والواقع بعض الناس بيقول يا اخي شوف ابو بكر الصديق كيف كان بسيط جداً ويعيش حياته مع الناس. كيف كان عمر ابن الخطاب بسيط جداً ويعيش حياته - [00:50:47](#)

سيرة ابو بكر وسيرة عمر وسيرة عثمان وعلي رضي الله عنهم من خلال هذه كانت تصلح في الزمن الاول بعد النبوة. لان الناس كان فيها صلاح وكانت النفوس ما زالت متألبة على الديانة والاسلام. فيصلح فيها من التقشف والزهد. ما لا يصلح بعد ذلك في زمن خلافة بني امية وبني العباس - [00:51:00](#)

مع توسع رقعة الدولة المسلمة واصبح الناس يعني في ديانة لكن في كثير من الاهواء وفي كثير من الامور التي ينبغي ان يراعيها حاكم الزمان حتى يبقي جدوة الملك وقوة الاسلام قائمة - [00:51:21](#)

المقارنات البسيطة اللي بعض طلاب المبتدئين بقول لك يا اخي لماذا صلاح الدين لا يفعل كما فعل ابو بكر؟ لا مهو احياناً ما بزبط. في سياقه التاريخي ما بزبط لانه سيرة ابو بكر كانت في فترة وسياق معين يتقبل فيها من الزهد ما لا يتقبل في زمن صلاح الدين الايوبي وما ايامه. لو زهد صلاح الدين - [00:51:36](#)

زيادة عن القدر المعقول ممكن امراء جيش وقلبوا عليه امراء جيشهم مش كلهم كانوا اسوياء ممكن امراء جيش وقلبوا عليه لكن ابو بكر لو زهد هل سيقبل عليه امراء جيشهم وهم صحابة وامراء جيشهم؟ الديانة عالية فهذه ملاحظ قد لا يلاحظها الطالب - [00:51:56](#)

اه المستجد في طلب العلم او في فهم التاريخ. نعم. قال فاخره الى العام المستقبلي ففضى الله ما قضى. وهذا شيء اشترك في العلم به ما قضى يعني مات قبل ان يعلم - [00:52:12](#)

نعم. قال وكان رحمه الله يحب سماع القرآن العظيم. حتى انه كان يستخير امامه ويشترط ان يكون عالما بعلم كان يستخير امامه. وفي رواية يستخير اي يختار امامه في الصلاة بعناية. صلاح الدين - [00:52:22](#)

كان محب جدا لسماع القرآن. يحب ان يسمعه من المشايخ ولذلك كان يختار امامه عالفرازة زي ما بحكوا ما يجيب اي امام يختار امام صوته عذب. حتى اذا امه في الصلاة اطربه - [00:52:37](#)

فهذا معنى يستخير امامه يعني يسأل عن اخباره. حتى يتأكد من جودته للامامة. نعم قال متقنا لحفظه وكان يستقرئ من يحضره في الليل وهو وهو في برجه الجزئين والثلاثة والاربعة وهو يسمع. تخيل يعني كان واضح اله غرفة في برج - [00:52:50](#)

فكان اذا حضر عنده بعض المشايخ الافاضل في سهرة الليل يقول يا فلان اقرأ علي فيقرأون عليه في الليلة الواحدة ثلاث واربع وخمس اجزاء وهو يسمع ولا يمل من سماع القرآن. نعم - [00:53:07](#)

قال وكان يستقرأ في مجلسه العام من جرت عادته بذلك الاية والعشرين والزائد على ذلك. وحتى في مجالسه العامة يعني واضح الرجل محب للقرآن بشكل عادي. اي مجلس عام حضر فيه انسان قارئ للقرآن يقول له اقرأ ولو اية ولو عشرين اية - [00:53:19](#)

يحب القرآن ويحب سماعه. نعم. قال ولقد اجتاز على صغير بين يدي ابيه وهو يقرأ القرآن فاستحسن قراءته فقربه وجعل له حظا من خاص طعامه. ووقف عليه وعلى ابيه جزءا من - [00:53:34](#)

وعدم اكرامه لاهل القرآن. شف اكرام صلاح الدين لاهل القرآن. اجتاز يعني في يوم من الايام مر صلاح الدين على طفل مسجد ساحة الله اعلم. طفل يقرأ بين يدي والده القرآن فاعجبه صلاح الدين صوت الطفل وقراءته - [00:53:44](#)

فقرب الطفل منه وجعل للطفل ولوالد الطفل مزرعة وقفها يدر عليهم يعني انت تخيل انك عمل وقف على هذا الطفل وعلى والده اكراما لهم على هذا الجهد. نعم قال وكان رحمه الله رقيق القلب خاشع الدمعة اذا سمع القرآن يخشع قلبه وتدمع عينه في معظم اوقاته. وكان رحم الله شديد الرغبة في سماع الحديث. كان يحب سماعه - [00:54:01](#)

الحديث مجال سماع الحديث كان يحضرها ويطلب باقامتها. نعم. قال ومتى سمع عن شيخ ذي رواية عالية وسماع كثير فان كان ممن يحضر عنده استحضره وسمع عليه. فاسمع فاسمع من يحضره في ذلك المكان من من اولاده وممالكه والمختصين به. وكان يأمر الناس بالجلوس عند سماع الحديث اجلالا له. ما يجوز انك تسمع الحديث وانت واقف - [00:54:25](#)

كان اذا حضر مجلس الحديث يقول لجميع الواقفين اجلسوا. نعم قال وان كان ذلك شيخ ممن لا يطرق باب السلاطين ويتجافى عن الحضور في مجالسهم سعى اليه وسمع عليه. اذا المشايخ اللي كان يسمع منهم الحديث على نوعين. شيخ ما عنده مشكلة يذهب الى بلاطة - [00:54:46](#)

السلطان فكان صلاح الدين يقول له تعال حتى يسمع القادة والجنود الذين عنده في المقابل هناك شيخ لا يأنف من زيارة السلاطين ولا يحب ان يجالسهم. فهنا كان صلاح الدين يذهب بنفسه لمجالسة هؤلاء المشايخ في منازلهم او - [00:55:01](#)

ومساجدهم. نعم. قال تردد الى الحافظ الاصفهاني بالاسكندرية حرسها الله. الحافظ الاصفهاني هو ابو الطالب السلفي رحمة الله عليه قال وروى عنه احاديث كثيرة. وكان رحمه الله تعالى يحب ان يقرأ الحديث بنفسه. وكان يستحضرني في خلوته. وكان يستحضرني. اذا بهاء الدين بن شداد ملاز يعني - [00:55:16](#)

كان يجيب بن شداد ويقول له تعال افتح كتاب حديث واقرأ. نعم. قال ويحضر شيئا من كتب الحديث ويقرأ هو فاذا مر بحديث فيه عبرة رق قلبه عبرة رقى قلبه ودمع - [00:55:33](#)

عينه. وكان رحمة الله عليه كثير التعظيم لشعائر الدين قائلا قائلا ببعث الاجسام ونشورها ومنجزات قائلا ببعث الاجسام يعني هو ليس على رأي الملاحدة الذين يقولون ان الاجساد لا تبعث يوم القيامة او على رأي الفلاسفة الذين يقولون ان الذي يبعث هو الروح فقط. هذه افكار عقدية كفرية كانت تعتقدها بعض الفرق الصوفية - [00:55:43](#)

الغالية في التصوف. بعضهم يقول ان البعث للارواح ولا يوجد شيء اسمه ايش؟ بعث اجساد والبعض يقول ما في بعث اصلا. فعقيدته سليمة. كان يعني يقول ببعث الاجساد قال ومجازاة المحسن بالجنة والمسيء بالنار مصدقا بجميع ما وردت بالشرائع منشرا بذلك صدره. وبغضا للفلاسفة والمعتلة والدهرية ومن يعاند الشريعة. ولقد امر ولده صاحب حالة - [00:56:03](#)

ملكة ظاهرة اعز الله انصاره بقتل شاب نشأ كان يقال له سهرة وردي. السهرة وردي هذا اسمه في التاريخ. السهرة ورد الاليس؟ المقتول. هذا لقبه في التاريخ. وذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتبه كثيرا - [00:56:25](#)

من الذي امر بقتل السهرة ورد المقتول؟ صلاح الدين الايوبي. امر ابنه. طبعا هذا كلام لما اصبح صلاح الدين قائدا عاما. هذا يعني كلام متأخر. في اخر حياة صلاح الدين - [00:56:38](#)

لما اصبح اولاده امراء على المناطق امر صلاح الدين ابنه وكان ابنه واليا على حلب قال اقتل السهرة السهرة وردة هذا صاحب الاشراق هذا صاحب ماذا؟ الاشراق الصوفي اذا سمعته من مرة الاشراق الصوفي اتى بالفلسفة الهندية - [00:56:48](#)

ودخلها في الشريعة الاسلامية واراد ان يجعل الشريعة الاسلامية على نمط الاشراق الهندي الصوفي. وهذا كفر وكان في عقيدته كثير من الردة فلذلك صلاح الدين اراد ان ينهي وجوده. فامر ابنه زعيم حلب قال اقتل السهر وردي. فانه فتن الناس بالحكمة. يسمى الحكمة الاشراقية كذلك اليوم - [00:57:07](#)

هذا نوع من الفلسفة تعرفوا في الفلسفة الاروسطية التي من اليونان صحيح؟ وفي الفلسفة الهندية. الفلسفة الهندية لانها من جهة الشرق سواء البعض يسميها اشراقية او لانها قالوا تشرق فيها النفوس تسمى الجهة الفلسفة الاشراقية على خلاف ذلك - [00:57:28](#) فالسهروردي هو الذي احيا هذه الفلسفة الهندية وادخلها في الاسلام يعني وبالتالي اخترع كثير في امور العقائد ما فيه كفر والعياذ بالله فامر بقتله. وكان صلاح الدين له ثواب قتله. كيف قتلوا الجاهل بن صفوان؟ وكيف قتلوا الجعد بن درهم؟ صلاح الدين حصل ثواب قتل السهروردي وتخليص الامة منه. نعم - [00:57:43](#)

قال قيل عنه انه كان معادي للشرائع المبطله. وكان قد قبض عليه ولده المذكور لما بلغه لما بلغه من خبره وعرف السلطان به. فامر فامره بقتله وصلبه اياما فقتله وكان قدس الله روحه حسن الظن بالله. كثير الاعتماد عليه عظيم الانابة اليه. ولقد شهدت من اثار ذلك ما احكيه. وذلك ان الفرنجة قدس الله روحه ما فيها مشكلة الا انها ستتكرر - [00:58:04](#)

كثيرا. حتى ابن القيم كان دائما يقول عن شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه. يعني التقديس هنا التنزيه يعني نزه الله روحه عن النقائص. وهذا دعاء بالخير لا اشكال فيه - [00:58:24](#)

قال وذلك ان الفرنجة خذلهم الله كانوا نازلين البيت نوبة وموضع قريب من القدس الشريف. حرص الله تعالى يكون بينهما بعد مرحلة. وكان السلطان بالقدس وقد اقام. صلاح الدين في القدس وكان الفرنج - [00:58:34](#)

وهل هناك فرق بين الافرنج والصليبيين في الاصطلاح التاريخي اها قال لي شوية سمعت انت انت لا بالعكس الصليبيون هم جهة فرنسا وبريطانيا. واما النصراني اللي في روما اصحاب هاي الارثوذكسية هؤلاء هم الافرنج - [00:58:47](#)

فاوروبا مش كلها تسمى صليبيين كانت الاسم التاريخي فقط حتى تعرف المصطلحات. انه راح يجي معك في الكتاب التفريق بين الافرنج والصليبيين بيقول لك وهنا اشترك الافرنج مع الصليبيين. بيقول مين هو شو الفرق بينهم؟ الافرنج هم سكان ما يسمى اوروبا الشرقية - [00:59:17](#)

روما ايطاليا وما حولها. والصليبيون هذالك اسم تاريخين يطلق على من؟ على فرنسا وبريطانيا وما حولها. فهذا اسم وهذا اسم. نعم الافرنج كانوا نازلين في هذه المنطقة قريب من القدس الشريف وكان بينها وبين القدس بعض مرحلة كلمة مرحلة مرحلتين هذي من المسافات في التاريخ. يعني كانوا يقولون بين عمان - [00:59:32](#)

بين اربد اه عشر مراحل. بين اربد والكرك اه عشرين مرحلة. كلمة مرحلة يعني مسافة وهذه تقدر قديما بسير الخير تقدر بسير الخيل كيف انت بتحكي اليوم؟ والله من عمان الاربد بسير السيارة ساعة - [00:59:55](#)

هذه من التقادير القديمة. نعم. قال وكان سلطان ابن القدسي وقد اقام يزكا على العدو محيطا به. وقد هم اه كيف اقول لك الطليعة او

المرابطين اللي كانوا يربطوا. فصلاح الدين كان في القدس وكان عامل طليعة وحراس على الثغر - [01:00:13](#)

اه عم بيحرسوا لانه كان الافرانج موجودين في منطقة بيت نوبة. قريب من القدس الشريف. الافرنج هناك وصلاح الدين في القدس. قريبين من بعض. نعم. قال وقد سير اليهم الجواسيس - [01:00:31](#)

فتواصلت الاخبار بقوة عزمهم على الصعود الى القدس ومحاصرته وتركيب القتال فيه واشتد خوف المسلمين بسبب ذلك. فاستحضروا الامراء وعرفهم ما قد ما قد دهم المسلمين من الشدة فشاورهم في الاقامة بالقدس فاتوا بمجاملة باطنها غير ظاهرها واصر الجميع على انه لا مصلحة في صلاح الدين اذا عنده جهاز مخابرات وصلت له - [01:00:41](#)

معلومة انه الجماعة اللي داروا بيت نوبة الصليبي الافرنج يريدون ان يدخلوا بيت المقدس فمباشرة جمع مجلسه الحربي العسكري وبدأ يشاورهم وقال لهم اني اريد ان ابقى في القدس. انا اريد صلاح الدين ابقى في القدس لارابط بنفسي - [01:01:01](#)

فالقادة العسكريين عنده جاملوه مجاملة. ايش هي؟ قال ظاهرها غير باطنها. ايش يعني هذا الكلام؟ الظاهر احسنت وهذا بدي اياك تفهم اذا صلاح الدين الايوبي مش كل الناس اللي حواليه كانوا اهل تقوى وصلاح - [01:01:19](#)

قادة عسكريين عنده على الجيش بعضهم كان يعني يعطيه التعليمات او اشياء وهو ليس صادقا في ذلك فكانوا يقولوا لصلاح الدين الايوبي لأخلص انت اطلع واذهب يعني كان له غرض في مدينة اخرى. اذا واحنا بنضل - [01:01:38](#)

وهم ما كانوا صادقين. هم كانوا يريدون الهروب اصلا هم كانوا لا يريدون الوقوف امام الافرنج في هذه الواقعة. وانما كانوا يريدون الهروب. بس هم بخافوا من صلاح الدين صلاح الدين هيبة - [01:01:55](#)

وسياتي هذا واضع في السير انه كل قاداته بخافوا منه فكانوا امامه يعني ما يستطيع واحد يقول له انا ما راح عليك بشكل عام. فلهيبتهم له كانوا يجاملونه. لأ انت اطلع يا صلاح الدين والامور طيبة ان شاء الله وراك - [01:02:09](#)

تمام؟ وهم كانوا صادقين. هم كانوا يريدون الفرار والهروب او مصلحة لهم معينة. نعم. قال واصر الجميع على انه لا مصلحة في اقامته بنفسه فانها مخاطبة بالاسلام. اذا بقيت في القدس هاي - [01:02:22](#)

خطر بالاسلام. انت الخليفة كيف تضلك في القدس وهدولا ما بينا وبينهم معركة شرسة. لا انت اطلع والامور طيبة ان شا الله. نعم. قال وذكروا انهم يضمّنهم ويخرج هو رحمه الله بطائفة من العسكر يكونوا حول العدو كما كان - [01:02:32](#)

كما كان الحال بعكا. اه اذا هو شو بدهم؟ هم قالوا له انت ايش تعمل يا صلاح الدين؟ انت اخرج والتف من العدو من الخلف. يعني ان تكون في المنطقة الخلفية - [01:02:44](#)

ما تكون في القدس لا التف من العدو من خلفهم حتى تقطع عنهم الامداد او اي شيء يمكن ان ياتيهم. اما القدس خليها لنا احنا ما ننسى نحرسها قال ويكون هو ومن معه بصدد منع ميرتهم وتضييق عليهم منع ميرتهم يعني التزويد العسكري الامداد بالطعام والشراب. نعم. قال ويكونون هم بصدد حفظ البلد والدفع عنه. اذا - [01:02:55](#)

احنا نحمي القدس وانت بس اقطع الميرة من الخلف قال وانفصل مجلس مجلس المشورة على ذلك وهو مصر على ان يقيم هو بنفسه. هو ما اقتنع. قال لا انا بدي اضل بنفسي في القدس. ما اقتنع انه هو فقط يذهب لقطع الميرا - [01:03:15](#)

قال علم منه ان انه ان لم يقيم ما يقيم احد. انه كان يعرف اذا انا ما كنت موجود هذول القادة ما راح يحموا القدس. اذا انا ما اقممت لن يقيم احد مكاني - [01:03:29](#)

قال فلما انصرف الامراء الى بيوتهم جاء من عندهم من من اخبر انهم لا يقيمون الا ان يقيم اخوه الملك العاجل او احد اولاده. هنا بلشت ها قادة واضح كما قلت نيتهم مش صافية - [01:03:40](#)

فالان زي ما حكى القاضي رجعوا الى بيوتهم بعد الاجتماع العسكري وصل من عندهم اخبار لصلاح الدين انه يا صلاح الدين احنا ما راح نرضى ان نبقي نقاتل في القدس. حتى تضع علينا الملك العادل - [01:03:53](#)

اخوك هو الملك العادي من هو؟ اخو صلاح الدين الايوبي قالوا احنا ما راح نقاتل حتى تضع علينا اخوك الملك العادل او احد اولاده. الملك العادل كان اخف من صلاح الدين - [01:04:08](#)

فكانوا هم ما بدهم يكون صلاح الدين هو المسؤول عن هاي المعركة. بدهم الملك العادل هو الذي يتولى امرهم. نعم. قال حتى يكون هو الحاكم عليهم والذي يأمرهم بامرهم. فعلم - [01:04:19](#)

ان هذه اشارة منهم الى عدم الالقامة وضاق صدره وتقسم فكره وشدت فكرته. اه فهنا عرف صلاح الدين انه القادة العسكريين اللي تحتهم يعني هي مش خيانة اكثر من انها ايش - [01:04:29](#)

عدم انصياع للاوامر يعني في عدم انصياع للاوامر في خروج عن القواعد العامة للقيادة. نعم. قال ولقد جلست في خدمته في تلك الليلة نامت تلك الليلة مهموما. فبهاء الدين كان معاه في تلك الليلة. بهاء الدين كان جالس معه في تلك الليلة وهو حزين. على ما وصله من قادة جيشه. قال وكانت ليلة الجمعة من اول - [01:04:39](#)

الى ان قارب الصبح وكان الزمان شتاء وليس معنا ثالثا الا الله تعالى. ونحن نقسم اقسامنا ونرتب على كل قسم نقسم اقسامنا. يعني كنا جلسنا نقسم الجيش من سيكون على الميمنة من سيكون على الميسرة؟ من سيكون في الطليعة؟ فكانوا باتوا تلك الليلة يقسمون الجيش. نعم. قال حتى اخذني اشفاق عليه والخوف على مزاجه فانه - [01:04:59](#)

كان يغلب عليه اللبس عليها خط قال فانه كان يغلب عليه اليبس ايش يعني يعني هو لا يعني الشدة يعني كان شديد تمام؟ وحتى بشد على نفسه يعني انسان قاسي شوي - [01:05:19](#)

كان قاسيا على نفسه. قال وليس كذلك على نفسه. واضح انه حتى هذه القسوة يمكن تتعدى الى اهلها. نقول فلان يابس. شو يعني جافة شوي. كان طبيعته جاف. وهذي ليس عيبا. انه بعض الناس يقول لك معقول صلاح الدين الايوبي كان يابس شوي. اه كان يابس ناشف شوي. قائد عسكري وهيك طبيعته - [01:05:38](#)

وهذه يعني طبائع يعني كما كان مثلا عمر ابن الخطاب شخصيته احد من شخصية ابو بكر. صح ولا لا؟ مش كل الصحابة كانوا على نفس الوزنية في النفسية. كذلك اي صلاح الدين قالوا في وصف شخصيته - [01:05:58](#)

كان يابس شوي. حتى في من يتعامل معهم وشوف لواحد بمنزلته منيح اللبس لانه هاي معركة وهذه دول مع انه يابس وعنده هيبة ومع ذلك شايفين اللي تحتهم فما بالك لو لم يكن يابسا لكان خرجوا عن امرته وتركوا - [01:06:10](#)

وخرجوا. فكم كونه يابس هذه صفة ايجابية تخدمه في هذا الموطن؟ يعني الا انه يتجاوز فيها الى امور لا يصح اللبس فيها. نعم. قال فشفعت اليه ليأخذ مضجعه لعله ينام ساعة فقال رحمه الله لعلك جاءك النوم ثم نهض. يعني بهاي الدين بقول لي احنا بتنا الليلة بنقسم الجيش. ما بقي الا ساعة للفجر - [01:06:28](#)

فقلت له يا ايها السلطان خلاص روح لك نام لك ساعة لعلك تستريح قليلا فقال لي لعلك انت جاءك النوم. انت اللي بدك تنام مش انا. تمام؟ وتركه وقام. نعم. قال فما وصلت الى بيتي واخذت لبعض شيه الا واذن المؤذن وطلع الصبح. وكنت اصلي معه الصبح - [01:06:49](#)

في معظم الوقت فدخلت عليه وهو يمر الماء على اطرافه فقال ما اخذني النوم اصلا. فقلت قد علمت فقال من اين؟ فقلت علمت اني مانم. قال من اين علمت اني مانم؟ اه. قال فقلت لاني ما نمت - [01:07:05](#)

قلت له ما بقي وقت للنوم؟ قال انه ما بقيش وقت للنوم وذل ساعة للفجر. فلا انا نمت ولا انت نمت. نعم. قال ثم اشغلنا في الصلاة وجلسنا على ما كنا عليه فقلت له قد وقع لي واقع واظن مفيدا ان شاء - [01:07:15](#)

يا الله تعالى فقال وما هو؟ فهنا بهاء الدين عم بقول له انا خطر لي حل لهاي المشكلة اللي احنا فيها. واظنه مفيد. قال ما هو؟ قال فقلت له الاخلاص الى الله تعالى والاناوبة اليه والاعتماد - [01:07:25](#)

في كشف هذه الغمة عليه. وهذه روعة بهاء الدين بن شداد قاضي ناصح. شف البطانة لما تكون نضيضة بطانة السلطان لما تكون نظيفة كيف تكون نصيحتها مركزة. يعني القادة العسكريين ما كانوا بطانة. كانوا مجرد قادة للالوية. لكن مين اللي كان - [01:07:35](#)

من يستيقظ وينام مع البهاء الديني مع صلاح الدين؟ بهاء الدين ابن شداد فاختر رجلا من اهل الايمان والصدق ابهاء الدين قال له انا وجدت حلا. ما هو حلك؟ قال نلتجى الى الله. ونبدأ ندعو الله عز وجل حتى يفرج الكرب - [01:07:53](#)

انت هذا اليوم لما بتحكيه لشخص معين قل له وجدنا حل لكرب عظيم. ايش هو؟ ندعوا الله يا شيخ الله يرضى عنك يعني عشان ادعو الله ان تدعو الله وحدك يعني. لكن الامر بده تفكير عسكري مادي محسوس. لأ بهاء الدين قال له هذا هو الحل فعليا الان. ان نلتجى الى الله سبحانه - [01:08:09](#)

ليكشف الكرب. نعم قال فقال وكيف وكيف نصنع؟ فقلت ليوم الجمعة يغتسل المولى عند الرواتب اليوم يوم الجمعة. مش كانت هي ليلة الجمعة؟ قال اليوم يوم الجمعة. قال ويصلي على العادة بالاقصى موضع مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ويقدم المولى - [01:08:25](#)

بشيء خفية على يد من يثق به ويصلي المولى ركعتين بين الاذان والاقامة ادع الله في سجوده فقد ورد في الحديث فيه حديث صحيح وتقول في باطنك الهي قد انقطعت اسبابي الارضية في نصرة - [01:08:37](#)
ولم يبقى الا الاخلاص اليك والاعتصام بحبلك والاعتماد والاعتماد على فضلك انت حسبي ونعم الوكيل. فان الله تعالى اكرم من ان يخيب قصدك. فعل ذلك قالوا بتروح عبيت اقتسم تروح تصلي الجمعة وين؟ المسجد الاقصى - [01:08:47](#)
وقبل ما توصل المسجد الاقصى بتتصدق لك بصدقة هيك خفية ثم بتصلي ركعتين بين الاذان والاقامة. وتقول هذا الدعاء الذي ذكره دعاء فيه الاخبارات وبيان انقطاع الاسباب الارضية. ويا رب الامر عندك. نعم. قال ففعل ذلك كله - [01:09:02](#)
وصلت الى جانبه على عادته وصلى الركعتين بين الاذان والاقامة ورأيته ساجدا. ودموعه تتقاطر على شيبته وعلى سجداته ولا اسمع ما يقول. فلم فلم ينقض ذلك اليوم حتى وصلت رقعة من عز الدين - [01:09:15](#)
جرديك وكان على اليدك يخبر فيها انك هسا كلمة اليزك هاي بدنا نحفظها لانه راح تتكرر كثير. بديش كل مرة اشرحها. طلائع الجيش تمام عز الدين هذا ايش كان شغلته؟ كان هو رئيس الطليعة - [01:09:25](#)
اللي واضحة صلاح الدين من اجل انها تراقب الافرنج في بيت النوبة. فوصلت رقعة استخباراتية لصلاح الدين الايوبي يخبره ان الافرنج متخبطون وامرهم اختلف وما عادوا يريدون دخول بيت المقدس - [01:09:39](#)
انتهت المشكلة وكان خايف والامور صعبة ومتوترة الله عز وجل ببركة ذاك الدعاء القى التخطب في قلوب الافرنج اختلفت كلمتهم وبالتالي لن يتفقوا على غزو بيت المقدس في ذاك الوقت - [01:09:54](#)

قال يخبر فيها ان الفرنج مختلطون وقد ركب اليوم عسكريهم بأسه الى الصحراء ووقفوا الى قائم الظهيرة ثم عادوا الى خيامهم. يعني تحركوا شوي حاولوا يقتربوا ثم عادوا الى خيامهم وتركوا ساحة المعركة يعني او لم يرغبوا بان يكملوا المسيرة الى القدس. قال وفي بكرة السبت جاءت رقعة ثانية تخبر عنهم عنهم مثل ذلك. يعني برضه جاءوا تأكيد - [01:10:08](#)
هاي المعلومة يوم السبت انه الجماعة انسحبوا قال وصل في اثناء النهار جالسة اخبر انهم اختلفوا. فذهبت الفرنسية الى انهم لابد لهم من محاصرة القدس. وذهب وذهب الانكثار واتباعه الى انه كتار هذا المرقب تاريخيا - [01:10:28](#)
شرط قلب الاسد تمام ريتشارد هذا سيتكرر ايضا اسمه كثيرا بهذا اللقب. الانكثار. هذا ريتشارد قلب الاسد وكان اه من اعظم قالوا قادة الصليبيين ومن ادهاهم ومن اذكاهم كان شرس عنيف ذكي. وحتى هو يعني بهاء الدين سيفه انه هذا لم يكن سهلا. نعم - [01:10:41](#)

قال وذهب الكتار واتبعه الى انه لا يخاطر بدين النصر بدين النصرانية ويرميهم في هذا الجبل مع علم المياه. فان سلطان كان قد افسد جميع ما حول القدس من المياه. وانهم خرجوا للمشورة من عادوا - [01:11:03](#)
من دهاء صلاح الدين الايوبي انه جفف جميع الينابيع حول القدس حتى اذا فكروا الافرنج ان هو في زمن صلاح الدين حتى لما حرر صلاح الدين القدس وهي بدي اياك تعرف بالمعلومة. الافرنج بقوا في ارض الشام. يعني هو صح اخذ - [01:11:13](#)
بس ما تفكر انه خلص كل ارض الشام ما عاد فيها صليبيين او افرنج. لأ كانوا موجودين هنا وهناك وحرروا القدس فقط. وبعض المدن والقرى لكن كان لهم النصارى التواجد او الافرنج كاد لهم تواجد. فحتى يحمي القدس - [01:11:28](#)
ماذا فعل صلاح الدين؟ جفف جميع المياه حول القدس حتى اذا فكر جيش يغزو لا يجد ايش؟ ماء. كيف فعل الصحابة في غزوة بدر

مش سكروا كل الابار حتى لما يأتى جيش المشركين لا يجدوا ماء هذا اللي فعله صلاح الدين الايوبي حول القدس. فالانكتار قال لهم اسمعوا ما لكمش مصلحة الان تغزوا القدس - [01:11:43](#)

انا هذي مخاطرة بالنصرانية ولن افعلها. وفعلنا اختلف امر الافرنج. قال ومن عادتهم انهم يتشاورون للحرب على ظهور الخيل وانهم قد نصوا على عشرة انفس منهم وحكموهم. فبأي شيء اشاروا به لا يخالفونهم. ولما كانت بكرة الاثنين جاء كانت تقاليد الافرنج انه يعملوا عشرة مجلس حرب كيف اليوم اليهود؟ عاملين مجلس حرب. كانوا عاملين مجلس حرب عشرة - [01:12:01](#)

العشرة هطول شو بنحكي بنمشي على امرهم. فاتفقوا انهم خلص يا عمي نرجع قال ولما كانت بكرة الاثنين جاء البشير يخبر انهم رحلوا عائدين الى جهة الرملة فهذا ما انسحبوا من حول القدس وذهبوا الى مدينة الرملة كانت ما زالت خاضعة تحت حكمهم في تلك الفترة - [01:12:21](#)

فترة. نعم. قال فهذا ما شاهدته من اثار استنابته واخرجه الى الله تعالى رحمه الله. اذا هو كل هذه القصة هو ليس ذكر للمعرفة هو ذكر كيف كان مخبئا لله اي من اثاره ومناقبه رحمه - [01:12:35](#)

كيف كان مخبئا لله وكيف الله يفرج عنه ببركة الدعاء والتجاء الى الله سبحانه وتعالى. نعم. قال ذكر عدله رحمة الله عليه. قال روى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوالي العادل ظل الله في ارضه ورمحه. فمن نصحه في نصه نصف في نصه في نفسه او في عباد الله في نصه اظنها - [01:12:45](#)

هذا خطأ. فمن نصحه في نفسه كلمة في نصه اظنها زيادة ليست في مكانها. فمن نصحه في الذي ينصح الوالي بينه وبين نفسه؟ نعم او في عباد الله يعني على الملأ. نعم. اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله. ومن خانه في نفسه او في عباد الله خذله الله يوم القيامة. يرفع للوالي العادل - [01:13:05](#)

في كل يوم عمله عمله ستين صديقا كلهم عابد مجتهد لنفسه. هو شف يا بهاء الدين ابن شداد من من عمله في التصنيف انه كان في بداية كل باب يذكر حديثا - [01:13:25](#)

ولكن جل الاحاديث التي يذكرها اما ضعيفة او موضوعة. واضح انه ما عندوش شغلة في الحديث يعني ما لا يحسن انتقاء الاحاديث الصحيحة فانت مشيها لبهاء الدين. يعني احنا هدفنا القصة والتاريخ. نعم. قال ولقد كان رحمه الله عادلا رؤوفا رحيمنا ناصرا للضعيف على القوي. وكان يجلس للعد في كل يوم اثنين وخميس في - [01:13:36](#)

في مجلس كان يجلس للعدل يعني للحكم بين الناس. نعم. قال يحضره الفقهاء والقضاة والقضاة والعلماء ويفتح الباب للمتحاكمين حتى يصل اليه كل احد. من كبير وصغير وعجوز هرمة وشيخ كبير وكان يفعل ذلك سفرا وحضرا. على انه كان في جميع اثماته قابلا لما يعرض عليه من القصص. كاشفا لما ينتهي اليه من المظالم وكان يجمع القصص في كل يوم - [01:13:54](#)

هي عبارة عن رقاع صغيرة واوراق توضع فيها المضارم. مش انت اليوم بترفع قضية مش بتروح على تكتم مظلمتك فهذه كانت تسمى قصص او تكتب في اوراق وتجمع له حتى ينظر فيها في اخر اليوم. نعم - [01:14:14](#)

قال ويفتح باب العدل ولم يرد قاصدا للحوادث والحكومات ثم يجلس مع الكاتب ساعة اما في الليل او النهار ويوقع على كل قصة بما يطلق الله على قلبه ولم يرد - [01:14:30](#)

يحكم توقيع انه هذي يحكم فيها كذا ويوقع. حتى يكون يعني في فرمان يعني. نعم قال ولم يرد قاصدا ابدا ولا منتحنا ولا طالب حاجة. وهو مع ذلك دائم الذكر والمواظبة على التلاوة رحمة الله عليه. دائم الذكر شف من صفاته رحمة الله عليه. دائما لسانه بذكر - [01:14:40](#)

الله عز وجل قال ولقد كان رؤوفا بالرعية ناصرا للدين مواظبا على تلاوة القرآن العزيز عالما عالما بما فيه عاملا به ولا لا يعدوه ابدا رحمة الله عليه. لا يعدوه ابدا. يعني لا يتخطى احكام الله - [01:14:56](#)

كيف وكان في وصف عمر بن الخطاب؟ وكان وقافا عند كتاب الله. هذا المعنى يعني كان صلاح الدين وقافا عند كتاب الله وحده قال وما استغاث اليه احد الا وقف وسمع قضيته وكشف غلامته واخذ قصته. ولقد رأيته وقد استغاث اليه انسان من اهل دمشق يقال له

ابن زهير علي تقي الدين ابن اخيه - 01:15:07

على على تقييد دين ابن اخيه تقي الدين هذا ابن اخو صلاح الدين ابن اخوه طبعاً تقي الدين صلاح الدين الايوبي كان يحب تقي الدين كثيراً ويمسكه ولايات في يوم من الايام هذا رجل اسمه ابن زهير رفع شكوى - 01:15:26

ومن المشتكى عليه قيدني كيف سيتعامل؟ شف عدل صلاح الدين الايوبي. نعم. قال فانفذ اليه ليحضره الى مجلس الحكم فلما فارسل صلاح الدين لتقي الدين انه تعال لمجلس الحكومة. انفذ الي ان ارسل اليه. ان تعال هناك قضية مرفوعة عليك. نعم. قال فما خلصه الى ان اشهد عليه شاهدين معروفين مقبولي القول انه وكل - 01:15:44

القاضي ابا ابا القاسم امين الدين امين الدين قاضي قاضي حماته في المخاصمة والمنازعة. اه فالان تقي الدين ما اجى بنفسه لمجلس الحكم. شو عمل وهذا يجوز شرعا وكل شخصا - 01:16:05

اه المقاضاة يعني مش اليوم احنا شو بنسميهم؟ محامي. وكل محامي. واشهد شاهدين واذا وكلت محامي لازم تشهد شاهدين اني انا وكلت يتقاضى عني. فتقي الدين لم يأت بنفسه لكنه اشهد شاهدين على انه وكل القاضي حماه انه هو يتقاضى عنه ويكون وكيلًا - 01:16:19

عنه في هذه القضية. نعم. قال فحضر الشهاداني واقام الشهادة عندي في مجلسه رضي الله عنه بعد دعوة الوكيل للوكالة الصحيحة. وانكار الخصم فلما ثبتت الوكالة امرت ابا القاء ابا - 01:16:39

بمساواة الخصم فساواه وكان فلما ثبتت الوكالة يعني خلص لما ثبتت الوكالة اي ثبت عند صلاح الدين انه فعلاً تقي الدين وضع محاميا له وهو قاضي حماة امر صلاح الدين قاضي الحماة انه يقف - 01:16:49

بنفس مرتبة المدعي. ما يكون واحد اعلى من الثاني وقف معاه في نفس المكان مش لانك قاضي حماة راح نجلسك في غرفة خاصة. تقف معه في نفس المصف. قال وكان من خواص السلطان رحمه الله ثم جرت المحاكمة - 01:17:07

بينهما فساواه وكان من خواص السلطان يعني قاضي حماة ايضا كان من خواص السلطان يعني هو من المقربين لصلاح الدين. صلاح الدين بيقول لك هذا حكم هذا عدل ما في انا انت من خاصة او ما يوجد عنده واسطاط باختصار. نعم. قال ثم جرت المحاكمة بينهما واتجهت اليمين على تقي الدين. اتجهت اليمين رفعت الدعوة - 01:17:20

فطلب الان المدعى عليه مطلوب منه اليمين. حتى يبرئ نفسه فاتجهت اليمين على تقي الدين. الان تقي الدين مش موجود موجود محامي اللي هو قاضي حماة قال وانقضى المجلس على ذلك وقطعنا عن احضاره دخول الليل. اه فالان لما تجب اليمين الاصل انه مش قاضي حماه الوكيل هو اللي بده يحلف - 01:17:43

لأ بده يحذف الاصل انه روحوا جيبوا تقي الدين من بيته لانه خلص هو الان بده يحلف على براءة ذمته من الشكوى. فاجا الليل وما صار وقت انهم يجيبوا تقي الدين في تلك الليلة - 01:18:04

قال وكان تقي الدين من اعز الناس عليه اعز الناس على صلاح الدين يعني ما بهون عليه. واعظمهم عنده ولكنه لم يحابه في الحق. واعظم من هذه الحكاية مما يدل على عدله رحمه الله - 01:18:16

قضية جرت له مع انسان تاجر يدعى عمر انسان تاجر من انسان تاجر يدعى عمر الخلاطي وذلك اني كنت يوما في مجلس الحكم اللي هو بهاء الدين ابن شداد بهاء الدين وهو قاضي لصلاح الدين قال كنت يوما في مجلس الحكم بالقدس الشريف. نعم. قال اذ دخل علي شيخ حسن تاجر معروف يسمى عمر الخليطي معه كتاب معه كتاب حكومي يسأل - 01:18:26

فاتحة فسألتهم من من الكتاب الحكمي يعني معاك كتاب يشهد اه بشيء معين او بقطعة ارض معين انها له اليوم مثلا بدك تثبت انه ارض لك واحد اغتصبها منك من الامراء والزعماء شو بتعمل - 01:18:46

مش بتروح بتجيب ايش بنسميه احنا الكوشان بكون معكم جان مصدق يا عمي هاي الارض اللي اخدوها هادي كويشان يثبت ان هذه عمر الخلاطي قضيته مرفوعة على مين على صلاح الدين نفسه - 01:19:03

رافع قضية على نفس صلاح الدين. انه اخذ منه عبد او اه عبد هنا بس مش طبعاً اه قطع طاب اخذ منه عبداً وانه هذا العبد لالي وهي

او شيء معين يثبت انه هذا العبد لي. نعم. قال فسألته من خصمك؟ فقال خصمي السلطان. وهذا بساط الدين ببسأله مين خصمه؟ قال
خصم السلطان صاحبك. صلاح الدين - [01:19:16](#)

الايوبي. نعم. قال وقد سمعنا انك لا تحابي. فقلت وفي اي قضية هو خصمك؟ فقال ان سنقر الخلاطي كان مملوكي ولم يزل على
ملكي. الخلاف كان عسنقر. سنقر وعمر الخلاطي شو بحكي؟ سنقر عبدي - [01:19:36](#)

وزعيمك صلاح الدين اخده مني او وصل اليه بطريقة غير مشروعة طيب قال وكان في يده اموالا عظيمة كلها لي ومات عنها
واستولى عليها السلطان وانا وانا مطالبه بها. اذا فسو القرماء - [01:19:52](#)

وهو عبد وكان في يد سنقر اموال. فالاموال هاي من حقي انا لانه هو عبدي مش عبد صلاح الدين. نعم قال فقلت له يا شيخ وما
اقعدك الى هذه الغاية؟ انت ليش هسا جاي بعد سنين وجاي تطالب باموال سنقر؟ ما اقعدك الان هل الحق يسقط بالتقادم؟ واضح انه
القضية رفعت - [01:20:04](#)

بعد سنين من موت سنقر هذا فيقول انت ما اقعدك لهاي الغاية يعني ليش بعد سنوات من موت سمكر جاي ترفع هاي القضية؟ نعم
قال فقال الحقوق لا تطلب التأخير. شف هذا فقيه. عمر الخلاطي واضح. قد الحقوق لا تسقط بالتقادم. ان شاء الله اجبت بعد عشر
سنوات ايش علاقتك؟ انا بدي حقي. نعم. قال وهذا الكتاب - [01:20:20](#)

ينطق بانه لم يزل في ملكي الى ان مات. هذه الكوشان كتاب الحكم كوشان. نعم. قال فاخذت الكتاب منه وتصفحته وتصفحت
مضمونه فوجدته يتضمن حلية تنقر خلاطي. وانه قد اشتراه من فلان التاجر بارجيش. في يوم في اليوم الفلاني كان اسم منطقة. نعم.
قال من شهر كذا من سنة كذا وانه لم يزل وانه لم يزل في وانه لم يزل هذه - [01:20:37](#)

الغلط وانه لم يزل في ملكه. وانه لم يزل في ملكه الى ان شذ عن يده في سنة كذا. وما وما عرف شهود هذا الكتاب خروجه عن ملكه
بوجه ما. وتم الشرط الى اخره - [01:20:57](#)

اذا بهاء الدين اخذ هذا الكوشان قرأ فيه مثلا وجد فيه انه والله فعلا في هذا سنقر كان مملوك لعمر الخلاطي اشترى عمر من مكان كذا
في يوم كذا وفي يوم من الايام - [01:21:07](#)

هرب سنقر من يد سيده عمر الخلاطي ولا يعرف اين ذهب ولا يعرف ان سيده باعه او اعتقه. فالاصل انه ملك لعمر الخلاطي. طيب
قال فتعجبت من هذه القضية وقلت للرجل لا يسعني سماع الدعوة مع وجود الخصم وانا اعرفه واعرفك ما عنده في ذلك. اه فالقلاط
ايش قال؟ اه الان في باب القضاء - [01:21:17](#)

هل يجوز للقاضي ان يسمع الدعوة دون حضور المشتكى عليه كدعوة رسمية ما بزبط فهو مطالب بماذا؟ قالوا انا ما بقدر الان اسمع
الدعوة وارفعها حتى يحضر خصمك. وهو القاضي وهو صلاح الدين الايوبي. فانتظر حتى اكلم السلطان - [01:21:37](#)

لننظر ماذا يحصل. قال فرضي الرجل بذلك واندفع فلما اتفق المثل بين يديه في بقية ذلك اليوم عرفته القضية فستبعد ذلك
استبعادا عظيما وقال. صلاح الدين. يعني بهاء الدين ذهب الى - [01:21:53](#)

صلاح الدين عرفوا الموضوع. صلاح الدين استبعد ذلك. قال لا يمكن يعني. هذا سنقر انا اشتريته بحر مالي طيب وقال وقال كنت
كنت نظرت في الكتاب فقلت نظرت فيه صلاح الدين قال لي بهاء الدين انت نظرت في الكوشة بتاعه قالوا ايه والله نظرت فيه. نعم -
[01:22:03](#)

قال نظرت فيه ورأيت متصل الورود والقبول الى دمشق. انه هذا الكوشان كان موقع في دمشق. نعم. قال وقد كتب عليه كتاب
حكمي من دمشق به على يد قاضي دمشق شهود معروفون. فقال مبارك نحضر رجلا ونحاكمه ونعمل في القضية ما يقضيه الشرع.
خالص. قال اذا ما ثبت ذلك عادي نفعا كما يأمر الشارع سبحانه - [01:22:20](#)

هذا من ادب صلاح الدين وديانته. انه رضي ان ترفع عليه قضية. وقد نحضر الرجل وهذا الشرعي علينا جميعا. نعم. قال ثم اتفق بعد
ذلك جلوسه رضي الله عنه خلوة - [01:22:40](#)

قلت له هذا الخصم يتردد ولا بد ان نسمع دعواه. فقال يعني كأنه الموضوع اتأخر شوي. انشغل صلاح الدين عن الموضوع وبهاء الدين

راجعوا قال له يا صلاح الدين يعني ايها السلطان الرجل رايح جاي عليه - [01:22:50](#)

بده نرفع القضية ونبدأ. فلا بد نسمع دعوة. فقال. قال فقال اقم عني وكيفا يسمع الدعوة. وصلاح الدين قال خلص اقم عني وكيفا محامي يسمع الدعوة قال ثم يقيم الشهود شهاداتهم واخر فتح الكتاب الى حين حضور الرجل عنده ها هنا. ففعلت ذلك ثم احضر الرجل واستند واستدناه حتى جلس بين يديه. وكنت جانبه - [01:23:03](#)

ثم انعزل من طراحته حتى سواه وقال. يعني صلاح الدين دعا هذا الرجل اللي هو عمر الخلاطي واستدناه يعني ما خلاه واقف اخر المجلس استدناه حتى ساواه. ثم صلاح الدين كان جالس يعني تحكي على طراحة او على فرشاة او شيء - [01:23:23](#)
نزل صلاح الدين عن طراحته وساوى عمر الخلاطي في نفس الوقوف وهذا من نزاهة. نعم قال ان كان لك دعوة فاذكرها فحرر الرجل الدعوة على معنى ما شرح اولاً فجاباه السلطان ان ان سنقر هذا كان كان مملوكي صلاح الدين بده - [01:23:39](#)
بده يدافع عن نفسه الان عمر الخلاطي يدعي انه سنقر اله. فصلاح الدين الان سيدافع عن نفسه. فيقول هذا سنقر يا زلمة مملوكة مش مملوكة. نعم. قال ولم يزل على ملكه حتى اعتقه - [01:23:56](#)

وتوفي وخلف ما خلفه لورثته. فقال الرجل لي بيعة تشهد بما ادعيت. ثم سأله. قال لا انا الي بيعة انه كان ملكي البيعة يعني شهود قال جيبهم قال له ثم سأل فتح كتابه ففتحته فوجدته كما شرحت. فلما سمع السلطان البيعة كانت هي نفس الكوشان. هي هي نفس البيعة. نعم. قال عندي من يشهد ان ان - [01:24:08](#)

تنقر في هذا التاريخ كان في ملكي وفي يدي بمصر. صلاح الدين زبطت معه الان الكورشان هذا كان مكتوب بتاريخ معين انه عمر الخلاطي ملك سنقر في تاريخ معين في وقت معين - [01:24:29](#)
وصلاح الدين قال له انا اجيب شهود. انه في الوقت الذي ادعيت انه كان في ملكك انه هو في ملكك وديب الشهود يشهد انه كان في ملكه وليس في ملكه في هذا الوقت المكتوب في الكوجرة. نعم. قال واني اشتريته مع ثمانية انفس في تاريخ متقدم على هذا التاريخ بسنة. وانه لم يزل في يد - [01:24:42](#)

ملكي الى ان اعتقد. يعني انا شاريتة اصلا قبل هذا التاريخ المكتوب. نعم. قال ثم استحضر جماعة من عن اعيان الامراء المجاهدين فشهدوا بذلك وحكوا القضية. ثم استحضر جماعة من - [01:25:00](#)
مش عن من اعيان الامراء المجاهدين. نعم. قال وحكوا القضية كما ذكرها وذكرها والتاريخ كما ادعاه. فابلس الرجل فقلت له يا مولاي. ابلس الرجل يعني يعني واضح القضية عند الرجل ما كانتش واضحة. واضح انه لم يحرر شيئاً اما انه غير صادق - [01:25:10](#)
او اختلط علي لكنه الرجل خلاص يعني عارف انه كلامه مش صحيح مش دقيق قال فقلت له يا مولاي هذا الرجل ما فعل ذلك الا طلبا لمراحم السلطان. وقد حضر بين يديه هون خلص بعد ما الامور انتهت وعرف الحق انه لصلاح الدين. بهاء الدين بده يزيط الامور - [01:25:27](#)

وقادم هيدي بن شداد. قال يا ايها السلطان هذا الرجل حتى ولو رفع قضية خاطئة هذا رجل يتعرض لمراحمك. يعني بده بده معروف منك هناك اصلا هو رفع القضية كلها - [01:25:43](#)

ورفع القضية بس مشان تعطيه شيء من المال. واللي هو عارف حاله غير صادق. فاعطه شيئاً من المال وارضه حتى يعود يعني فرحاً. قال وقد حضر بين يدي مولانا وما - [01:25:55](#)

ان يرجع خائب القصد فقال هذا باب اخر. قالوا صلاح الدين هذا موضوع اخر الان اهم شي انه ثمة انه الحق الي. اما قضية اني ارضيه اعطيه مال حتى يرجع يعني وهو سعيد. هذا قضية اخرى. نعم. قال وتقدم له بخلعة ونفقة بالغة قد شذ عني - [01:26:05](#)
دارها يعني فعلاً اعطاه هدية. خلع يعني اعطاه شيء من الثياب والهدايا لهذا الرجل قبل ان يصرفه. ولكن لم يضبط بهاء الدين شد عني مقدارها اي لم اضبط مقدار ما اعطاه صلاح الدين لهذا الرجل. قال فانظر الى ما في طي هذه القضية من المعاني الغريبة العجيبة من التواضع والانقياد الى الحق وارغام النفس والكرم - [01:26:20](#)
في موضع المؤاخدة مع القدرة التامة رحمه الله رحمة يعني انت لما تنتظر الى نتائج حياة صلاح الدين هذه النتائج هي نتيجة مقدمات

بنفسية الرجل وجهده وتقواه وخوفه من الله سبحانه. لا يمكن تأتي تلك النتائج الباهرة الا رجل عنده تقوى الله عز وجل والعدل والانصاف والعدل - [01:26:40](#)

جزء كبير يعني حتى لو كنت انسان جيد ومتدين لكنك ظالم لا ينصرك الله وانما النصر يحتاج الى عدل وهذا واضح في سيرة القائد صلاح الدين. نعم. قال ذكر طرف من كرمه رحمه الله. قال صلى الله عليه وسلم اذا عثر الكريم فان الله اخذ بيده. ولا اعرف هذا الحديث - [01:26:59](#)

هادي في الحقيقة قال وكرمه قدس الله روحه كان اظهر من ان يستر واشهر من ان يذكر. لكن ننبه عليه جملة وذلك انه ملك ما ملك ومات ولم يوجد في خزانته من الفضة الا سبعة - [01:27:17](#)

واربعون درهما ناصرية ومن الذهب الا جرم الا جرما واحدا سوريا وما علمت وزنه. شرحها. نعم. قال وكان رحمه الله يهب الاقاليم وفتح وفتح امد قامد منطقة جهة يعني بلاد ما وراء النهر وهذه المناطق - [01:27:29](#)

قال واذربيجان وتركستان والشلة هاي نعم. قال وطلبها منه ابن ابن قره ارسلان فاعطاه اياه. يعني اذا من شدة كرمه فتح منطقة قامت كلها واجا هذا الامير ايش اسمه؟ ابن قرية ابن قرة ارسله قال له خذها - [01:27:45](#)

انت متخيل يعني واحد يعطيه يعني كيف انت تكون ملك على بلد؟ تروح تعطيها لواحد خلص خذ هاي البلد كلها الك يعني القراءة مش سهلة يعني. نعم. قال ورأيتنه قد اجتمع عنده جماعة من الوفود بالقدس الشريف وكان قد عزم على التوجه الى دمشق ولم يكن في خزانة ما يعطي الوفود. فلم ازل اخاطبه فيما - [01:28:01](#)

حتى باع قرية من بيت المال. يعني هو وفي مصر قبل ان يذهب الى الشام جاءته وفود. الوفود عادة في المراسم الملكية لازم تعطى هدايا. قبل ما تروح بس كانت خزائن صلاح الدين فارغة ما عندهم ولا شيء في الخزائن. يعطوا الوفود. فبهاء الدين قال يا صلاح الدين ما بنفعش. بدك تعطيهم - [01:28:17](#)

فاجبره على ان يبيع قرية من القرى في بيت من المسلمين ويعطيها لهؤلاء. قال وفضضنا ثمنها عليهم ولم يفض منه درهم واحد. وكان رحمه الله في وقت الضائقة كما يعطي كما يعطي في حال السعة. سبحان الله. وكان نواب خزانته يخفون عنه شيئا من المال. حذرا ان يفاجنهم مهم لعلمهم انه متى علم به اخرج. يعني من - [01:28:36](#)

شدة كرمه اه الوزارة المالية اللي عنده كانوا ما يعطوه معلومات عن كل ما يوجد في بيت مال المسلمين. ليس غشا بس لانه لشدة عطائه وكرمه قال يا عمي خلينا - [01:28:56](#)

انه بعض الاموال حتى اذا صار اشي مفاجئ نجد مال نقضي به امورنا. وهذا يدل على انه كان كريما لدرجة انه قد يفوته ادارة بعض الاموال. قد يفوته الادارة في الامر المالي فقال يعني عنده من وزراء المال من يقوم بهذه الوظيفة عنه - [01:29:07](#)

قال وسمعت منه يوما فيقول في معرض حديث جرى يمكن ان يكون في الناس من ينظر الى المالك من ينظر الى التراب فكأنه اراد بذلك نفسه رحمه الله. يعني هذا يقول صلاح الدين - [01:29:23](#)

عن نفسه يقول بعض الناس قد ينظر الى المال كما ينظر الى التراب. يعني بعض الناس المال في عينه ليس شيئا وهو يقصد مين نفسه لانه انا بشوفش المال اشي في الحياة. انظروا الى المال كما اري حسب التراب لا قيمة له عندي. وهذا من زهده. نعم. قال وكان يعطي فوق ما يؤمن الطالب وما سمعته قط يقول - [01:29:33](#)

اعطيني اعطينا لفلان وكان يعطي الكثير يعني ما كان يمن يعني بعطي وبعد ما يعطي مش بقول والله اجا فلان واعطيناه لأ يعطي بدون من تتبعوا صدقاتكم باليمن والاذى. نعم. قال ويبسط وجهه للمعطي بسط من لم يعطه شيئا. يعني وبعد ما يعطيه مش بخجله - [01:29:54](#)

لا يتعامل معه ويمزح مع الذي اعطاه وكأنه ليس له يد عليه قال وكان رحمه الله يعطي ويكرم اكثر مما يعطي. وكان قد عرفه الناس فكانوا يستزيدونه في كل وقت وما سمعته قط. يقول قد زدت مرارا فكم ازيد؟ واكثر الرسائل - [01:30:13](#)

كانت وما سمعته قط يقول قد زدت مرارا. يعني كل ما يجيه نفس الشخص بعطيه ولو اجاه اكثر من مرة. وعمره ما تذر لم يتذر

ويقول يا عمي اعطيتك كثير خلس - 01:30:29

لا ينطق بذلك رحمه الله. بل يعطي ولو جئته مرارا. نعم. اكثر مما يعطى. يعني احيانا هو بتيجيه هدايا لما يكافى عليها يكافى باكثر مما يعطى هو نعم وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعطي هدية صلى الله عليه وسلم يثيب عليها اكثر مما قدم له. نعم. قال واكثر - 01:30:41

كانت تكون في ذلك على لساني ويدي. وكنت اخجل من كثرة ما يطلبون. ولا يعني اكثر الناس لما كانوا يريدون يكتبوا لبیت السلطان اننا نريد مال نريد شيء مين اللي كان يكتب لهم الرسائل في الديوان؟ بهاء الدين ابن شداد - 01:31:03 ويكتب للناس ويبرقع للسلطان. نعم. قال ولا اخجل منه من كثير ما اطلبه لهم. لعلمي بعدم مؤاخذه في ذلك وكنت اخجل من كثرة ما يطلبون ولا اخجل منه. يعني ما كنت اخجل ان اطلب من صلاح الدين. يعني انا بخجل - 01:31:18 لكثرة ما يطلب الناس لكن لا اخجل ان افاتح صلاح الدين الايوبي انه فلان طلب وفلان طلب وفلان طلب. لعلمي انه يحب العطاء.

لذلك قال ولا اخجل منه اي من القائل - 01:31:33

الدين من كثير ما اطلبه لهم لعلمي بعدم مؤاخذه في ذلك. انه يحب العطاء ولا يؤاخذ احدا. وما ختمه قط احد الا واغناه عن سؤال غيره. اي انسان يكون في خدمة صلاح الدين - 01:31:45

بعطيه راتب عالي جدا بحيث لا يحتاج هذا الموظف الى ان يسأل غير صلاح الدين مالا. نعم. قال وما وما خدمه قط احد الا واغناه عن سؤال غيره واما تعداد عطاياه وتعداد صنوفها فلا يطمع فيه اصلا حقيقة. ولقد سمعت من صاحب ديوانه يقول لي وقد تجارينا عطاياه. تجارينا يعني كنا مع بعض احنا - 01:32:00

هو مع رئيس بيت مال المسلمين كانوا بسولفوا. فيهم انه كم صلاح الدين بعطي عطايا. كانوا يتحدثوا في يوم من الايام. فقال قال حصرنا عدد ما وهب من الخيل عك لا غير فكان عشرة الاف فرس. اعطى عشرة الاف فرس هدية. هاي بقت في عكة - 01:32:20 في مرجع اعطى عشر الاف فرس هدية هذه شيء واحد من اشياء كثيرة لا تحصى قال ومن شهد عطاياه يستقل هذا القدر ولا تظن هذا رقم كبير. فمن شاهد عطايا صلاح الدين يقول هاي ولسه ولا اشي. شو عشرة الاف؟ اعطى مئات الالوف - 01:32:39

قال اللهم انك الهمته الكرام وانت اكرم منه فتكرم عليه برحمتك ورضوانك يا ارحم الراحمين نصلي ان شاء وهيا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. انتهينا الى ذكر كرمه وانتهينا من ذكر الكرم. طبعا اخواني بالنسبة للقائد القائد من اهم صفاته ان يكون كريما - 01:32:55

لانه القائد الذي يمسك ولا يعطي من حوله ينفرون عنه سريعا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم صفاته انه كان كثير العطاء خاصة المؤلفة قلوبهم وهذي منصور تثببت الانصار من حوله. انه بعض الناس يعني يكلهم الى ما في قلوبهم من الدين والايمان.

وبعض الناس ما بزيط الا بالمال - 01:33:13

ولذلك القائد الذي يمسك لا يصلح ان يكون قائدا ولا ينجح في العادة خاصة في الملك لان الملك يتطلب شراء الذمم الملك يتطلب اه حتى شراء ذمم من ليسوا من اهل الصلاح ولا الخير - 01:33:33

فقط من اجل استتباب الامن وان يسير الناس على حال صالحة لمن نذكر كرم صلاح الدين او لماذا صلاح الدين كان يدفع كل هذا

الدفع؟ جانب منه ديانة وجانب منه دهاء وحكم - 01:33:48

القائد لا يصلح ان يمسك وان يمنع بل يعطي حتى ولو كان لشخص لا يرتضيه او لا يقبله سيأتي معنا ربما في بعض القصص انه اعطى احد قادة النصارى مدينة - 01:34:01

من المدن اعطاه مدينة وهذا دهاء وحنكة يعني ولا ينبغي ان تطبق عليها بعض القواعد الفقهية بالطريقة النظرية التي يفعلها البعض.

انه كيف يفعل هذا مع هذا لذلك بقول دايم الاخوة يعني من ينظر في التاريخ - 01:34:13

القادة في العادة لا يكونوا من طلاب العلم والمشايخ ما بزيط يعني خذها مني ما بزيط المشايخ وطلاب العلم احبابنا واحنا منكم ان شاء الله بنزيط نكون موجهين ناصحين لكن اذا نظرت عبر التاريخ في الفتوحات نادر ان تجد شيخ عالم وهو نفسه يكون القائد

والمدير. يعني اسد ابن الفرات - [01:34:30](#)

في مثلاً فتح صقلية ماشي من تلاميذ مالك بن انس. ابن تيمية وقد شقحت ولكنها تبقى جزئياتها. حتى ابن تيمية يعني هو ليس قائدا بالمعنى العسكري ريتان في وقعة بس وضعوه قائد. ولو لا يصلح لانه طالب العلم يصل لمرحلة من العقلنة. طالب العلم او الشيخ والعالم الرباني يصل - [01:34:54](#)

مرحلة من العقلنة والهدوء ما بزبط مع الحكم. انه بده يصير يحسبها واحد زائد واحد والحكم ليس كذلك بينما يعني سبحان الله القيادة تشعر هي شخصية يهيئها الله لهذا. فيها نجدة جراً مجازفة مغامر يلقي نفسه في امور - [01:35:14](#)

الانسان العالم وصل لمرحلة من العقمنة قد لا يغامر فيها. فالقيادة شيء والمشخة والعلم يعني شيء يجب ان يتآزر واما انه يعني انه والله اخونا حافظ عمدة الاحكام خطوه قائد ما شاء الله. لا اخي لاحظنا مثل الاحكام ولا حافظ بلوغ المرة بيمشي. القيادة العسكرية وادارة امور الناس - [01:35:32](#)

الفهولة في هذا والدهاء هذه شخصيات اخرى وفي العادة ليست الشخصية العلمية بالعقل العلمي. لانه العقل العلمي يرتب الانسان على نظام معين ما معه مثل هذه الامور. وهذا من اخطاء كثير من الدعوات الاسلامية المعاصرة انه بده الشيخ بده يكون هو القائد - [01:35:52](#)

وفي النهاية بتضيع كل الامور والطاسة وبتعتهي الدنيا وكالعادة. ما بزبط كل امر له فرسانه وكل باب له شجاعانه. عبدالله بن مسعود ما يقود معارك اللي يقود معارك خالد ابن الوليد. خالد ابن الوليد ليس عالماً - [01:36:10](#)

وليس فقيها قائد عسكري ولكن عبدالله بن مسعود هو العالم. عبدالله يصنع شخصية العالم لا يصلح عبدالله بن مسعود لشخصية القائد. ابو ذر الغفاري. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:36:26](#)

ضعيف انت ما بتزبط وتكون قائد وهذا من معرفته صلى الله عليه وسلم بنفوس الناس. ابو ذر زاهد عابد رجل رائع كريم جواد النفس لكن الامارة ليست هكذا لها مواصفاتها ومحدداتها. هذا عليكم ان تفهموه في الحياة حتى لا تضع نفسك حتى في العمل الاسلامي في مكان - [01:36:36](#)

ليس مكانك ليس شرط ان تكون انت القائد كن موجهاً للقائد كن موجهاً للامير. لكن ان تقاتل من اجل القيادة والسلطنة. لاً انا الشيخ وانا العالم وانا القائد وانا المدير - [01:36:55](#)

لا تصلح الامور بهذه الطريقة كل باب له نفسية معينة سبحان الله هيات له بطريقة لا تصلح للباب الاخر. هذا فقط يعني شيء سريع على الهامش. نعم قال مصنف قال المصنف رحمه الله تعالى ذكر شجاعته قدس الله روحه. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب الشجاعة ولو على قتل حية. هذا حديث لا يعرفه - [01:37:07](#)

قال ان تكون شجاع ولو شجاع على قتل حية. ولو كانت هاي شجاعتك مليحه. لكن ما من اين اتى بهذا الحديث؟ الله اعلم. نعم. قال ولقد كان رحمه الله تعالى من عظماء شجعان قوي النفس شديد البأس عظيم الثبات لا يهوله امر. ولقد رأيت رحمه الله مرابطاً في مقابلة عدة عظيمة من الفرنج. ونجدهم تتواصل - [01:37:27](#)

وعساكرهم تتوانى وجودهم يعني شو بنسميهم الان الامداد. والامداد بتواصل على الافرانج وهو لا يخاف من كثرة عدده نعم. قال وهو لا يزداد الا قوة نفس وصبراً. ولقد وصل في ليلة واحدة منهم نيف وسبعون مركباً الى عكا. وانا اعداها من بعد صلاة لانه عن طريق البحر. يعني وصل - [01:37:47](#)

يعني حوالي الميت من واحد الى ثلاثة وصل من اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين مركب عسكري الى عكا وهو لم يخف من تكاثر عدد الافرنج قال وانا اعداها من من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس. وهو لا يزداد الا الدين عم بعد المراكب وصل واحد اثنين -

[01:38:07](#)

قال هو لا يزداد الا قوة نفسه ولقد كان رحمه الله يعطي دستوراً في اوائل الشتاء ويبقى في شردمة هو القانون يعني واضح كان يعطي فرمانات عسكرية في اوائل فصل الشتاء - [01:38:23](#)

وهذه الفرمانات العسكرية كان يوزع فيها القيادات على اماكن مختلفة. ويبقى هو في عدد يسير فقط من الجند. في مقابل عدد كبير من الكفر قال ويبقى في شردمة يسيرة في مقابلة عدتهم الكثيرة. ولقد سألت باليان ابن ابن بارزان هو من كبار ملوك الساحل وهو جالس بين يديه رحمه الله. هذا احد النصارى - [01:38:35](#)

احد قادة النصارى بيسأل هذا القائد النصرائي. ايش بقول له؟ نعم. قال وهو جالس بين يديه رحمه الله يوم انعقاد الصلح عن عدتهم فقالت الجمال عنه انه يقول كنت انا وصاحب صيدا وكان ايضا - [01:38:55](#)

من ملوكهم وعقلائهم ملوك النصارى الافرنج قال القاصدين عسكرنا منصور. فلما اشرفنا عليه تحاذرنه فحذره هو بخمسمائة الف. وحذرتهم باننا بستمائة الف او او قال عكس ذلك. فقلت فكم هلك منهم؟ فقال - [01:39:07](#)

اما بالقتل فقريب من مائة الف. واما بالموت والغرق فلا نعلم. وما رجع من هذا العالم من هذا العالم الا الاقل. يعني هذا الرجل القائد الصليبي او الافرنجي باليان كان جالس في مجلس صلاح الدين كانوا بده يعملوا صلح. خلص يعني استووا. بده يعملوا صلح -

[01:39:21](#)

فبهاء الدين استغل الفرصة. قال له يا بليان انتم لما هجمتموا علينا على عكا كم كنتم كم شخص فقال كنا انا وتبع صور مدينة صورنج. هجمنا واتينا كنا قرابة يا خمسمائة شخص يعني خمسمية الف عفوا. يا خمسمائة الف يا - [01:39:39](#)

مية الف يعني نص مليون كان عدد جيش الافرنج خمسمائة الف او ستمائة الف نص مليون فيزيد. هجمنا عليكم فقال له كم شخص قتلنا منكم؟ فقال آآ اما بالقتل فقتلتم منا مئة الف - [01:39:55](#)

جيش صلاح الدين قتل منهم مائة الف. واما بالموت والغرق في البحر فلا نعلم وما رجع من هذا العالم وهو دا عالم بيني وبينك نص مليون. وما رجع منهم الا القليل. هذا يدل ان صلاح الدين مش عم كان بواجه يعني عشرين الف وثلاثين الف - [01:40:12](#)

بواجه بالنص مليون والربع مليون من اعداد الافرنج قال وكان لابد له من ان يطوف حول عدوه في كل يوم مرة او مرتين اذا كنا قريبا منهم. كان من عادة صلاح الدين ومن شجاعته كل يوم حتى لو ما في معركة انا - [01:40:27](#)

وفهمتموا الان الواقع في فلسطين والشام. انه ما كانت محررة تماما. في مناطق بايديين الافرنج وفي مناطق بايديين المسلمين. فكان من في كل يوم له رباط كل يوم يدور بخيله حول مناطق العدو ليرعبهم مرة او مرتين ثم يعودوا الى قصره - [01:40:41](#)

يعني هذا رباط يومي عنده. نعم. قال وكان رحمه الله تعالى اذا اشتد الحرب يطوف بين الصفيين ومعه صبي واحد وعلى يده جنيب. معه صبي واحد يعني خادم واحد وعلى يده جنيب يعني الجنيب هو الخيل التي تكون بجانب الخيل التي انت تركبها - [01:40:59](#)

قديما كانوا مثلا القائد في المعركة يكون معه خيل راكبها. صحيح هاي الخيل ممكن تصاب صح؟ ممكن تسقط فبكون معه جنيب يعني خي الاخر ليقفز عليها في حال سقط الخيل الذي معه. فصلاح الدين يكون بين الجيشين بين جيش المسلمين والكفار ما عليه حراسات امنية - [01:41:16](#)

ما عم عوش خمس تالاف الف حارس. كل اللي معه خادم وفرس جميل وهذا من صلابته وجراته وشجاعته. نعم قال ويخرق العساكر من الميمنة الى الميسرة ويرتب الاطلاب ويأمرهم بالتقدم والوقوف في مواضع يراها وكان يشارف العدو ويجاوره رحمه الله. ولقد

قرأ عليه جزء من الحديث بين الصفيين - [01:41:35](#)

وذلك اني قلت له الذي اول من قرأ عليه او سمع الحديث في المعركة صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي بتعرفوا مجالس السماع عقد مجلس سماع في نصف المعركة. لماذا؟ قال بهاء الدين بن شداد ايوه اقرأ. قال وذلك اني قلت له قد سمع الحديث في -

[01:41:54](#)

جميع المواطنة الشريفة ولم ينقل انه سمع بين الصفيين فاني فان رأى المولى ان ان يؤثر عنه ذلك كان حسنا. اه بهاء الدين شف والله هذا القاضي الرائع. يقول يا صلاح الدين - [01:42:13](#)

مجالس السماع عقدت على كافة الاشكال. عقدت في الصيف في الشتاء في المساجد في الدور. لكن لم ينقل عن احد من السلف انه عقد مجلس سماع في المعركة فايش رأيك نعمل لك مجلس سماع في المعركة حتى يؤثر عنك انك اول من سمعك حديثا في

المعارك؟ قال نعم - 01:42:23

وعقد مجلس سماع بين الصفيين. يعني الافرنج هنا وجيش المسلمين في مقابله ومجلس سماح في المنتصف. نعم. قال فاذن في ذلك فاحضر فاحضر جزء وهناك هناك احضر من من له به سماع فقرأ عليه ونحن على ظهور يعني مقدار من الاحاديث كانت قديما تسمى الاجزاء. جزء ابن عرفة جزء كذا نعم. قال ونحن على - 01:42:41

ظهور الدواب بين الصفيين نمشي تارة ونقف ونقف اخرى. هذا يدل على حرصه على سماع الحديث. اليوم تعقد مجالس حديث الشاب ما بينه وبينها الا تكسي ما يذهب اليها هذا رجل في نصف المعركة يعني والمعركة اوشكت ان تبدأ وهو يفكر انه لابد اسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بركة الحديث النبوي كانت حاضرة في حياته. نعم. قال وما رأيت - 01:43:01

يستكثر عدو اصلا ولا استعظم امرهم قط وكان مع ذلك في حال الفكر والتدبير يذكر بين يديه الاقسام كلها ويرتب على كل قسم مقتضاه من غير حدة ولا غضب يعتربه رحمه الله. اذا ما كان مستفز - 01:43:21

ما كان عصبي صح كان يابس يابس بمعنى يعني ناشف في التعامل معه. لكن ما بعصب قدر المستطاع بضبط اعصابه يرتب اقسام الجيش ولا يستكثر جيشا من الاعداء وهذه نقطة مهمة جدا وهذه يعني عفوا هي ابرز صفات القائد ما بخاف - 01:43:31

قلبه حديد ما شاء الله. لا يخشى احد مهما تكاثر الاعداء. قلبه لا يخاف من عدتهم وعددهم. نعم قال ولقد انهزم المسلمون في يوم المصافي الاكبر بمرجع عكا حتى القلب ورجاله وقع ووقع الكؤوس ووقع الكؤوس. وقع الكؤوس والعلم وهو رضي الله عنه ثابت القدر - 01:43:50

القدس هذي كانت مثل الالات او الصنجات يضربون عليها في ايش؟ في المعارك يعني. نعم قال ثابت القدم في نفر يسير قد انحاز الى الى الجبل يجمع الناس ويردهم ويخجلهم حتى حتى يرجعوا انه ليش بتنسحبوا؟ هذه معركة كسرت - 01:44:07

فيها الجيش الاسلامي ابتداء انهزم المسلمون فيها ابتداء وانكسر قلب الجيش والميمنة لكن صلاح الدين بقي قويا ولم ينهزم. قال ولم يزل كذلك حتى نصر عسكر المسلمين على العدو في ذلك اليوم وقتل - 01:44:24

ان تحولت النتيجة الى مصر هزموا في البداية وانتصروا في النهاية. قال وقتل منهم زهاء سبعة الاف ما بين رجل وفارس رجل وفارس ولم يز رحمه الله مصابرا لهم وهم في - 01:44:38

في العدة الوافرة الى ان ظهر لهم ضعف المسلمين. اه لكن شوفوا الحكمة هون هاي قضية مهمة. انه انا كقائد انا كقائد ممكن اكون شجاع. صحيح؟ ومستعد اقاتل حتى اخر نفس - 01:44:48

خاص لا يهمني لكن القائد ايضا ينظر الى ايه الى مصلحة المسلمين فهو كما قلنا في بداية الامر انكسر الجيش الاسلامي اعاد ترتيب الصفوف وجمعهم انتصروا في يعني في نهاية المعركة لكن هو انهى المعركة بطريقة معينة ليه؟ لانه رأى ان المسلمين فيهم ضعف - 01:44:58

ولا يصح ان اجازف بهم. يعني اذا انا مش مهتم اريد ان الشهادة هذا شيء لكن انا في النهاية مسؤول تحتني مواطنين يعني. وبالتالي اذا رأيت انت كقائد انه المسلمين لا يستطيعون الان اكمال المعركة تفعل كما فعل خالد في مؤتة. سيدنا خالد شفع في مؤتة خلص انسحب. يعني اكثر من هيك لا نستطيع - 01:45:18

ففي النهاية رأى ضعفا في المسلمين انه الجيش ما عاد يستطيع ان يستمر في هذه المعركة اكثر. يرحمك الله نعم قال فصالحه وهو المعركة بالمصالحة قال خلاص من صالح النصارى في هاي المعركة - 01:45:37

قال مصالحه وهو مسئول من جانبهم فان الضعف والهلاك كان فيهم اكثر ولكنهم كانوا يتوقعون الوجود ولا نتوقعها. اه يعني هو في الواقع القتل كان في النصارى اكثر من مسلمين - 01:45:50

لكن النصارى كانوا يتوقعون النجد شو يعني؟ الامداد. كانوا متوقعين انه راح تيجيهم امداد. واما جيش صلاح الدين محاصر. ما كان يتوقع يجيه امداد. فكان الدهاء العسكري انه لا خلينا نصالح - 01:46:01

انه هؤلاء اذا جاءهم امداد ممكن ننتهي احنا فهذه نظرة وثاقبة منه رحمه الله ولو كانت المصلحة في الصلح وظهر ذلك لما بدت لما

أبدت الاقضية والاقدار ما كان في مكنونها. يعني كانت الصلح في هذه المعركة كان هو الافضل. وقد ظهر ذلك في القضاء والقدر لاحقاً. نعم - [01:46:14](#)

قال وكان رحمه الله يمرض ويتعثره احوال مهولة وهو مصاب مرابط وتترأى النارن ونسمع منهم صوتا النارن يعني يقترب الجيشان. نعم. قال ويسمعون منا صوت الاذان ان انقضت الوقعة على احسن حال واثره قدس الله روحه ونور ضريحه. نعم. قال ذكر اهتمامه بامر الجهاد. قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل - [01:46:29](#)

لنا وان الله لمع المحسنين. والنصوص ونصوص الجهاد فيها كثيرة. ولقد كان رحمه الله شديد المواظبة عليه عظيم الاهتمام به ولو حلف حالف انه ما انفق بعد خروجه الى بعد الى الجهاد دينارا ولا درهما الا في الجهاد او في الافراد لصدق وبر في يمينه. ولقد كان الجهاد كل امواله ادخرها للانفاق اما في الجهاد او في - [01:46:49](#)

الافراد والافراد هو يعني رفض الناس اعانتهم على همومهم وقضاياهم ومشاكلهم. نعم. قال ولقد كان الجهاد هو حبه والشغف به قد استولى على قلبه وسائر منحه استيلاء عظيماً. هذه هي يعني استطيع اقول من ابرز اسباب والله اعلم نصر صلاح الدين الايوبي - [01:47:09](#)

انه هذه القضية وهي الرباط في سبيل الله استحوذت على عقله وفكره. شف هذه العبارة اقرأها مرة اخرى. قال ولقد كان الجهاد هو حبه والشغف به قد استولى على وسائر جوانحه استيلاء عظيماً. يعني هو يعشق هذا الموضوع عشق. يعني اصبح خلص يعني في دمه - [01:47:26](#)

ليست قضية مفروضة عليه فرضا وهو يكرها. لا هو يعشقها ويحبها يعني هوسه الجهاد في سبيل الله. نعم. قال بحيث ما كان له حديث الا فيه ولا نظرة الا في الله - [01:47:42](#)

ولا اهتمام الا برجاله ولا ميل الا الى من يذكره ويحث عليه. ولقد هجر في محبة الجهاد في سبيل الله اهله واولاده ووطنه وسكنه وسائر ملاذه وقنع من الدنيا السكون في ظل خلمة تهب بها الرياح يمنة ويسرة. ولقد وقعت على ولقد وقعت عليه الخيمة في ليلة في ليلة رياحة على مرجع عكا. فلو لم يكن في البرج الا - [01:47:52](#)

الظاهر انه ما كان موجود داخل الخيمة لما وقعت بو سحقا وقعت عليه قال فلو لم يكن في البرج والا قتلته. هذه خيمة كبيرة. لو سقطت عليه كلها مباشرة باعمدتها تقتله - [01:48:12](#)

لكن قال كانه لم يكن موجودا في الخيمة في لحظة سقوطه. كان في منطقة البرج او شيء من ذلك. نعم. قال ولا يزيده ذلك الا رغبة ومصابرة واهتماما. وهذه حقيقة من - [01:48:27](#)

الصفات الشريفة في الانسان ان تكون ملذته في مشاق الامور اذا وهبك الله هذه الهمة ان تكون لذتك في مشاق الامور فاعلم ان نفسك شريفة اذا رزقك الله ان تلتذ بطريق طلب العلم - [01:48:37](#)

على ما فيه من المشقة والتعب. هذه نفس موفقة اذا رزقك الله التلذذ بمقارعة الاعداء. هذه نفس الموفقة. لان كثير من الناس انما ملذتهم في الشهوات والاهواء والنظر الى النساء - [01:48:52](#)

ومتابعة السوشيال ميديا وتفاهات الامور. الذي جعلت لذته هناك فليبكي على نفسه. وليحاول ان يبحث عن شيء اخر تكون لذته فيه من الامور العزيزة. النفوس الشريفة يا اخواني تلتذ بمعالي الامور ولو كان فيها من المشاق ما فيها. يعني هذا قتال ودماء وتعب - [01:49:06](#)

معارك كانت لذة الرجل فيها هذي نعمة من الله سبحانه وتعالى واذا اراد الله شيئا هياً له اسبابه. نعم. قال وكان الرجل اذا اراد ان يتقرب اليه يحثه على الجهاد او يذكر شيئا من - [01:49:24](#)

يعني اي رجل بده يصير قريب من صلاح الدين شوفوا شغلته يعمل. بس يحثه على الجهاد. خلص بجعله من حاشيته قال ولقد الف له كتب عدة كتب عدة في الجهاد وانا وانا ممن جمع له فيه كتابه جمعت فيه ادابه وكل اية وردت فيه شداد ومزبط حاله كمان يعني الجمعة - [01:49:34](#)

له كتابا فاصبح من ملازميه ايضا. طيب. ولو كل حديث روي فيه وشرحته غريبها وكان رحمه الله كثيرا ما يطالعه حتى اخذه منه ولده الملك الافضل. ولا حكين عنه ما سمعته - [01:49:51](#)

ومنه وذلك انه كان قد اخذ كوكب في في ذي القعدة سنة اربعة في ذي القعدة يعني انا الكوكب هنا احيانا تطلق على معظم الشيء. يعني كما قال الاشأ يعني معلقته - [01:50:01](#)

اه بالتالي الكون قد اخذ في كوكب ذي القعدة اي مر عليه اغلب ذو القعدة. قد اخذ في كوكب اي شرع في ذي القعدة او مر عليه اغلب شهر ذي القعدة. نعم - [01:50:13](#)

قال واعطى العساكر دستورا واخذ عسكر مصر في العود الى مصر وكان وكان مقدمه طبعا معنى دستور قانون يعني اعطى فرمان فرمان بنسميه فرمان اعطى العساكر كرفرمان انه انتقلوا الى هنا تحركوا الى هنا الله اعلم. نعم. قال وكان مقدمه اخاه الملك العادل رحمه الله فصار معه ليودعه ويحظى بصلاة العيد في القدس الشريف حرسه الله - [01:50:25](#)

حرسه الله تعالى وسرنا في خدمته ولما صلى العيد في القدس وقع له انه مضى معهم الى عسقلان ويودعهم بعسقلان ثم يعود الى على طريق الساحل يتفقد البلاد الساحلية الى عكا - [01:50:45](#)

ساحل عسقلان عكا بتعرفوا ساحل فلسطين. نعم. قال ويرتب احوالها فاشاروا عليه ان لا يفعل فان العساكر اذا فارقتنا نبقى في عدة يسيرة والفرنج كلهم بسور وهذه مخاطرة عظيمة اللي في لبنان. نعم. قال فلم يلتفت رحمه الله. حتى تفهم القضية انه اه الملاء اه صلاح الدين لما كان هو الزعيم في نهاية عمره. كان وضع - [01:50:55](#)

اخو الملك العادل علوي على مصر فاخوه الملك العادل كانه جاء مع الاجناد في زيارة لفلسطين الله اعلم ما سببها والمهم احان وقت عودتهم الى مصر فخرج صلاح الدين ليودع اخوه او ليودع اخاه الملك العادل - [01:51:15](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشيع جيوشه فهو من باب تشييعه لهذا الجيش خرج معهم وكان يريد ان يخرج معهم حتى يصل الى عسقلان هناك يودعهم. ويريد كان ان يمر على الاراضي الساحلية يتأكد من سلامة تلك المدن. ثم يعود الى القدس فيصلي فيها. فالحاجة - [01:51:32](#)

حاشية صلاح الدين قالت له ما بربط لانه اذا انت خرجت لتشييعهم الى عسقلان ستبقى القدس ايش؟ فارغة والافرانج ليسوا بعيدين عنا في منطقة صور ويمكن يستغلوا لحظة غيابك عن القدس فيهمجوا - [01:51:48](#)

طيب فماذا كان القرار؟ قال فلم يلتفت رحمه الله ولم يلتفت يعني قال لهم مش مشكلة وخرج وشيع الجيش. قال ودع اخاه والعسكر بعسقلان. ثم سن في خدمته على الساحل طالبين عكة وكان زمان شتاء عظيما والبحر هائجا هيجانا شديدا. وموجه كالجبال -

[01:52:02](#)

كما قال الله تعالى وكنت حديث عهد برؤية البحر كان بخاف من البحر بقول خلص طلعت مع صلاح الدين انه هو ملازم لصلاح الدين بهاء الدين. قال فخرجنا فشييعنا الجيش في عسقلان ومررنا على ساحل عكا وما حولها. قال فاوّل مرة بشوف البحر - [01:52:17](#)

ورأيت هائدا تتلاطم امواجه في الشتاء. طيب. قال فعظم امر البحر عندي حتى خيل حتى خيل الي انني لو قال لي قادر ان جزت في البحر ميلا واحدا ان ملكتك الدنيا لما كنت افعل. يعني بس ادخل شبر في البحر ميل واحد ما راح ادخل. لو اعطيتني الدنيا كلها من شدة خوفه منه. قال واستسخت رأيت من ركب البحر رجاء - [01:52:33](#)

بدينار او درهم. يعني حتى صرت اقول سخيّف هذا اللي بده يركب هالبحر مشان يدور على تجارة. يا اخي شو اللي موديك في هالبحر؟ خاف من البحر خلص يعني هذا نصيبه. قال واستحسن رأيت من لا يقبل شهادة راكب البحر. قيل ان شهادة راكب البحر لا

تقبل شهادته - [01:52:53](#)

ليه نعم يعني ممكن احسنت قلبه ميت يعني فيمكن يجازف في الشهادة امام القضاء. طبعا هذا رأيي ليس ليس معتبرا فقهيّا. لكن بعض الفقهاء قالوا ان الذين يركبون البحر لا تقبل شهادتهم لانه قلبه ميت فقد يجازف او ينظر للقضية بنظرة عالية ليست نظرة

عوامل المسلمين. لانه الانسان بطبيعته عنده شوية ها - [01:53:08](#)

خوف وتأني. اللي راكب البحر يعني قبطان البحر الذين يركبونها. قلوبهم ميتة. فشهادتهم تكون فيها شيء من التجاوز قال هذا كله خطر لي لعظم الهول الذي شاهدته من حركة البحر وتموجهه فبين انا في ذلك اذ التفت الي رحمه الله وقال اما احكي لك شيئا؟ قلت بلى. قال في نفسي انه ما تيسر - [01:53:30](#)

الله تعالى فتح بقية الساحل قسمت البلاد. واوصيت وودعت وركبت هذا البحر الى جزائرهم اتبعهم. الى جزائر الصليبيين يعني. نعم. قال اتبعهم في فيها حتى لا حتى الا ابقي على وجه الارض من يكفر بالله او اموت - [01:53:50](#)

صلاح الدين صار يحكي مع بهاء الدين. بقول له انا في نفسي انه بس ان شاء الله افتح فلسطين. واخلص على كل النصارى في الشام خلس اوزع البلدان على اولادي وحاشيتي. واذهب في البحر لاقتل الصليبيين في ديارهم. نعم - [01:54:02](#)

قال فعظم واقع هذا الكلام عندي حيث ناقض ما كان يخطر لي انا خايف مرتبك من البحر وهو ناوي يركب البحر ولا يرى شيئا. نعم. قال قلت له ليس في الارض - [01:54:17](#)

اشجع نفسا من المولى ولا اقوى نية منه في نصره دين الله. فقال وكيف؟ فقلت اما شجاعتي؟ هو صرح. قالوا انت شجاع يا ايها السلطان. فقال له السلطان كيف؟ يعني لماذا تقول هذا الكلام - [01:54:27](#)

نعم فقلت اما الشجاعة فلان مولانا ما يهوله امر هذا البحر وهوله. واما نصره دين الله فهو ان المولى ما يقنع بقلع اعداء الله من من موضع مخصوص في في الارض حتى - [01:54:37](#)

طهر جميع الارض منهم. نعم. واستأذنت في ان احكي له ما كان يخطر لي فاذن. فحكيت له ثم فهو حكي لصلاح الدين. قال له يا صلاح الدين انا اللي كان خاطر في بالي انني لا اركب البحر - [01:54:47](#)

وخشيت يعني باح له ايش كان هو بفكر في خوفه من البحر وقلقه منه. نعم قال ثم قلت له ما هذه الا نية جميلة ولكن المولى يسير في بحر العساكر وهو سور الاسلام ومناعته. لا ينبغي له ان يخاطر بنفسه. اه فالان شف القاضي كيف ينصح السلطان - [01:54:59](#)

يا سلطان نيتك ان تغزو في البحر نية جميلة لكن انت لا يجوز ان تجازف بنفسك تبقى في ديار الاسلام وخلي جيشك هو اللي يغزو في البحر وهذه نصيحة له - [01:55:15](#)

نصيحة يقدمها بهاء الدين للقائد. نعم قال فقال انا استفتيك ما اشرف الميئات؟ فقال الموت في سبيل الله. فقال غاية ما في ما في الباب ان اموت اشرف الميئات. فانظر الى هذه الطوبة ما اطهرها والى - [01:55:27](#)

واجسرهما رحمة الله عليه. اللهم انك تعلم انه بذل جهده في نصره دينك رجاء رجاء رحمتك فارحمها. امين يا رب. امين. نعم. قال ذكر طرف من صبره واحتسابه رحمة الله عليه - [01:55:39](#)

قال الله سبحانه وتعالى ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ولقد رأيته رحمه الله بمرجعك وهو على غاية من من مرضنا تراه بسبب كثرة الدمايل كانت ظهرت عليه من وسطه الى ركبتيه حيث لا يستطيع - [01:55:49](#)

خرجت عليه. تمام حبوب خرجت عليه. فهو يعني هذه الحبوب سببت له امراض. نعم قال وانما يكون متكئا متكئا على جانبه اذا كان في الخيمة وامتنع من مد الطعام بين يديه الدمايين يعني كانها تشبه البواسير او شيء من ذلك - [01:56:05](#)

فهو يبقى متكئا ما يستطيع ان يجلس على مقعده ما كان يستطيع ان يجلس على مقعده لكثرة الدمايل. زي البواسير او شيء من ذلك. نعم. قال وكان يأمر ان يفرق على الناس وكان مع ذلك قد نزل بخيمة الحرب قريبا - [01:56:22](#)

من العدو. لقد رتب الناس ميمنة وميسرة وقلبا تعبئة القتال. وكان مع ذلك كله يركب من بكرة النهار الى صلاة الظهر يطوف على الاطلاق. تخيل انسان مع بواسير او شيء من ذلك - [01:56:35](#)

بخيمته لا يستطيع الجلوس فاما كان يفعل كان اذا جاء وقت النهار وقت العمل يركب على الخيل ويذهب ويقسم الجيش الى ميمنة وميسرة ومقدمة وخلف وما شابه ذلك طب انت مش قادر تجلس في خيمتك على الارض - [01:56:47](#)

كيف تجلس على ظهر الخيل وهذه الجلسة متعبة؟ اكثر واكثر انتم متخيلين؟ هو مش في خيمته مش قادر يجلس. على الارض. فكيف يجلس على ظهر فرس من الصباح الى ما بعد الظهر. هذا يدل انه كان يبجي عن نفسه. ويصبر على الام البواسير من اجل فقط

ان ينظر في امر المسلمين ومعاركهم - 01:57:05

نعم. قال ومن العصر الى صلاة المغرب وهو صابر على شدة الالم وقوة ضربان الدامل. وانا اتعجب من ذلك فيقول اذا ركبت يزول

عني المها حتى انزل. وهذه عناية ربانية. ولقد مرض - 01:57:25

يعني وهذي من كان كرامة كان يعني بقول لك انا اذا ركبت الخيل بروح الالم ما بتوقع فاذا عاد الى خيمته عاد له الالم. هذه من رعاية

الله له. نعم - 01:57:35

قال ولقد مرض رحمه الله ونحن على الخروبة وكان قد تأخر عن تل الحجر بسبب مرضه. فبلغ الفرنج ذلك فخرجوا طمعا في ان ينالوا

من هذه منطقة معينة كان يريد الذهاب اليها. نعم - 01:57:46

قال فخرجوا طمعا في ان ينالوا من المسلمين شيئا. وهي نوبة وهي نوبة النهر. فخرجوا في مرحلة الى الابار التي تحت التل. فامر هو

رحمه الله بالثقل حتى تتجهز الثقل - 01:57:59

وما يحميه الانسان من ابناء من نساء من امتعة من اشياء امر ان يتم ابعادها عن هذه المنطقة لانها اصبحت في الافرنج ويمكن ان

يصلوا اليها. نعم. قال والتأخر الى جهة الناصرة انسحبوا انسحبوا الى جهة مدينة الناصرة بتعرفوها الان في اراضي الثمانية واربعين.

مدينة الناصرة - 01:58:10

زكروا انسحبوا الى مدينة الناصرة. نعم. قال وكان عماد الدين صاحب سنجار متمردا ايضا. فاذن له حتى يتأخر مع الثقل واقام هو ثم

رحل. هذا احد قادة صلاح الدين اسمه عماد - 01:58:30

كان احد قادته وكان مريضا ايضا. نعم. قال ثم رحل عدوه في اليوم الثاني يطلبنا فركب على مضض ورتب العسكر للقاء القوم تعبئة

الحرب. وجعل طرف الميمنة وجعل طرف من ميمته الملك العدل. الملك العادل اللي هو اخوه مر معنا كثيرا هذا. نعم. وطرف الميسرة

تقي الدين. تقي الدين هذا ابن اخوه اللي قلنا كان يحبه. نعم. وجاء - 01:58:40

ولده الملكة الظاهرة في قلب في القلب والملك الافضل. ونزل الاثنين اولاده. الملك الظاهر والملك الافضل هذول اولاد صلاح الدين

الايوبي. جعلهم في قلب نعم. قال ونزل هو وراء القوم بطلبه. واول ونزل هو وراء القوم - 01:59:00

الان صلاح الدين كان مرهق جدا يعني ما بسبب شدة الالم ما كان يستطيع ان يقود المعركة. فهو نزل ايش؟ وراء القوم هي نفس

الفكرة لما ذكرناها قبل شوي انه لف من وراء القوم حتى يقطع - 01:59:16

عنهم ماذا؟ الامداد. بس المعركة ما كان يستطيع ان يخوضها لشدة الالم والمرضية التي كانت به. فقال انا بلف وراهم بقطع الامداد

عنهم. بس انتم خوضوا المعركة. نعم قال واول ما نزل من التل احضر بين يديه افرنجي قد اسر من القوم. فامر بضرب عنقه فحضر

عنقه بين يديه. بعد بعد عرض الاسلام عليه وابائه عنه. يعني كانه هذا جاسوس - 01:59:29

مسكوه في بداية المعركة مسكوه ضرب عنقه. نعم. قال وكلما ثار العدو يطلب رأس النهر ساره يستدير الى ورائهم حتى يقطع بينهم

وبين خيامهم. هو يسير ساعة ثم ينزل يستريح ويتظلل بمنديل - 01:59:49

صلاح الدين التف من ورائهم كان يلتف من ورائهم حتى يقطع المسافة بينهم وبين خيامهم هم ماشيين الى الامام وصلاح بيلف من

الخلف وجيش المسلمين طبعاً في المقدمة عم ينتظر قدوم جيش الافرنج. قال ويتظلل بمنديل على رأسه من شدة وقع الشمس عليه

ولا ينصب له خيمة حتى لا يرى العدو ضعفه - 02:00:01

سبحان الله. ولم يزل كذلك حتى نزل عدو برأس النار ونزل هو قبالتهم على تل مطل عليهم على تل مطل عليهم الى ان دخل الليل. ثم

امر العساكر المنصورة ان عادت الى الى - 02:00:20

محال المثابرة هو ان يبيتوا تحت السلاح. محال المصابرة يعني اماكن الرباط يصابرون فيه. نعم. قال وتأخر هو ونحن في خدمته الى

قمة الجبل. فضربت له خيمة لطيفة وبت تلك الليلة - 02:00:30

ساجم انا والطبيب نمرضه ونشأغله. يعني هو كان مرهق جدا. مريض جدا ومع ذلك يصبر على ان يشارك بشكل من الاشكال قال

وهو وهو ينام تارة ويستيقظ اخرى حتى لاح الصباح ثم ضرب البوق وركب هو وركبت العساكر واحدقت بالعدو ورحل العدو عائدا

الى خيامه من الجانب الغربي من الدهر وضايقه المسلمون في - 02:00:40

لذلك لمضايقة شنيعة في ذلك اليوم قدم في ذلك اليوم قدم اولاده بين يديه احتسابا. الملك الظاهر والملك الافضل وضعهم في قلب الجيش هو قدم اولاده ليكونوا هم قادة الجيش. بحيث اذا استشهد احد اولادي استشهدوا في البداية - 02:00:57

اذا هو لم يستطع المشاركة في المعركة لكن على الاقل جازف باولاده. حطهم في قلب الجيش. الملك الافضل والملك الظاهر. نعم. قال وجميع من حضر منهم ولم يزل يبعث من من عنده حتى لم يبقى عنده الا انا والطبيب. وعارضوا الجيش والغلمان بايديهم الاعلى. من كان كل الجند اللي حوله - 02:01:14

يبعثهم الى المعركة ويقول لهم خلاص روحوا اتركوني. حتى لم يبق معه في الخيمة الا انا والطبيب العهد الاصلي الحاكم بكون حواليه حراسات ولا بد من وجود نجدة حوله. هو ما كان من شدة شجاعته وصبره. ما كان يقولوا خلاص اذهبوا وانا اتحمل - 02:01:32

قال والغلمان بايديهم الاعلام والبيارق ولا غيره. فيظن الرأي لها ام عن بعد ان تحتها خلقا عظيما. من دهائه. يعني كان كما قلت يبعث كل الجنود والحشم اللي عنده الى المعركة - 02:01:49

وبقي هو والطبيب فقط داخل الخيمة مع بهاء الدين فعمل حركة حتى لا يظن العدو انه هو لحاله الان فيهمجوا عليه. عمل حركة ذكية. شو عمل؟ جاب صبيان اطفال صغار. قال لهم احملوا الرايات ورفرفوا فيها - 02:02:00

بس دوركم رفررفوا. فايش يظن العدو؟ لما تكون انت خمسين راية بتترفف بتفكر انه في فيالق هناك. وفش غير خمسين ولد صغير ماسكين هاي الرايات. وبيعملوا كذا. نعم قال وليس تحتها الا واحد يعد بخلق عظيم. ولم يزل العدو سائرا. وليس تحتها شفا واحد بخلق عظيم. يعني صلاح الدين. هو واحد لامة - 02:02:14

قال وليس تحت هذه الرايات الا واحد يعد بخلق عظيم رجل بامة. وهو صلاح الدين رحمة الله عليه. نعم. قال ولم يزل العدو سائرا ورقته يعمل فيهم وكلما قتل منهم - 02:02:34

شخص دفنوه وكل ما جرح منهم رجل حملوه حتى لا يبقى بعدهم من من يعلم قتله وجرحه. وهم سائرون ونحن نشاهدهم حتى اشتد بهم الامر ونزلوا عند الجسر وكان وكان الافرنج متى ما نزلوا الى الارض ايس المسلمون من بلوغ غرض منهم. لانهم يحتملون لانهم يحتمون في حالة النزول حماية عظيمة. اه الافرنج اذا كانوا على رؤوس الخيل - 02:02:44

كان اسهل قتالهم لكن اذا نزلوا على الارض يعني قيل انهم كانوا يعني يحتمون يكونوا حول بعضهم البعض ويضعون التروس فتصبح عملية مقاتلتهم صعبة تصبح عملية مقاتلتهم صعبة لشدة ما يلتفون به من الدروس والدروع. اما هو على ظهر الفرس شو ما حاول يحمي نفسه بتجيبيه. انه هو بركض رايح جاي - 02:03:04

يمكن انك تصيده وهو على ظهر الفرس. نعم. قال رحمه الله وبقي رحمه الله في موضعه والعساكر على ظهور الخيل قبالة العدو الى اخر النهار. ثم امرهم ان يبيتوا على مثل ما باتوا عليه بارحتهم عدنا الى منزلنا في الليلة الماضية فبتنا على ما بتنا عليه الى الصباح من مضايقة العدو ورحل العدو وسار على مضض من القتل والقتال - 02:03:25

حتى دنا الى خيامه وخرج اليه منها من انجده حتى وصلوا الى خيامهم. يعني في النهاية هرب العدو من جيش المسلمين والمسلمون استطاعوا ان يوقعوا فيهم كبيرا. نعم. قال فانظر الى هذا الصبر والاحتساب. الى اي غاية بلغ هذا الرجل؟ اللهم انك الهمة الصبر والاحتساب وفقته له فلا تحرمه ثوابه يا ارحم الراحمين - 02:03:45

ولقد رأيت رحمته الله تعالى وقد جاءه خبر وفاة ولد له بالغ او مراهق يسمى اسماعيل فوقف على الكتاب ولم يعرف احدا ولم يعرف احدا يعني لم يخبر احدا انه احد اولاده مات - 02:04:05

كان له ولد صغير مراهق يعني ستطعش اربطعش خمسطعش المهم بلغه انه مات وصلت اليه الرقعة فامسك الرقعة ولم يخبر احدا من الحشم والخدم ان ابني مات. شفا شدة الصبر على المصائب - 02:04:18

قال فوقف على الكتاب ولم يعرف احدا ولم نعرف حتى سمعناه من غيره. ولم يظهر عليه شيء من ذلك سوى انه لما قرأ الكتاب دمعت عينه. فقط. قرأ الكتاب فيه وفاة ولده دمعت عينه. لم يحرك اكثر من ذلك. نعم - 02:04:34

ولقد رأيت له ليلة على صفدي وهو يحاصرها. صفد تعرفوها ايضا. منطقة صفد معروفة. نعم قال وقد قال لا ننام الليلة الليلة حتى تنصب لنا خمسة مجانيق. ورتب لكل من جنيق قوما يتولون نصبه وكنا طول الليل في خدمته قدس الله روحه - [02:04:48](#)

في الدفكاهة وارغد عيشة والرسل تتواصل فتخبره انه قد ان قد نصب من المنجنيق الفلاني كذا. ومن المنجنيق الفلاني كذا حتى حتى اتى الصباح وقد فرغ منها ولم يبق الا تركيب خنازيرها عليها. كانه هي البكرات. نعم - [02:05:04](#)

قال وكانت من اطول الليالي واشدها بردا ومطرا. ومع ذلك كانوا مجالس مع القادة بضحكوا مبتسمين ومع انه في معركة يعني. نعم. قال ولقد رأيت له قد وصل اليه بل وفاة تقي الدين عمر ابن اخيه ونحن هذا صاحبنا اللي حكينا عنه كان من اعز الناس اليه. توفي فوصله خبر وفاة ابن اخيه تقي الدين - [02:05:21](#)

قال ونحن في مقابلة الافرنج جريدة على الرملة. وفي كل ليلة تقع الصيحة فتقلع الخيام. الجريدة هم الخيالة جريدة يعني خيالة كنا راكبين على الخيل وفي معركة في منطقة الرملة. ووصلنا خبر وفاة تقي الدين - [02:05:40](#)

ونحن جريدة يعني ونحن خيالة مجموعة من الخيل في منطقة رمل وفي كل ليلة نعم. قال وفي كل ليلة تقع الصيحة فتقلع الخيام والناس تقف على ظهر الى الصباح ونحن بالرملة. والعدو بيازور - [02:05:58](#)

وبينها شوط فرس لا غير. فاحضر مسافة ركضة فرس لا غير. نعم. قال فاحضر الملك العادل وعلم الدين بالصيحة صيحة يعني اه الامير يطلب من احد القادة او احد انه يصيح يا خيل الله اركبي - [02:06:11](#)

او يا ايها الخيام يلا انتقلوا الى منطقة اخرى. فكل يوم كان في صيحة معينة. نعم قال فاحضر الملك العادل وعلم الدين سليمان ابن جندرة وسابق الدين ابن ابن الداية وعز الدين ابن المقدم وامر بالناس فطردوا من قريب من الخيمة بحيث - [02:06:26](#)

لم يبق حولها احد زيادة زيادة عن غلوة سهم. غلوة سهم يعني مسافة رمي السهم يعني الان هو ما تقي الدين. صحيح؟ فاراد ان يخبر القادة المقربين منه انه تقي الدين مات - [02:06:42](#)

فمن باب الاحتياطات العسكرية التي لا بد منها حتى لا تتفرق قوى الجيش اه طرد كل اللي حواليه في الخيمة وابعدهم مسافة غلوة سهم مسافة رمية سهم. يعني بنحكي ثلاثية متر - [02:06:57](#)

وقال بس هذول الخمس يدخلوا الخيمة بدي اخبر خبر الان فجمع هؤلاء القادة الخمسة الناس فطردوا من قريب من الخيمة. نعم. قال ثم اظهر الكتاب ووقف عليه وبكى بكاء شديدا حتى ابكنا من غير ان نعلم السبب. ثم قال - [02:07:09](#)

قال رحمه الله والعبرة تحنق تخنقه. تخنقه هاي مش يعني تخنقه نعم قال توفي تقيييمه. توفي تقي الدين. يعني اخبرهم بوفاة هذا القائد الكبير وهذا كان ابن اخوه ومن ابرز قادته. وكان متوليا على مناطق في امارة صلاح الدين الايوبي. نعم - [02:07:23](#)

قال فاشتد بكاءه وبكاء الجماعة ثم عدت الى نفسي فقلت استغفر الله تعالى من هذه الحالة وانظروا اين انتم وفيما انتم واعرضوا عما سواه. فقال الدين صار يذكرهم بالله جماعة فش داعي للبكاء خيلنا نصر الان احنا في مواجهة عدو يعني ذكرهم بالصبر والاحتساب. ليس الان وقت بكاء. نعم. قال فقال رحمه الله نعم - [02:07:39](#)

وصلاح الدين قال نعم صدقت يا بهاء الدين استغفر الله من هذا البكاء. قال واخذ يكررها ثم قال لا يعلم بهذا احد. يعني اكتبوا خبر وفاة تقي الدين قال اه واستدعى بشيء من الماء وردي فغسل عينيه ثم استحضر ماء الورد هاي الماء ورد كأنه ماء الورد اظنها الماء ورد يعني هي ماء الورد. سبعة ماء ورد وغسل فيه عينيه - [02:07:59](#)

حتى لا يظهر امام الناس انه كان يبكي داخل الخيمة. نعم. قال ثم استحضر الطعام وحضر الناس ولم يعلم بذلك احد حتى عاد العدو الى يافا. عدنا نحن الى ابن السيد اين هي الان - [02:08:19](#)

بمنطقة اسمها النطرون في جهة فلسطين او بالشام او شيء من ذلك. نعم قال وهو مقر ثقلنا وكان كما قلنا الثقل الامتعة والاولاد والنساء قال وكان رحمه الله شديد الشوق والشغف باولاده الصغار وهو صابر على مفارقتهم راض ببعدهم عنه وكان صابرا على مدر العيش وخشونته مع القدرة التامة على غير ذلك احتسابا - [02:08:33](#)

الله تعالى. يعني هو كان قادر انه يعيش مع اولاده وزوجته كما يعيش كثير من الامراء في زمنه. لكنه ترك رديد الفراش ترك اولاده

ونساءه وعاش في قيم من رباط الى رباط رحمه الله تعالى - 02:08:55

قال اللهم انه ترك ذلك اتباعا لمرضاتك فارض عنه وارحمه. امين يا رب. نعم. قال ذكر نبل نبذ من حلمه وعفوه رحمه الله قال سبحانه وتعالى والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. ولقد كان حليما متجاوزا قليل الغضب ولقد - 02:09:08

كنت في خدمته بمرج عيون قبل خروج الافرنجي الى عكا يسر الله فتحها. وكان من عادته ان لما كتب هذه السيرة كانت عكا في ايدي رنج. نعم. قال ومن كان من عادته انه يركب في وقت الركوب ثم ينزل. فيمد الطعام ويأكل مع الناس ثم ينهض الى خيمة الى خيمة خاصة - 02:09:24

ولا خاص قايمة خاصة له ينام فيها؟ خاصة له ينام فيها ثم يستيقظ من منامه ويصلي ويجلس خلوة وانا في خدمته نقرأ شيئا من الحديث او شيئا من الفقه ولقد قرأ علي كتابا مختصرا لسليم الرازي لا يشتمل على الارباع الاربعة في الفقه. يعني ايه العبادات -

02:09:44

المعاملات المناكحات الجنائيات يعني كتاب كامل في الفقه من اوله الى اخره. نعم قال فنزل يوما على عيادته ومد الطعام بين يديه ثم عزم على النهوض فقليل له ان وقت الصلاة قد قرب فعاد الى الجلوس وقال نصلي وننام. ثم جلس يتحدث حديثا متضجرا -

02:10:01

وقد اخلى المكان الاضجر يعني اخذ يحكي حديث الزهقان. يعني حديث واحد واضح انه ملان بده يعني يستنى مرور الوقت بس يعني الفراغ قال وقد اخلى المكان الا من جنوده وخدمه قال فقد فتقدم اليه مملوك كبير محترم عنده وعرض عليه قصة لبعض

المجاهدين. قصة يعني قضية - 02:10:18

رصاصه قضية. نعم. قال فقال له انا الان ضجران اخرها ساعة. قال له الان مش وقتها هاي القضية. الان ضجران اخرها ساعة بنسولف ان شاء الله فيها. قال فلم يفعل وقدم القصة الى قريب - 02:10:39

من وجهه الكريم بيده وفتحها بحيث يقرأها فهذا الجندي ما رضي ومسك القصاصة الورق ووضعها قريب من وجه صلاح الدين. الان ايش بتوقع صلاح الدين؟ ويتناوله ويعمل فيه شيء. لانه هو قال له انا ضجران. تعال لي بعد ساعة هذا القائد ما رضي - 02:10:49

صار انه الاية لابد تنظر فيها يا صلاح الدين طيب قال وفتحها بحيث يقرأها فوقف على الاسم المكتوب في رأسها فعرفه. فقال رجل مستحق ما نظر في القصاص صلاح الدين - 02:11:06

قرأ من صاحب القضية قال اه والله عرفت القضية كانه عرفها من صاحب المظلمة. نعم قد يوقع لها المولى ها هي. يعني خلص وقعوا عليها انه يعطى كذا وكذا قال فقال ليست الدواء حاضرة الان. فقليل له المحضر مش موجود الان. المحبرة التي سيوقع بها. طيب. قال

وكان رحمه الله جالسا في باب الخركات بحيث لا يستطيع احد الدخول - 02:11:18

الخرقاء نوع من الخيانة يعني كان جالس شوف صلاح الدين هاي الخيمة كان جالس هو على بابها فما احد كان يستطيع ان يدخل داخل هذه الخيمة لانه هو جالس على الباب بالضبط على باب الخيمة - 02:11:39

طب والايش بدنا نعمل؟ كيف بدنا نجيب المحضر؟ المحظرة كانت جوة الخيمة. طيب فماذا حدث؟ قال بحيث لا يستطيع احدنا

الدخول اليها والدواء في صدرها. الدواء في صدر الخيمة يعني في مقدمتها - 02:11:53

وصلاح الدين جالس على باب الخيمة فماذا فعل؟ قال والخركات كبيرة. فقال له المخاطب هذه الدواة في صدر الخركان يعني هذا الجندي بيحكي لصلاح الدين والله ناولني منيح ما تناموا لصلاح الدين الجندي اعطيك قديش هو يمتص غضبه - 02:12:03

وعنده تواضع ترى احيانا بعض الناس ما بوصل لمرتبة صلاح الدين. بوصل لمرتبة دكتور جامعة اذا بتحكي له بالله ناولني هاي الشغلة مع مين بتحكي انت قاعد؟ شو انا ولك انا؟ اذا بتناولها - 02:12:22

يعني بعض الناس يعطي لنفسه من المراسم والنواميس اكثر من الحجم الواقع. لا عادي يعني صلاح الدين احد قادته وجنوده. قال له ناولني الدواء. صلاح الدين قام فتناوله وارجع فوده يعطيك كيف كان يمتص غضبه ما كان يعطي الامور اكثر من مساحتها. وهذا من

حسن اخلاقه رحمه الله - 02:12:36

قال هذه الدواء في صدر الخرقة وليس لهذا معنى الا امره اياه باحضار نعم. قال فالتفت رحمه الله فرأى الدواء فقال والله لقد

صدقت. شف ببساطة قال اي والله صدقة يا جوة - [02:12:52](#)

يعني ما غضب من الجندي ما استفز انه كيف تحكي معاي بهذه الطريقة؟ نعم. قال ثم امتد على يده اليسرى ومد يده اليمنى

فاحضرها. امتد يعني هو كيف انا - [02:13:04](#)

انا جالس الان بعمل كذا اتناول شغلة امامي هكذا نعم. قال ووقع له فقلت قال الله تعالى في نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلی

خلق عظيم. وما ارى المولى الا قد شاركه في هذا الخلق. يعني صلاة - [02:13:14](#)

شارك النبي صلى الله عليه وسلم في انه اعطى اخلاقا عظيمة. نعم. قال فقال ما بطانا شيء؟ قضينا حاجته وحصل الثواب. ما ضرنا

شيء مش مشكلة يعني بنمشي الحال قال ولو وقعت هذه الواقعة لاحاد الناس وافرادهم لقام وقعد. يعني بهاء الدين بقول لو هذا

المشهد حصل ليس لواحد من افراد الناس. ما اله منصب صغير - [02:13:29](#)

في الدولة لقام وقعد. يعني قوم الدنيا ولم يقعدوا. كيف اخاطب انا بهذه الطريقة؟ نعم. قال ومن الذي يقدر ان يخاطب احدا وهو

تحت حكمه هذا وهذا غاية الاحسان والحلم والله لا يضيع اجر المحسنين. ولقد كانت طراحته تداس عند التزاحم عليه لعرض

القصص وهو لا يتأثر عنده لذلك. يعني - [02:13:50](#)

الوسادة والطراحة التي يجلس عليها كانوا يمكن ان يدوسها الناس. لما يتزاحموا عليه لعرض مظالمهم. عادي تداس طراحته نعله ما

عنده كذا في ذلك قال ولقد نفرت يوما بغلتي من الجمال وانا راكب في خدمته. فزحمت ووركه حتى المته وهو يبتسم رحمه الله.

يعني كانوا هو راكب على جمل وصلاح - [02:14:10](#)

الدين على جمل بغلج اه او جمل اه بهاء الدين ابن شداد انفلت فضرب رجل صلاح الدين الايوبي ووجعه والمه. ومع ذلك ابتسم صلاح

الدين ولم يعاتب ابن شداد. نعم. قال ولقد دخلت بين يديه في يوم ريح مطير الى القدس - [02:14:31](#)

الشريف وهو كثير الوحل يعني كان في هناك وحل شديد بسبب الامطار قال فنضحت البغلة عليه من الطين حتى اهلكت جميع ما

كان اليه وهو يبتسم بتعرفوا كيف سبارة لما تكون انت جنب مسجد وسيارة تيجي على وحل. تطرطش عليك تصبح كل اواعيك من

فوق الى اعلى طين. هذا الذي حصل. البغلة دخلت في الوحل - [02:14:48](#)

عبأت كل صلاح الدين بالطين فما ابتسم وقال الحمد لله ما في مشكلة يعني. نعم قال واردت التأخر عنه بسبب ذلك فما تركني. يعني

يعني بتعرف يعني بهاء الدين استحي. قال اردت انسحب من المجلس حتى صلاح الدين يغير ملابسه. قال لا لا مش مستاهل -

[02:15:10](#)

الموضوع مش مشكلة قال ولقد كان يسمع من المستغيثين اليه والمتظلمين اغلظ ما يمكن ان يسمع ويلقى ذلك بالبشر والقبول وهذه

حكاية ينذر ان يسطر مثلها وذلك انه كان قد اتجه احد ملك الافرنج افرنج خذلهم الله الى يافا او الى بيافا نعم اتجه الى مدينة يافا

في - [02:15:26](#)

احد ملوك الافرنج توجه الى مدينة يافا. قال فان العسكر كان قد رحل عنهم وبعد وتراجع الى النطرون. وهو مكان المسلمين ابتعد عن

يافا ورجع للنطرون. واضح ان النطرون هي كانت مكان الثقل - [02:15:47](#)

فكان المسلمين تركوا يافا لسبب عسكري. فهذا الافرنج توجه حتى يأخذ يافا ويجلس فيها. نعم. قالوا هو مكان بينه وبين يافا للعسكر

مرحلتان للمجد ثلاث معتادة وجرى النطرون بينها وبين يافا - [02:16:02](#)

مرحلتان الذي يكون مجدا في سيره وثلاث مراحل للذي يمشي سيرا معتادا خفيفا. نعم. قال وجرى رحمه الله تعالى العسكر اه ومضى

الى قيسارية ليلتقي نجدتهم في فلسطين ايضا قيصرية في فلسطين في الثمانية واربعين - [02:16:17](#)

يعني اذا احد ملوك الافرنج كان متجه بده يحتل يافا تمام صلاح الدين وجنده وين؟ في النطرون ظهرنا يعني في القدس هذي ايضا

او في مناطق فلسطين فذهب اخرج صلاح الدين الايوبي جيشا - [02:16:35](#)

حتى يلاحق المدد الذي سيأتي للافرنج. وهذا المدد كان يأتي من منطقة قيصرية. في هناك مدد للافرنج كان سيأتي له من منطقة

قيصرية خرج صلاح الدين ليمنعه من الوصول نعم - [02:16:50](#)

قال عساه يبلغ منها غرضا وعلم الافرنج الذين كانوا بيافا ذلك في يافا عرفوا ان صلاح الدين خرج ليمنع وصول المدد اليهم قال وكان بها الانكثار ومعه الانكار قلب الاسد كان موجود في يافع. نعم. قال فجهز معظم من كان عنده في الركب الى الى قيصرية. ريتشارد

قال لحق الجماعة يلا خيلنا احنا نروح على قيسارية ايضا. قال خشية - [02:17:01](#)

نجدة ان يتم عليها امر وبقي الانكثار في نفر يسير لعلمهم ببعده رحمه الله عنهم وبعد العسكر. ولما وصل رحمه الله الى قيصرية ورأى

ان جدد وصلت الى الانكثار هو لم يخرج هو فقط بعث ناسا من جنوده وبقي هو في يافا يحرسها للصليبيين. نعم - [02:17:24](#)

قال ورأى النجدة لقد وصلت الى البلد واحتمت به وعلم انه ما ينال من ما ينال منهم غرضه سرى من ليلته من اول الليل الى الليل

وصل يعني يريد ان يأخذ هذه النجدة اللي في قيسارية - [02:17:42](#)

لكن لما وصل صلاح الدين الى قيصرية وجد النجدة قد دخلت داخل القيسارية واحتمت بها. وعرف صلاح الدين انه صعب الان يدخل

ويقتل منهم قال حتى اتى يافا صباحا والانكثار في سبعة عشر. شو عمل؟ قال هاي النجدة ما راح استطيع ايش؟ اني ادخل عليها.

يعني احتمت داخل قيصرية - [02:17:56](#)

طبعاً جواسيس واستخبارات وعرفت انه انه قلب الاسد اخرج كل جنوده من يافا باتجاه قيصرية مشان يحموا النجدة فهو الدهاء

العسكري انه اذا اكيد يافا هسا مش فيها احد الا كم واحد فمباشرة سحب نفسه سريعا وذهب الى يافا - [02:18:17](#)

انه هم متوقعين انه سيهاجم قيصرية ويحاصرها. لكن بدهاء عسكري قال لك لا بدى اروح على يافا لانه ما فيها عدد قال والانكثار في

سبعة عشر فارسا وتقدير ثلاثمائة راجل. يعني رش القلب الاسد معه فقط سبعتاشر فارس وثلاثمائة من سلاح المشاة. قال نازلا -

[02:18:35](#)

خارج البلد في خيمة الله فصبحه العسكر صباحا. فركب الملعون وكان يعني صبح قلب الاسد لقي صلاح الدين على باب يافا

ركب سريعا وهرب وهونا شوف قال وكان ريتشارد قلب الاسد وكان شجاعا باسلا. وهذا من الانصاف يعني بالاسد ما كان سهل. قائد

عسكري ضخم - [02:18:51](#)

نعم. قال وكان شجاعا باسلا صاحب رأي في الحرب. وثبت بين يدي العسكر ولم يدخل البلد. فاستدار العسكر الاسلامي بهم الا من

جهة البلد. وتأبى وتأبى العسكر وتأبى القتال. وامر للسلطان العسكر بالحملة انتهاز الفرصة. فاجابه بعض الاكراد الامراء بكلام فيه

خشونة - [02:19:12](#)

شوف وهذا موقف صراحة مش سهل اللي ادار فيه صلاح الدين الايوبي نفسه. الان ريتشارد قلب الاسد بعدد محدود جالسين امام

يافا كانوا هم خارجين برا يافا على مقدمتها حاطين خيم وناصبينها. صلاح الدين فاجأهم - [02:19:32](#)

مباشرة رشة خرب الاسد ركب الفرس واستعد للمعركة فاصبح المسلمون يحاصرون يافا من جميع الجهات الا الجهة اللي فيها ريتشارد

قلب الاسد اللي وراهم رح تكون يافا يعني على شكل نصف قوس خيلنا نقول - [02:19:49](#)

اللي صار انه صلاح الدين الايوبي ماذا حصل بين صلاح الدين واحد قادة جيش صلاح الدين؟ شف الموقف امر صلاح امر السلطان

العسكر بالحملة انتهاز الفرصة. يعني يلا خلونا نحمل ما فش حدا يعني خلونا نحمل ونقتل رشة قلب الاسد وجماعته - [02:20:04](#)

قال فاجابه بعض بعض الاكراد الامراء بكلام فيه خشونة. فيصله تأتب لعدم التوفير في اقطاعه. شف هذي التفاهة المالية الموجودة

عند احد قادة صلاح الدين. احد امراؤه الاكراد. احد امراء - [02:20:21](#)

جيش صلاح الدين الاكراد تكلم لما صلاح الدين قال لهم اهاجموا قال انا مش هاجم وتكلم مع صلاح الدين بخشونة ايش مشكلتك؟ انه

يا صلاح الدين انت لم توسع في اقطاعي كما وسعت في اقطاع غيري. كان بده اراضي - [02:20:36](#)

عشان تتوقع انه فش مثالية في الجيش الاسلامي مسألة شخصية مادية بحتة. هذا الرجل الامير من امراء صلاح الدين كل غضبه انه

ليش ما اعطيتني مصاري اكثر من غيري باختصار؟ ليش ما - [02:20:53](#)

اقتاعات كما اعطيتها غيري. انت تخيل انه المعركة توقفت لانه هذا الرجل لا يريد فقط لانه ما اخذ كغيره من المال هكذا كانت

الجيش وهذه الواقعة التي يجب ان تصل اليه. طيب - 02:21:05

قال فعطف رحمه الله عنان فرسه كالمغضب. صلاح الدين غضب يعني ان الان وقت تكلمنا عن اقطاع صليبيين امامك ومعركة وتكلم لان ليس ما عطيتني وين الجهاد في سبيل الله؟ وين؟ حتى يعطيك انه مش كل قادة امراء صلاح الدين كان عنده نفس الهم -

02:21:19

ولا نفس الفكر. بعضهم كان خلص الذي يجعله قائدا الدنيا والمال نعم قال لعلمه انهم لا يعلمون في ذلك اليوم شيئا وتركهم من صرف

راجعا. لماذا غضب؟ لعلمه انهم لا يعلمون او لا يعملون. خلص لما شاف هذا القائد الكردي - 02:21:36

اللي حكى معه بهاي اللهجة عرف صلاح الدين انه هذا القائد ما رح يغزو ولن يقبل ان يهاجم. يعني الله يعين صلاح الدين على

الموجود حواليه. مش كل قادته كانوا والله روح بروح بفيديك. كما كان الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم. لأ - 02:21:52

كان في ناس تمنع ولا ترضى باوامره العسكرية قال وتركه من صرف راجعا وامر المعركة صلاح الدين قال خلص ما بدناش نقاتل ترك

وانسحب من كل المعركة وفاتت فرصة كبيرة - 02:22:07

لكن خلاص هو عارف انه هؤلاء الجماعة بدهم مال. واذا ما اعطيتهم ما لن يقبلوا الجهاد قال اه وتركهم اه وانصرف راجعا وامر

بخييمته التي كانت منصوبة ان قلعت. وانفض الناس عن العدو المتيقنين ان السلطان في ذلك اليوم ربما صلب وقتل جماعة -

02:22:20

يعني لما رجع صلاح الدين شو الناس توقعت؟ اكيد صلاح الدين رجع لانه اليوم سيقتل كثير من قادة الجيش في خيانة يعني كأنه

بتعرفوا صلاح الدين هيبة. فالناس قالت صلاح الدين غضبان. وترك جيشته وقلعها معناته الله يستر. في قادة جيش ستصفى رقابه -

02:22:36

اليوم نعم فقيادة الجيش كلهم صاروا يتحسسوا رقابهم. يعني ماذا سيفعل بنا؟ صلاح الدين الايوبي. نعم. قال ولقد حكى لي ولده

الملك ملك الظاهر رحمه الله انه خاف منه في ذلك اليوم - 02:22:53

حتى انه لم يتجاسر ان يقع في عينه. حتى ابنه ابن صلاح الدين خاف يطلع امامه. نعم قال ما انه حمل في ذلك اليوم واوغل حتى

منعه رحمه الله. يعني مع انه ابنه قاتل في ذلك اليوم قتال جيد وكان له اثر طيب في المعركة. نعم. قال ولم يزل السلطان رحمه -

02:23:06

الله سائرا حتى نزل بيازور كانوا فيها اصالة قال فضربت له خيمة لطيفة هنالك ونزل بها ونزل العسكر في منازلهم تحت صاي واناتي

صيونات لطيفة كما جرت العادة في مثل ذلك - 02:23:21

وقت وما من الامراء الا من يرعد خيفة. يرعد خيفة. كل واحد حاسب حساب انه انا الان ساقتل. نعم. قال ومن يعتقد انه مأخوذ

مسخوط ليه؟ قال ولم تحدثني نفسي بالدخول عليه خيفة منه حتى استدعاني. انا حتى بهاء الدين خايف يدخل عليه الخيمة. في

ذاك اليوم. نعم - 02:23:36

قال فدخلت عليه وقد وصله من دمشق المحروسة فاكهة كثيرة. فقال اطلبوا الامراء حتى يأكلوا شيئا. شف سبحان الله يعني هذي

وهي اصلا كل الفصل عن اخلاقه الجميلة. وكيف غيظه - 02:23:54

فيقول وصلت وفاكهة من الشام في ذاك اليوم وقال نادوه للامراء خلينا نوكل مع بعض فاكهة. وانحلت الامور وطابت ومشاه. نعم

قال فسر عني فسري عني ذهب عني ما كنت اجد من الخوف. نعم - 02:24:05

قال وطلبت الامراء فحضروا وهم خائفون فوجدوا من بشره وانبساطه ما احدث لهم الطمأنينة والامن والسرور وانصرفوا عنه على

عزم الرحيل كان لم يجري شيء اصلا خلص قضية مشاه صلاح الدين وهذه قيادة حازمة. القائد الذي يعرف انه احيانا الغضب الزائد

قد ينفر الناس عنك. هذه طبائع الناس - 02:24:20

تري ليس كل الناس شيء واحد ونفوسهم حتى ولو كان بقاتل معك ويظهر لك البشر او انه تحت طوع امرك في النهاية له طاقة

استعمالية فصلاح الدين لدهائه ولمعرفته انه ما بصير اختلاف الكلمة لا يجوز ان انفر ان اقتل حتى لا ينفر القادة عني ولا تصبح

فجعل العفو مقدما في هذه المشاهد. نعم. قال فانظر الى هذا الحلم الذي لا يتأتى في مثل هذا الزمان ولا حكي عن من تقدم من امثاله رحمه الله علي قال ذكر محافظته على اسباب المروءة قدس الله روحه. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. هذا معروف نعم. قال وكان صلى الله - 02:24:56

عليه وسلم اذا صافحه رجل لا يترك يده حتى يكون الرجل هو التارك الذي يبدأ بذلك ولقد كان السلطان كثير المروءة ندي الوجه كثير الحياء مبسوط الوجه لمن يرد عليه من الضيوف لا يرى ان يفارقه الضيف حتى يطعم عنده وما يخاطبه في شيء الا وينجزه - 02:25:16

وكان يكرم الوافد عليه وان كان كافرا. ولقد وفد عليه البرنس. البرنس البرنس في اللغة ايش معناها؟ الامير ان وفد عليه امير اه انطاكية هذا. نعم. قال صاحب انطاكية فما احس به الا وهو واقف على باب خيمته بعد وقوع الصلح في شهر شوال سنة ثمان - 02:25:32

ثمان وثمانين وخمسمائة هذي بعد معركة حطين. هاي بعد معركة حطين وكان في صلح بين المسلمين وبين الافرانج. جاءه امير الانطاكية وهو صليبي او افرنجي وجده على باب خيمة واكمه صلاح الدين. قال نعم. قال عند منصرفه من القدس الى دمشق عرض له في الطريق وطلب منه شيئا. فاعطاه العمق وهي بلاد كان اخذها منه عام فتح - 02:25:52

الساحل وهو اعطاه هدية ايش اعطاه هدية بلاد كان اخذها منه صلاح الدين الايوبي طبعها هل يجوز للحاكم المسلم انه يعطي جزء من اراضي فتحها لقائد امير صليبي؟ ربما تفاصيل الامر لا نمتلكها - 02:26:15

تفاصيل الامر لا امتلكها حتى نقضي لكن ما دام صلاح الدين محاط بفقهاء وعلماء فما فعله باذن الله يظهر منه سياق الحكمة والشيء المشروع يعني لا يمكن رجل وقاف عند كتاب الله يتخلى عن ارض افتتحها. لكن هي قد تكون هذه الاراضي اراضي - 02:26:33

يعني افتتحها ثم حدثت فيها هدنة او مصالحة فكان صلاح الدين يريد ان يضع يعني يعطيها لهذا الرجل تفاصيل الامر لا امتلكها حتى اقضي فيها. لكن المهم هو يركز هنا على كرمه ومروءته انه اعطاه هذه الارض. نعم. قال وهو سنة اربع وثمانين - 02:26:51

ولقد رأيتاه وقد دخل عليه صاحب صيدة بالناصره فاحترمه واكمه واكل معه الطعام ومع ذلك عرض عليه الاسلام فذكر له طرفا من ايضا صيدة كانت في يد الافرنج فصاحب صيدا يعني الامير الافرنجي الموجود في صيدا زار صلاح الدين الايوبي في خيمته - 02:27:08

فاحترمه صلاح الدين. نعم قال عليه الاسلام ايضا. نعم قال وكان يكرم من يرد عليه من المشايخ وارباب العلم والفضل وذوي الاقدار. وكان يوصينا بالا نغفل عمن يجتاز بالخيم من المشايخ المعروفين حتى يحضره حتى - 02:27:26

عنده وينالهم من احسانه. يعني اي شيخ معروف يأتي على بلدي ادخلوه علي حتى احسن اليه. نعم قال ولقد مر بنا سنة اربع وثمانين وخمسمائة رجل جمع بين العلم والتصوف. وكان من ذوي الاقدار وابوه صاحب توريث كان فاعرض هو عن فن ابيه - 02:27:40

واشتغل هو والعمل ابوه كان حاكما على مدينة توريث ولكن هذا الولد هو الذي اصبح شيخا طبعها اعرض عن فن ابيه. يعني ما اشتغل بالامارة واشتغل بالعلم والتصوف. نعم. قال وحج ووصل زائرا لبيت الله - 02:27:57

مقدس ولما قضى لبائته منه ورأى لبائته يعني حاجته من زيارة بيت الله المقدس؟ قال ورأى اثار السلطان رحمه الله فيه وقع له زيارته فوصل الينا في معسكر المنصور فما احسست به الا وقد دخل علي في الخيمة فلقيته الرجل العالم دخل على خيمة بهاء الدين ابن شداد. نعم - 02:28:13

قال وسألته عن سبب وصوله فاخبرني بذلك وانه يؤثر زيارة السلطان لما رأى له من الاثار الحميدة الجميلة فعرفت السلطان رحمة الله عليه تلك الليلة وصول هذا الرجل فاستحضره وروى عنه حديثا وشكره عن الاسلام على العلم صلاح الدين الايوبي - 02:28:33

جاب هذا العالم دخله عليك اكرمه وقال له اعطيني حديث خليني ارويه عنك. يريد سند متصل. فخلاه يروي له بعض الاحاديث.

الحرص على الاسناد وهو قائد عسكري قال من صرفنا وانصرف معنا وبات عندي في الخيمة. فلما صلينا الصبح اخذ يودعني فقبحت له المسير بدون وبداء السلطان. فبهاء الدين قال لهذا العالم ما بنفع - [02:28:50](#)

روح بدون ما تودع السلطان صلاح الدين. نعم قال وذهب. قال ولم يلو على ذلك وقال قضيت حاجتي منه ولا غرض لي فيما عدا رؤيته وزيارته تهو بزيارته. نعم. وانصرف من ساعته ومضى على ذلك ليال فسأل السلطان عنه فاخبرته بفعله صلاح الدين بسأل بهاء الدين. وبين الشيخ اللي كان - [02:29:10](#)

قال له ذهب صلاح الدين قال له ذهب بدون ما يودعني؟ نعم قال فظهر عليه اثار التأتب على بهاء الدين كيف يذهب دون ان هو ليس لنفسه. هو كان يريد ان يعطي الشيخ جوائز - [02:29:33](#)

اية ينصرف بها. فلذلك غضب. نعم. سلام. قال كيف لم لم اخبره برواحه وقال كيف يطرقنا مثل هذا الرجل وينصرف عنا من غير احسان يمسه منا؟ يعني ولا ان اعطيه هدايا نعم. قال وشدد النكير الي في ذلك. فما وجدت بدا من ان اكتب كتابا الى محي الدين قاضي دمشق كلفته فيه السؤال عن حال الرجل - [02:29:48](#)

الدين بن شداد يكتب رسالة الى امير دمشق لانه هذا العالم كان يسكن في دمشق كتب بهاء الدين رسالة الى قاضي دمشق شوف لنا هذا الرجل العالم اللي عنده خليه يرجح مرة اخرى الى خيمة صلاح الدين. صلاح الدين غضب. نعم - [02:30:08](#)

قال وايصال رقعة كتبته الى الى اليه طي كتابي. واخبرته فيها بانكار السلطان رواحه من غير اجتماعه. وكتب رسالة الى القاضي وفي كرها ورقة قال اوصلوها الى هذا العالم مضمون هذه الورقة التي اوصلوها الى هذا العالم انه السلطات غضب لرواحه. نعم. قال وحسنت له فيها العود وكان بيني وبينه صداقة تقتضي مثل ذلك - [02:30:24](#)

احسست به الا وقد عاد الي هذا العالم رجع. ادم من دمشق وعاد الى صلاح الدين في فلسطين. قال فكتبت رقعة وعلمته بذلك. فكتب الي يقول يحضره معك ففعلت صلاح الدين قال له تحضره معك الى الخيمة. نعم. قال فرحب به وانبسط معه واستوحش له وامسكه يعني وحشتنا وين - [02:30:48](#)

قال وامسكه اياما ثم خلع عليه خلعة حسنة. خلعة حسنة يعني اعطاه ثيابا وقمasha وملابس ودواب و نعم. قال واعطاه مركوبا و ثيابا كثيرة يحملها الى اهل بيته واتباعه وجيرانه ونفقة يرتفق بها وانصرف عنه هو آآ وهو من اشكر الناس واخلصه - [02:31:08](#)

اخلصهم دعاء لايامه. نعم. قال ولقد رأيت وقد مثل بين يديه اسيرا افرنجي وقد هابه. دعاء لايامه الايام بمعنى النعم وذكرهم بايام الله اي بنعم الله. يعني دعاء لايامه اي لافعاله - [02:31:28](#)

ومكازمه نعم قال اه وعليه امارات الخوف والجزع المثل بين يديه نعم قلت اه قد رأيتاه قد مثل بين يديه اسيرا افرنجيا وقد هابه بحيث ظهرت عليه امارات الخوف والجزع - [02:31:42](#)

فقال له ترجمان من اي شيء تخاف؟ فاجرى الله على لسانه ان قال كنت اخاف قبل ان ارى هذا الوجه فبعد رؤيتي له وحضوري بين يديه ايقنت اني ما ارى الا الخير في - [02:31:54](#)

ترقله شفق عليه صلاح الدين الايوبي رق له اي شفق عليه. نعم قالوا ومن عليه واطلقه. ولقد كنت راكبا في خدمته في بعض الايام قبالة الافرنج وقد وصل بعض اليزكية ومعه امرأة شديدة شديدة التحرق. كثيرة البكاء - [02:32:04](#)

متواترة الدق على صدرها. كما قلنا للزكية شو يعني؟ يعني بعد طلائع جيشه وصلت الى صلاح الدين. وقد اسروا امرأة افرنجية او اخ معه عفوا معهم امرأة افرنجية. وصلت طلائع الجيش الى خيمة صلاح الدين. ومعهم امرأة افرنجية تبكي بكاء شديدا. نعم. قال فقال - [02:32:21](#)

في ان هذه خرجت من عند الفرنج وسألت الحضور بين يديك وقد اتينا بها. فامر الترجمان ان يسألها عن قضيتها لغة مختلفة. فكان لابد فيه ترجمة. نعم قال فقالت ان اللصوص المسلمين دخلوا دخلوا البارحة الى خيمتي وسرقوا ابنتي وبنت البارحة استغيث الى الى بكرة باقي القضية انه هاي المرأة كانت في بلادها - [02:32:41](#)

اهي سمتة اللصوص ولا هم جيش الاسلام يعني حتى تحمل هذا النقد منها لصوص المسلمين دخلوا بيتي اخذوا ابنتي سبية معهم

وغادروا هيك بتحكي لصالح الدين طيب قال فقييل لي الملك هو رحيم. ونحن نخرجك اليه تطليبين ابنتك فاخرجوني وما اعرف ابنتي
الا منك. فبدي اياك ترجع لي ابنتي اللي اخذها لموصك - [02:33:01](#)

طيب. قال فرق لها ودمعت عينه وحركته مروءته. وامر من ذهب الى سوق العسكر يسأل عن الصغيرة من اشتراها ويدفع له ثمنها.
ويحضرها وكان قد عرف قضيتها من بكرة يومه فما مضت ساعة حتى وصل الفارس والصغيرة على كتفه. من خلال ساعة كان جايب
البنت من سوق العسكر يعني من السبي - [02:33:23](#)

قال فما كان الا ان وقع نظرها عليها فخرت الى الارض تمرر وجهها في التراب. والناس يبكون على ما نالها ترفع طرفها الى السماء ولا
نعلم ما تقول فسلمت ابنتها اليها وحملت حتى اعيدت الى عسكرهم. اخلاق اخلاق صالح الدين رحمة الله عليه. نعم. قال وكان رحمه
الله لا يرى الاساءة الى من صحبه وان افراط - [02:33:43](#)

وفي الخيانة لو كان احد قادته خائن لا يسيء له في الاخلاق والتعاملات. ممكن يعزله. لكن لا يزيه له. نعم. قال ولقد قلب في خزانته
كيسان كيسان من الذهب المصري بكيسين من الفلوس. فما عمل بالنواب شيئا سوى ان ضعفهم من عملهم لا غير. يعني - [02:34:03](#)

بيوم من الايام وجد انه تم تبديل كيسين ذهب بكيسين فلوس نحاسية يعني مبالغ هائلة راحت فما يعني ما فعل شيء او انزل عقابه
باحد وانما صرف الوزراء فقط من منصبهم قال لهم خلاص الله يسهل عليكم. بنجيب غيركم ليس اكثر - [02:34:22](#)

قال ولقد دخل عليه البرنس ارنات صاحب يعني امير قرناط. نعم. قال صاحب الكرك هذي من جماعتنا كرك الكرك والشعوبك في تلك
المنطقة او في تلك الفترة كانت في يد الافرنج اصلا الصليبيين. ولذلك سيأتي معنا معارك صالح الدين الايوبي معهم - [02:34:39](#)

نعم. قال مع ملك الافرنج بالساحل لما اسرهما في وقعة حطين في شهور سنة في شهور سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة. والواقعة
مشهورة وتنتج مشروحة في موضعها ان شاء الله تعالى. وكان قد امر باحضارهما البرنس ارنات وملك الافرنجة - [02:34:57](#)

كلاهما وقعوا في الاسر بواقعة حطين هاي رح تيجي معنا احنا الان هذا فصل فقط لذكري قصي اخلاقي تأتي معنا المعارك تباعا.
لكن هنا فقط اشارة الى مواقفه الحميدة لما وقع الملك الامير ارنات وملك الافرنج في الاسف في معركة حطين عرضوا على صالح
الدين الايوبي في نهاية المعركة - [02:35:14](#)

قال انظروا الموقف ماذا حصل؟ قال وكان هذا ارنات لئن كافرا لعينا عظيما جبارا شديدا وكان قد اجتازت به قافلة كان مجرم
بالمسلمين كي اجرم بالمسلمين كثيرا في ايام حكمه في الكرك. نعم. قال وكان قد اجتازت به قافلة ابن مصر حرسها الله تعالى حين
كان بين المسلمين وبينهم - [02:35:35](#)

هدنا فغدرها واخذها قافلة من المسلمين في ايام الهدنة خرجت من مصر تريد التجارة في اليمن. لانها اشيع مرت بالكرك هو خان
العهد وغدر واخذ القافلة وقتلهم. نعم. قال ونكل بهم وعذبهم واسكنهم المطامير والحبوس الحرجة واذكروه حديث الهدنة. فقال
قولوا لمحمدكم - [02:35:55](#)

اخلصكم. شوف استغفر الله العظيم. ماذا يقول؟ يعني هذه طبيعتهم. قولوا لمحمدكم اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم خلوا نبياكم
يخرجكم من هذه الحبوس التي وضعتكم فيها. نعم. قال فلما بلغه رحمه الله ذلك عنه نذر انه متى اظفره الله به قتله بنفسه. صالح
الدين بلغه ايش حكى - [02:36:16](#)

هذا قرناط وقال والله لئن ظفرت به لاقطعن رأسه. طيب. قال فلما مكن الله منه في ذلك ظفر به يوم حطين ظفر به في يوم حطين
ودخل بين يديه. قال قوي عزمه على قتله وفاء بنذره فاحضره مع الملك فشكى الملك العطش فاحضر له قدحا من شراد فشرب منه
ثم - [02:36:33](#)

مناوله ارنات فقال السلطان للترجمان قل للملك انت الذي سقيته. او اما انا فما اسقيه من شرابي ولا اطعمه من طعامي. يعني صالح
الدين قدم شرابا لمن الافرنج. اما ارنات قال انا لا اعطيك شراب - [02:36:51](#)

فقط اذن للملك الافراج هو يعطي صاحبه الشراب. قال اما انا ما في عندي ليس لك عندي الا القتل. نعم. قال فقصد رحمه الله ان من
اكل من المروءة تقتضي الا اؤذيه - [02:37:05](#)

ايش الفكرة؟ يعني هي فكرة انه صلاح الدين يقول اصل اللي انا بشره من شرابي او بطعمه من طعامي كاني خلص امنته فانت يا ملك الافرنج راح هامنك ولن اقتلك. لانك انا شربتك من شرابي - [02:37:17](#)

كانها يعني نوع من المروءة عند صلاح الدين. اما هذا ارناط وان شرب من شرابه بس مش انا اللي شرفته هذا فقط تناول القدر منك ولست اشربه لانني لو شربته امنته - [02:37:31](#)

فانا لن اشربه ساقتله مباشرة. قال ثم ضرب عنقه بيده وفاء بندره. واخذ عكا واخرج الاسرى كلهم من ضيق الاسر. وكانوا زهاء اربعة الاف اسير واعطى كلا منهم نفقة توصله الى بلده واهله. هكذا بلغني على السنة جماعة فاني لم احضر هذه الواقعة. وكانت نزاهة بهاء الدين في نقل السيرة. الاشفي شافه - [02:37:43](#)

بعينه بقول لك شفته بعيني. اللي ما شافه بعينه بقول لك هذا نقل لي. نعم. قال وكان حسن العشرة لطيف الاخلاق طيب الفاكهة حافظا لانساب العرب ووقائعه عارفا بسيرهم واحوالهم حافظا لانساب خيلهم عالما بعجائب الدنيا ونواذرهما بحيث كان يستفيد المحاضرة يستفيد المحاضرة منه - [02:38:03](#)

ما لا يسمع من غيره. يعني بتستفيد منه معلومات لا تجدها عند غيره. مجالسه مفيدة. نعم. قال وكان حسن الخلق يسأل الواحد منا عن مرضه ومداواة ومطاعم ومطعمه ومشربه وتقلبات احواله. وهذه من افضل العناصر في الامير - [02:38:23](#)

انه الامير يتفقد احوال قاداته وخدمه يسألهم عن احواله انه انت ايش اخبارك؟ كيف دراستك؟ اه وين امورك؟ شو صار معك؟ تزوجت ما تزوجت؟ هذا وان كان ممكن الامير يعني عفوا مش حامل هم - [02:38:39](#)

كثير لكن هو بحد ذاته يمد جسور التواصل. ويشعرك انه الامير والله مهتم بها فالانسان حتى المعلم والشيخ حقيقة يجب ان يكون عنده هذا النوع من التواصل الاجتماعي مع الطلاب - [02:38:52](#)

لانه يخلق حالة من الود بينهم ان يتفقد احوالهم واخبارهم وهذه من الصفات العامة. نعم. قال وكان طاهر المجلس لا يذكر بين يديه احد الا بالخير المجلس يعني لا يغتاب في مجلسه. لا يقبل الغيبة ولا النميمة. نعم - [02:39:05](#)

قال وطاهر السمع فلا يجب ان فلا يجب لا يحب شيئا. الا يحبه. فلا يحبه ان يسمع عن احد الا بالخير. ان يسمع عن احد الا بالخير وطاهر اللسان فما رأيته ولا عبثت من قط وطاهر القلم فما كتب بقلمه ايداء مسلم قط - [02:39:20](#)

قال وكان حسن العهد والوفاء فما احضر فما احضر بين يديه يتيم الا وترحم على مخلفيه وجبر قلبه ان نترحم على والديه. نعم. قال واعطى واعطاه خبزا مخلفه. المسلمين قديما كان يوزع الخبز على المواطنين - [02:39:39](#)

كل واحد بيطلع له حصة مثلا كذا شهرية فاذا جاءه يتيم ومات والده فالان لمن سيعطى الخبز سيعطى لهذا اليتيم بدلا من والد الوالد مات وكان يعطيه اما لليتيم اذا رآه راشد او يعطيه لي وصيه. الذي سيتولى امره كما سيأتي معه. نعم. قال وان كان له من اهله كبير يعتمد عليه وسلمه اليه - [02:39:58](#)

والا ابقى له من الخبز ما يكفي حاجته وسلمه الى من يكفيه. وان كان له من اهله كبير يعتمد عليه سلمه اليه بدون الواو. يعني اذا وجد صلاح الدين انه هذا اليتيم في واحد من اقاربه - [02:40:21](#)

ممكن يتولى امره ويدير شؤونه خلاص يسلمه الى قريبه والا ابقى له من الخبز ما يكفي حاجته وسلمه الى من يكفله من عموم المسلمين وبعثني بتربيته. نعم. قال وكان ما يرى شيئا الا ويدق له ويعطيه ويحسن اليه. ولم يزل على هذه الاخلاق الى ان توفاه الله الى مقار رحمته ومحامد رضوانه - [02:40:33](#)

فهذه نبذة من محاسن اخلاقه ومكارم شيمته واقتصر عليها خوف الطالة والاسنام وما ستترت الا ما شاهدته. او اخبرني الثقة به وحققته هذا بعض ما اطلعت عليه في زمان خدمتي له وهو يسير مما اطلع عليه غيري ممن طالت صحبته وقدمت وقدمت خدمته ولكن هذا القدر - [02:40:53](#)

ويكفي الارب في الاستدلال على طهارة تلك الاخلاق والخلال. وحيث وحيث نجس نجس هذا القسم نشرع الان. كذلك نعم. حيث نجز هذا القسم الان في القسم الثاني وهو قسم تقلبات الاحوال به ووقائعه وفتوحاته قدس الله روحه. امين - [02:41:13](#)

معاركه على الترتيب يعني الزمني. نعم. قال القسم الثاني تقلبات تقلبات احواله ووقائعه وفتوحاتهم في تواريخ قدس الله روحه ونور بنور رحمته ضريحه. قال ذكر حركتي الى مصر في الدفعة الاولى صحبة عمه اسد الدين. اسد الدين شاركه قلنا - [02:41:29](#) هذا عم صلاح الدين. الان سنبداً من البداية. من لما كان صلاح الدين امير في جيش يتبع للدولة الزنكية هذه بداية القصة التي تعيننا من لما كان صلاح الدين مجرد امير - [02:41:49](#)

بداخل جيش يتبع للدولة الزنكية. وكان هذا الجيش يعني واضح ان مسؤوله كان اسر الدين شاركه. عم صلاح الدين الايوبي. نعم قال وكان سبب ذلك النشاور وزير المصريين سيذكر حركة يعني ذهاب صلاح الدين مع عمه اسد الدين شاركه الى مصر. مصر في تلك الفترة - [02:42:04](#)

كانت بيد من بيد الدولة الفاطمية العبيدية كانت بيد الدولة الفاطمية العبيدية. طيب لماذا تحركوا؟ دعونا نقرأ. قال وكان سبب ذلك ان شاور وزير اسم شخص اسم وزير. اسمه ايش - [02:42:24](#) شاور كان وزيرا للدولة الفاطمية في مصر قال كان قد خرج عليه انسان يقال له الضرغام وكان يروم منصبه مكانه. فجمعوا له جموعا كثيرة لم يكن له بها قبل وغلب عليه واخرجه من القاهرة وقتله - [02:42:38](#) ولده واستولى على المكان وولي الوزارة. وزير الفاطميين في واحد من المصريين اسمه ضرغام خرج على شاور قتلوا ولاد شاور ازال ملك شاور او وزارته واستولى هو على الوزارة. مكان شاور. طيب - [02:42:53](#)

قال وكانت عادة المصريين انه اذا غلب شخص صاحب المنصب وعجز صاحب المنصب عن دفعه وعرفوا عجزه واقطعوا للقاهر منهم. هذه سياسة عامة عند مصرية وكانت عادة المصريين اذا غلب شخص عليهم - [02:43:10](#) خلص بغض النظر من هو؟ وشافوا انه اللي فات مات وقعوا للجديد ومشى الحال. طيب قال اه وقعوا للقاهر منهم ورتبوه ومكنوه فان قوتهم انما كانت بعسكر وزيرهم. اه ليش هاي حتى تفهم شو الفلسفة - [02:43:27](#) المصريون يقومون في تلك الفترة القوة عندهم بعسكر الوزير عسكر الوزير هي القوة هو اللي بخافه فاذا الوزير سقط معناته العسكري اللي حاولوه تفرطوا فاذا جاء شخص اخر مكانه ومسك الامور خلص هم مع الغالب. فاذا جاء عسكر جديد لوزير جديد قالوا نحن مع عسكر الوزير. انا لا يعني ما عندهم فلسفة ان يقاتلوا - [02:43:43](#)

وحدهم او ان يفعزوا للوزير السابق وحدهم. لأ احنا مع عسكر الوزير. بغض النظر من هو؟ قال آآ وهو فان قوتهم انما كانت بعسكر وزيرهم هو ملقب عندهم بالسلطان الوزير في تلك الفترة كيف الوزير في بريطانيا اليوم - [02:44:06](#) هو المالك الحقيقي. اليوم مش بريطانيا ملكية لكن مين اللي بيأمرها منها. وزير الوزراء عندهم. هيك بعض الدول نظامها. انه الملك يعني فخري. وهكذا الدولة الفاطمية المعتمد ولا غيره كان وجوده فقط شرفي وفخري. لكن ما بحل ولا بربط - [02:44:23](#)

وانما الذي يحل ويربط في مصر في الدولة الفاطمية الوزير فهو كان بمقام السلطان عندهم. نعم قالوا وما كانوا يرون المكاشفة واغراضهم مستتبة يرون المكاشفة يعني هنا ما كان عندهم حيل للقتال - [02:44:39](#) فبقول لها خلص الغلب غلب يعني. ما كان عندهم مكاشفة ما دامت اغراضهم مستتبة. ما دام الشغل شغال والدنيا ماشية بخير اللي يغلب يغلب قرة من اول زمانهم على هذا المثال. هيك سنتهم في التعامل مع وزراءهم - [02:44:54](#) قال فلما قال فلما قهر شاور واخرج من القاهرة اشتد في طلب الشام قاصدا خدمة نور الدين ابن زنكي. شاور طبعا شاور رح تعرفوا انه هذا برضه نصاب كبير صح الان راح يجوا يفعزوا له الايوبيين والزنكيين لكنه نصاب كبير جدا. هذا شعور التي تم اخراجه - [02:45:10](#)

فشاور لما ذهب ملكه ذهب الى الشام الى الزنكيين اللي هم ماسكين الشام. وقال لهم ما الذي حصل معهم؟ نعم. قالوا مستصرخا به مستنصر على اعداده بعسكره فتقدم نور الدين الى اسد الدين شركوه بالخروج الى محروسة مصر الحاكم - [02:45:27](#) طلب من قائد الجيش اسد الدين شاركوا قال له روح على مصر ورجع شاور الى سلطانه وازر هذا ضرغامي الذي هجم عليه قال

قضاء لحق الوافد المستصرخ نور الدين زنكي صاحب فزعة يعني. فزع لشاور. نعم - 02:45:44

قال وجسا للبلاد وتطلع على احوالهم. اه وهذا من ذكاؤه الدولة الزنكية ما كانت لسا داخله مصر في ذاك الوقت. مصر كانت في يد

الدولة الفاطمية. نور الدين زنكي بده يستغل الحادث - 02:46:00

بده يأتي على انه جاي فزعة لشاور بس. ليه ؟ لانه لو نور الدين زنكي دخل مصر على انه جاء ليحتلها من الفاطميين الخليفة الفاطمي

سيعلن حرب لكن الخليفة الفاطمي كيف وصلت له الصورة - 02:46:13

قالوا له انه الدولة الزنكية بعثت اسد الدين شيرك وليس من اجل الاحتلال. لا لا دخلت يعني ارسلت اسد الدين شاركوا فقط ليرد شاور

وزيرك الى منصبه. فكان هذا من دهاء نور الدين. انه انا بدي انصرك يا شاور - 02:46:28

بس مش من كرمال عيونك. وانما بدي ادخل مصر بشكل هادي. لاجس البلاد. يعني بده يبعث استخباراته في مصر يعرف كيف

وضعها. كيف طريقة البلاد بحيث اذا فكر نور الدين مستقبلا ان يستلبها من الفاطميين فعل ذلك. طيب - 02:46:42

قال اوجست للبلاد وتطلع الى احوالها وذلك في شهور سنة ثمان وخمسين وخمسمائة. وتأهب اسد الدين شيركوه وسار الى مصر.

فاستصحبه معه رحمه الله عن يتم منه لذلك لمكان افتقاره اليه وجعله مقدم عسكره وصاحبه هو انت بشكل عام لمرحلة صلاح الدين

الايوبي تبدأ من هذه السن تقريبا يعني خمسمية - 02:46:59

وخمسين الى ما بعد معركة حطين الى اخر خمسمية وتسعين وما بعدها. هذا هو اصلا زمن صلاح الدين. في العام في القرن السادس

الهجري بهمني تتخيل هاي المدة الزمنية حتى تعرف او تتخيل مين العلماء الكبار اللي كانوا موجودين في هاي الفترة من المؤثرون

عبر العالم الاسلامي؟ جيد انك تعرف الحقبة - 02:47:19

الزمنية اللي كانت فيها معارك ودولة صلاح الدين الايوبي. نعم قالوا وساروا حتى وصلوا الى محروسة مصر وشاوروا وشاوروا راعي

مصر اخذ معه صلاح الدين صلاح الدين كان احد القادة العسكريين لاسد الدين شاركوا - 02:47:39

قال او شاوروا معهم في الثاني من جمادى الآخرة هذا الرجال. نعم قال وكان لوصولهم الى مصر موقع عظيم وخافه اهل مصر ونصر

شاور على خصمه نصر شاور وفعلوا رجعوا شاور حتى يصبح هو الوزير - 02:47:53

قال وعده الى منصبه ومرتبته وقرر قواعده واستقر امره وشاهد البلاد وعرف احوالها. وعاد منها وقد غرس في قلبه الطمع في البلاد.

الدين شاركه خلص بس خلص بغيته وعاد الى الشام. لكن وقع في نفس اسد الدين - 02:48:09

انا راجع لهم راجع لهم. وقع في نفسه انه سيعود اليهم ليأخذ البلاد منهم. لانه عرف انه مصر في تلك الفترة من حكم الفاطميين كانت

يعني غير منضبطة فلتانة فعرف ان هذه البلد يمكن الان سحبها من ايدي الفاطميين. فوقع في قلبه. اذا انني ساعدو اليهم واخذ البلاد

منهم. نعم. قال وعلم انها بلادا بغير رجال - 02:48:24

ان البلد فيها رجال. قال علم انها بلاد بغير رجال يعني ما في احد قائم فيها. يعني كيف بقول لك قايم الدنيا؟ وزير بطلع عليه وزير

اخر الخليفة مش موجود في المشهد. الدنيا هون هذول بفعزوا هذول بفعزوش. قال لك هذي مش بلد - 02:48:47

فهذا يسهل انك ايش الان؟ تغزوها وتحكمها. نعم. قال تمشي الامور فيها بمجرد الايهام والمحال. يعني انك تضحك عليهم شوي

توهمهم شوي بتمشي الحال وتحكمها ان شاء الله قال وكان ابتداء رحيله عنها متوجها الى الشام في السابع من ذي الحجة سنة ثمان

المذكورة. وكان لا يفصل امرا ولا يقرر حالا الا بمشورته ورأيه. لم - 02:49:03

كان يستشير دائما صلاح الدين الايوبي. لا يقطع امرا في اثناء المعركة الا بعد استشارة صلاح الدين الذي كان معه. نعم. قال لما لاح له

منه ام منه من اثار الاقبال والسعادة والفكرة الصحيحة واقتران النصر بحركاته وسكناته. فاقام النصر بحركات - 02:49:25

وسكناته جميلة. يعني صلاح الدين والنصر معه اذا تحرك يبجي بالنصر واذا سكن يبجي بالنصر. النصر مقترن معه في كل تصرفاته.

نعم قال فاقام بالشام مدبرا لامره مفكرا في كيفية رجوعه الى البلاد المصرية عقله بده يرجع لمصر يوخدها. نعم. قال مقبرا -

02:49:43

قواعد ذلك مع الملك العادل نور الدين رحمه الله الى سنة اثنتين وستين وخمسمائة. اه فهو يعني شاركه مش لحاله عم يستأثر في

الموضوع. ووضع نور الدين الزنكي في الصورة. انه - 02:50:03

تنور الدين لماذا بعثه؟ مش قلنا بعثوا مشان يعني ياخذ اخبار تلك البلاد يجس النبض فشاك وقال له هذه البلاد جاهزة مستوية. تستطيع انك تأخذها مباشرة. نعم قال ذكر عوده الى مصر في الدفعة الثانية وسبب ذلك وهي المعروفة بوقعة البابين - 02:50:13 ولم يزل اسد الدين يتحدث بذلك بين الناس حتى بلغ شاور ذلك. يعني اسأل الدين شاركه كان يحكي للناس اني راجع لمصر راجع وصلت الانباء لمين اللي هو اصلا مين رجعه للحكم؟ اسر الدين - 02:50:30

شاور بلغه انه اسد الدين يفكر في غزو مصر واخذها فشك نذارة هذا الرجل حتى تعرفوا انه هو اصلا صاحب دنيا. راح اتفق مع الافرنج. مع الصليبيين انه تعالوا انتم ولا يوخذ هاي البلاد مني. بس تيجوا عندي بس انا اللي بظلني حاكم. يعني هو فقط بده السلطنة. بده الكرسي - 02:50:44

فهو يتعاون مع الشيطان من اجل الكرسي ما عنده اي مشكلة. نعم. قال ودخله الخوف الى البلاد من الاتراك وعلم ان اسد الاتراك باعتبار يعني ان نور الدين زنكي وهؤلاء اصلهم تركي. نعم - 02:51:02

قالوا علم ان اسد الدين قد طمع في البلاد وانه لابد له من قصدها فكتب الافرنج. الافرنج غسل شاور راسل الافرنج. نعم. قال وقرر معهم انهم يجئون الى البلاد ويمكنونه فيها تمكيننا كليا. نعم. ويعينونه على استئصال اعدائهم بحيث يستقر قلبه فيها. وبلغ ذلك اسد الدين والملك العادل نور الدين. فاشتد خوفهم - 02:51:12

لا مصر ان يملكها الكفار. لما عرف نور الدين زنكي انه هذا شاور الخسيس كاتب الافرنج وقال لهم تعالوا بس اهم شي اظن انا الملك خافوا قالوا هذا الرجل راح يسلم مصر كلها للصليبيين او للافرنج. فاستعجلوا في ماذا - 02:51:32

في سنة يعني في تجهيز الجيش لغزو مصر. نعم قال فتجهز اسد الدين وانفذ معه الملك العادل نور الدين العساكر وانفذ معه الملك العادل نور الدين العساكر والزم السلطان رحمه الله السلطان - 02:51:46

فيقصد صلاح الدين الايوبي هو يرقبه بالسلطان. فاذا نور الدين حرك اسد الدين شاركه وبعث معه ايضا القائد صلاح الدين الايوبي. نعم. قال على كراهية منه لذلك لك ايش يعني - 02:52:00

على كراهية منه لذلك. من الذي كان يكره ذلك؟ صحيح. هل نور الدين كان يكره ارسال صلاح الدين؟ لانه يريد به عنده ولا صلاح الدين كان هو مش راغب يروح لمصر للقتال - 02:52:11

الذي يظهر لي الثاني ان الذي كان كارها هو صلاح الدين لعبارة ستأتي معنا بعد قليل. ان صلاح الدين ما كان راغب في غزو مصر في تلك الفترة. نعم قال وكان توجههم في اثناء ربيع الاول من شهور سنة اثنتين وستين خمسمية واثنتين وستين هجري سنة خمسمية واثنتين وستين هجري تحرك اسد الدين شاركوا باتجاه مصر - 02:52:23

قال وكان وصولهم الى البلاد المصرية مقارنا لوصول الافرنج اليها. وصلوا في نفس الوقت الافرنج وصلوا واسد الدين شاركوا جيشه وصل في نفس الوقت الى مصر. طبعا لاحظوا الاستاذة الفاطمية ولا الها علاقة بالموضوع. يعني شاور بحل له بربط والخليفة الفاطمي - 02:52:43

عايش في قصره. نعم قال واتفق شاورما مع الافرنج على اسد الدين. والمصريون باسرههم وجرت بينهم حروب كثيرة ووقائع شديدة وانفصل الافرنج عن الديار المصرية. وانفصل اسد الديوان. واتفق قشاور مع الافرنج - 02:53:00

على اسد الدين والمصريون باسرههم كانوا مع الافرنج ولا اسد الدين شاركوا؟ مع الفرنج. مع الفرنج انتم متخيلين الواقع الاليم في تلك الديار؟ نعم قال فهو انفصل اسد الدين وكان سبب عود الافرنج ان نور الدين جرد العساكر الى بلاد الافرنج واخذ المنيطرة وعلم الافرنج بذلك عن الديار المصرية مفصل - 02:53:14

خرجوا ما استطاعوا ان يحتلوها. وبرضو اسد الدين شاركه برضه انفصل. يعني رجع الى الشام طب ايش سبب عودة الافرنج وايش سبب عودة اسد الدين شاركه؟ اقرأ. قال وكان سبب عود الافرنج ان نور الدين جرد العساكر الى بلاد الافرنج العسكري -

02:53:39

شوف الذهن والفهم العسكري نور الدين زنكي استغل الفرصة لما شاف الافرنج سيهجمون الى مصر شو عمل؟ حرك من جهة الشام جنود اخرين وجيش اخر الى مدن الافرنج في الشام - [02:53:58](#)

فالافرنج لما ذهبوا الى مصر وصلهم الخبر ان نور الدين زنكي في الشام هاجم قراهم وبلدانهم. فقرروا انهم ايه يرجعوا من اجل يحموه. قيادات تعرف مصالحتها. نعم قالوا علم الافرنج بذلك فخافوا على بلادهم وعادوه. وكان سبب عود اسد الدين ضعف عسكره بسبب مواجهة الافرنج والمصريين من الشدائد. شدة المعركة اسد الدين - [02:54:12](#)

سحق قاتل بس الجيش ضعف لانه المصريين كلهم عليه معهم الافرنج فما استطاع ان يقتحم مصر بهذه الطريقة. نعم. قال وما عاد حتى صالح الافرنج على ان ينصرفوا كلهم عن مصر. خلص يعني انتم بتروحوا احنا بنروح وتعود مصر بيد - [02:54:34](#)

هذا. نعم قال وعاد الى الشام في بقية السنة وقد انضم الى قوة الطمع في البلاد شدة الخوف عليها من الفرنج. اه فصار هنا دافع نور الدين وشاركه لغزو مصر شغلتيين - [02:54:49](#)

انه البلاد بدنا اياها ثانيا حكام هاي البلاد مستعدين يسلموها للافرنج. باي سبب فلازم نستردها قبل ان تصبح في يد الافرنج قالوا عرفوها من الوجه بانهم قد عرفها. نعم. وعرفوها من الوجه الذي عرفها فاقام في الشام على مضض وقلبه مقلقل. والقضاء - [02:55:00](#)

يشاركه قلبه متقلقل بده يرجع نعم والقضاء قال والقضاء يجره الى شيه قد قدر لغيره وهو لا يشعر بذلك. يعني اسعد الدين شرقي يظن ان الامر سيؤول اليه في مصر - [02:55:22](#)

لكن القدر لم يكن لاسد الدين شركه. ليس الحكم سيستقر له. نعم قال وفي اثناء سنة اثنتين وستين ملكا نور الدين قلعة المنيطرة بعد مسير اسد الدين في رجب. وخرب قلعة اكاف بالبرية. وفي رمضان منها اجتمع نور الدين واخوه - [02:55:31](#)

هو قطب الدين وزين الدين رحمهم الله بحماة للغزاة. حماها حماها في سوريا. للغزو. نعم. قال لابي حماته للغزاة وساروا الى بلاد الفرنج فخرّبوا هونين في هونين اسم يعني اسم يا حصن يا قلعة يا مدينة. طبعا هنا لما يقول لك بلاد الافرنج هنا هذه المناطق اخوان الان - [02:55:46](#)

تشمل ايش؟ تركيا. يعني تركيا كانت في يد الافرنج في تلك الفترة. اغلب مناطقها فلما يقول لك تحركوا من حماه باتجاه بلاد الافرنج مش انه يعني راحوا على روما. لأ. يعني طلّعوا باتجاه اه مناطق ديار بكر. جنوب اه تركيا الان مرة - [02:56:06](#)

شو غيرها سيأتي معنا اسماء هذه المدن فهذا معنى بلاد الافرنج هنا. نعم. قال فخرجوا هنيئا في شوال منها وفي ذي وفي ذي القعدة منها كان عود اسد الدين من مصر وفيهم - [02:56:21](#)

مات القائم في وفيه مات بديار بكر. مم. قرا ارسلان بديار بكر. هذا اللي قرى ارسلان مر معنا اللي اعطاه انه اه صلاح الدين ايش لا ولا هذا واحد ثاني سيكون لا مهو هذا مات في وقت مبكر قبل موضوع عامد. قد يكون هذا قائد اخر. يعني قرر ارسلان قد يكون لقب لاكثر من ملك - [02:56:31](#)

فيه اسم اخر يكون. نعم قال ذكر عودهم الى مصر في الدفعة الثالثة وهي التي ملكوها فيها اذا كم مرة اسر الدين او الزنكيين راحوا على مصر المرة الاولى مشان نرجعه شاور. المرة الثانية مشان يطردوا الافرنج لانه شاور كاتبهم. الان هاي المرة الثالثة خلص

سيستطيعون الدخول في مصر - [02:56:52](#)

احكام الامر فيها. نعم قال وهي التي ملكوها فيها وجرى ما جرى وذلك في شهور سنة اربع وستين وخمسائة. وكان سبب ذلك ان الافرنج خذلهم الله جمعوا راجلهم وفارسهم وخرجوا يريدون الديار المصرية - [02:57:14](#)

المرة هاي خرجوا وحدهم عراسهم بدون شاور. يعني هم رايعين بدهم ياخذوا مصر غصبا عن الجميع. نعم. قال ناكثين لجميع ما استقر من المصريين واسد الدين من الصلح اعد طمعا في البلاد فلما بلغ ذلك بلغ ذلك نور الدين واسد الدين لم يسعهما الصبر دون ان سارعا الى قصد البلاد. اما نور الدين فبالمال - [02:57:25](#)

والرجال ولم يسر بنفسه خوفا على البلاد من الفرنس. اي نور الدين زنكي ما كان يستطيع يغادر الشام فهو اعد الجيش بالمال واعده

بالعسكر. لكن نور الدين كان يجب يبقى في الشام حتى لا - 02:57:45

يهاجم الافرنج بلاد الشام والذي حرك نعم قال ولانه قد حدث نظر الى جانب الموصل بسبب وفاة حدث نظر انه من الاسباب اللي ايضا خلت نور الدين زنكي لا يسير بنفسه الى مصر - 02:57:58

انه صارت مشكلة في جهة الموصل وما حولها في البلاد الزنكية ما المشكلة التي حصلت واللي اضطرت صلاح نور الدين انه يتوجه الى الموصل. نعم. قال حدث نظر الى جانب الموصل بسبب وفاة زين الدين على على - 02:58:12

ابن بكتيك امير لنور الدين زنكي على الموصل. مات قال فانه قد هو المشكلة في تلك الفترة انه اذا واحد من القادة مات في خمسين ستين قائد يحاول يستولي على المدينة - 02:58:27

لانه للاسف ما كان في خلافة اسلامية مستقرة في تلك الفترة. يعني كانوا الزنكيين ماسكين الموصل الجزيرة اه بلاد الشام بس باقي لذلك كان في يد السلاجقة ومناطق اخرى في يد الفاطميين - 02:58:41

فاصلا الوضع متوتر بشكل عام في اه الدولة الاسلامية. ولسا في خليفة عباسي جالس في قصف مصر بيدعوا له الله يجزاهم الخير على المنابر وهو خارج التغطية تماما. يعني انت متخيل؟ في عندك خلافة عباسية. شرفية. عندك السلاجقة ماسكين بعض المناطق ما وراء النار وما حولها. الدولة الزنكية في الموصل - 02:58:55

لبعض مناطق لبنان اه والاردن بعض مناطق الاردن شمالها. والافرنج موجودين برضه في مناطق الشام. موجودين في الكرك في الشوبك والدولة الفاطمية في مصر فانت بتتكلم عن عالم اسلامي متوتر - 02:59:15

يعني السلاجقة كانوا بيستنوا يموت احد امراه نور الدين حتى يقفزوا عالموصل ياخذوها منه فكان اي مدينة تخلو من القائد كان الخليفة لابد يذهب بنفسه ليحل الاشكال. نعم. قال فانه توفي في ذي الحجة في ذي الحجة آ سنة ثلاث وستين وخمسمائة - 02:59:30

وسلم ما كان في يده من الحصون الى قطب الدين اتى بك ما عدا اربيل فانها كانت لهم من اتى بك زنكي رحمه الله فحدث لنور الدين الى ذلك للجانب - 02:59:47

بطمعون بهذا السبب فسيرى العسكر. هذا الرجل توفي في سنة خمسمية وثلاثة وستين سلم ما كان في يده من كل الحصون الى قطب الدين اتى بك وهذا رجل ليس مع نور الدين زنكي ليس من رجال نور الدين. تابع لعله للسلاجقة - 02:59:57

الى منطقة واحدة وحصن واحد لم يسلمه قبل موته. اربل. هذا الوحيد اللي خلاه لنور الدين زنكي. فنور الدين ما عجب هذا الموقف انه انت سلمت كل الحصول لهذا الرجل فقد تركت لي حصنا واحدا - 03:00:15

فاتجه باتجاه الموصل من اجل ان يظفر بالاشكال هذا. نعم. قال واما اسد الدين فبنفسه واهلي ورجاله. اذا فهمنا نور الدين زنكي لم يستطع ان يتحرك الى مصر بسبب اولا حماية للشام. ثانيا الاشكال اللي وقع في الموصل. اما اسد الدين تحرك بنفسه. لانه هو قائد الجيش الان - 03:00:28

قال فبنفسه وماله واهله ورجاله. كل شي نعم. ولقد قال لي السلطان قدس الله روحه. السلطان اللي هو صلاح الدين الايوبي. نعم. قال كنت اكره كنت اكره الناس للخروج في هذه الدفعة صلاح الدين ما كان حاب يذهب الى مصر في تلك الفترة - 03:00:47

قال وما خرجت مع عمي باختياري؟ يعني اجبروني اني اطلع مع عمي لا انا ما كنت اريد. ما السبب يعني لا ادري ما السبب. نعم. قال وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى وعسى ان - 03:01:03

او شيء او هو خير لكم. يعني كان في خروجه صلاح للامة. نعم. وكان شاور ولما احس بخروج الافرنج الى مصر على تلك القاعدة انفذ الى اسد الدين يستصرخه شايفين هذا الرجل؟ شاور شغال عكل الحبال - 03:01:13

شاور رجع قال لك الافرنج هاجمين علينا. راح بعث رسالة لاسد الدين شاركه. قال اريدك ايش؟ تساعدني. طب ما انت قبل السنة الماضية كنت تكتب لي فرنج مشان تحاربنا. الان تكاتفنا مشان نصرك عالافرنج. فهذا رجل دنيء شاور. رجل صاحب ملك فقط. لا يهمه الدين ولا الاسلام ولا شيء - 03:01:27

فلما رأى الافرانج غازيين كتب الى اسد الدين شيركو وقال انقذني. نعم. قال فخرج مسرعا وكان وصولهم الى محروسة مصر في اثناء ربيع الاول من سنة اربع وستين وخمسمائة وفي هذه السنة سنة اربع وستين وخمسمائة ملك نور الدين قال اتى جعبر في في المحرم ابتاعها من صاحبها ابن مالك بسروج وباب بزاعة والملوحة بعد - [03:01:46](#)

قبضه. وفي هذا الشهر يروق؟ يعني اشتروا باع اعطاه كانه هاي الحصون طبعا هو حتى تفهم هاي السيرة انه لما يعطي السيرة يقول احداث هذا العام احداث هذا العام غزا اسد الدين شرق ومصر - [03:02:06](#)

وفي الجهة الاخرى من بلاد الاسلام نور الدين زنكي استطاع ان يحصل على هذا الحصن وهو حصن قلعة جعبر. ابتاعها يعني اشتراها من صاحبها ابن مالك رجل كان يملك هذه القلعة اشتراها مقابل انه اعطاه قلاع او حصون اخرى. ما هي كانت بيع وشراء حصونهم القلاع. اشترى منه هاي القلعة مقابل قلع اخرى. الظاهر هاي القلعة كانت - [03:02:21](#)

مركزية. وكان نور الدين زنكي محتاجها. فاعطاه اربعة قلاع مقابل ان يحصل على قلعة واحدة مما يدل انه لها اهمية في طريق القتال او العسكر. نعم قال وفي هذا الشهر مات يروق الذي تنسب الياروقية اليه. الياروقية هذه احدى - [03:02:41](#)

اذا احدى الزعامات الكردية وكانت موجودة في جيش نور الدين زنكي نور الدين زنكي اصلا اغلب قادته كانوا من الاكراد والياروقية يعني يروق هذا يروق هذا احد القادة الاكراد الي كانوا في جيش ايش؟ نور الدين زنكي - [03:02:57](#)

كيف اسد الدين يشاركه قائد عند نور الدين زكي برضه عنده قائد عسكري اسمه يا روق. وكان قائدا عسكريا بارزا من سادات الاكراد ورجالهم. وكانت الفصيل الي يتبعه ايش اسمهم؟ البيروقية. خلص نسبة الى اسم قائدهم الكردي الذي ينتسبون اليه. يعني رجل صاحب مكانة فذكره عرضا انه مات - [03:03:16](#)

في هذه السنة. حتى اليوم اذا انت فتحت ستجد انه هذه يعني رجل له مكانة في تاريخ الاكراد. يعظمونه ويذكرون تاريخه بالخير نعم. قال ولما علم الافرنج وصول اسد الدين الى مصر عن اتفاق بينه وبين اهلها رحلوا راجعين. فالفرنج ما قربوا على مصر - [03:03:37](#)

بما عرفوا ان شاور حكم اسد الدين قالوا اذا احنا مع المصريين نشاركه ما قدرنا له الان عزالدين شاركوا مع المصريين علينا ما رح تربط. فرحلوا راجعين الى بلادهم. قال رحلوا راجعين وعلى اعقابهم ناقصين. وقام اسد الدين بها يتردد اليه شاور في الاحيان. يعني شاور كان يجي - [03:03:52](#)

على مجلس اسد الدين شاركه. خلص اسد الدين شاركه الان مستقر في مصر. وشاور هذا الخسيس بروحه يأتي الى مجلس اسد الدين شاركوا يعني برتب الاجواء زي ما بقولوا. قال وكان موعدهم بمال في مقابلة ما خسروه من النفقة فلم يوصل اليهم شيئا. عالفاضي يعني كان هو - [03:04:12](#)

حاكي الاسد الدين شاركه مقابل انك راح تنصرتني. راح اعطيك مال من خزينة الدولة المصرية ولم يعطه درهما نعم قال فلم يصل اليهم شيئا وعلقت مخالب اسد الدين في البلاد. اسد الدين شركه تمكن من مصر. نعم. قال وعلموا ان الافرنج متى وجدوا فرصة اخذوا البلاد وان - [03:04:29](#)

يرددتهم اليها في كل وقت لا يفيد يشاركه انه احنا نضلنا رايحين راجعين من الشام لمصر مش حل. لازم احنا نبقي في مصر الان. الفاطميين موجودين لكن كان وجودهم ظل يعني فقط - [03:04:48](#)

كان وجودهم ظل لانه شف اسر الدين شاركوا لما دخل مصر في هذه المرة هو لم يدخل على اساس انه احنا الدولة الزنكية نريد نأخذ مصر من الفاطميين. لأ ما كان شادي عنوان الحملة. كان عنوان الحملة اننا نريد ان ننقذ مصر من الافرنج - [03:05:02](#)

واما انتم ايها الفاطميون فالحكم لكم بس الحكم الهم شرفي وشكلي. نعم قال وان ترددهم اليه في كل وقت لا يفيد وان شاور يلعب بهم تارة وبالافرنج تارة اخرى. فعرف زين الدين شيرك وانه شاور عم يلعب على كل الاحبال. مرة يلعب فينا مرة - [03:05:18](#)

بالافراج. فقال هذا الشاور لا يمكن الاعتماد عليه قال وملاكها قد كانوا على البدعة المشهورة عنهم. ايش يعني فاطمية قال ملاك مصر الان الدولة الفاطمية بدعتهم مشهورة انهم دولة فاطمية عبيدية على اشنع اشكال الروافض. وكفرهم اكثر اهل العلم. نعم - [03:05:35](#)

قالوا وعلموا انه لا سبيل للاستيلاء على البلاد مع بقاء شاور. فاجمعوا امرهم على قبضه اذا خرج اليهم وكانوا هم يترددون الى خدمته دون اسد الدين وهو يخرج في بعض الاحيان الى اسد الدين يجتمع به. اه اذا علموا انه لا سبيل حتى تتمكن من مصر لازم نخلص على شاور - [03:05:54](#)

انه هاد شاور مصيبة فقال علموا انه لا سبيل علم اسد الدين شاركه. لا سبيل الى الاستيلاء على هذه البلاد مع وجود شاور في في سدة السلطنة فاجمعوا امرهم على قبضه اذا خرج اليه بدنا راح نمسكه - [03:06:13](#)

والله لن نمكنه اكثر من ذلك وكانوا هم يترددون الى خدمته دون اسد الدين كان يعني لا ادري هو الضمير وكانوا هم يترددون الى خدمتي دون اسد الدين. هل يقصد يعني المصريين ربما كان يقصد المصريين او بعض القادة - [03:06:26](#)
طيب بعدين وعلموا مين اللي علموا لا انا يعني ممكن اتباع اسر الدين شاركه لكن قال وعلموا انا اظن اسر الدين شركا والذين معه علموا انه لا سبيل للاستيلاء على البلاد - [03:06:45](#)

مع بقاء شاور فاجمعوا امرهم على قبضه على القبض على شابر اذا خرج اليهم وكانوا هم يترددون الى خدمته دون اسد الدين. يعني اسد الدين شركه ما كان يذهب الى - [03:07:04](#)

وهو يخرج في بعض الاحيان الى اسد الدين يجتمع به. ممكن هو بيتكلم برضه عن اخي فاطمة. كمل بالله حتى نكمل النص كامل.
جزء اتباع الدين كانوا يترددون الى شاور لكن اسد الدين نفسه لأ. اه وهذا الكلام اللي منحكيه. هذا متوقعينه. لكني انا - [03:07:16](#)
اخشى ان يكون الضمير يرجع الى الفاطميين نفسهم. اكمل حتى نقرأ وكان شاور يركب على قاعدة وزرائهم بالطبل والبوق والعلم.
كان عامل لنفسه مراسم انه اذا مشى في الشارع فيه ابواق سيارات زوامير. نعم. قال فلم يتجاسر على قبضه من الجماعة الا السلطان بنفسه. وذلك انه لما سار اليهم تلقاه راكبا وسار - [03:07:31](#)

الى جانبه واخذ بتلابيبه صلاح الدين الايوبي. يعني يوم من الايام كان شاور ماشي في شوارع مصر. وحواليه جنوده وحشمه. ما عرفش اسد الدين شاركه وجنوده يمسكوه مين اللي استطاع يمسكه لهم؟ صلاح الدين - [03:07:51](#)
كيف مسك صلاح الدين الايوبي شابر قال وذلك انه لما صار اليه تلقاه راكبا عمل صلاح الدين نفسه جاي يسلم على شاور على الحصان ومشى بجانب شاور يسولف ويتكلم مع - [03:08:07](#)

حتى ايش؟ مسكوا من هنا مرة واحدة وامر العسكر ان خذوا على اصحابه. امر صلاح الدين عسكره خذوا على الحشم والخدم تاعون شاور ففروا كل الحشم شعمر فروا وانهبهم العسكر وقبض على شاور وانزل الى خيمة مفردة يعني تم اعتقاله. نعم - [03:08:20](#)
قال وفي الحال جاء التوقيع من المصريين على يد خادم خاص يقول لابد من رأسه جريا على عاداتهم في وزرائهم في تقرير قاعدة من قوي منهم على صاحبه فجزت رقبتة وانفذ رأسه اليهم. يعني المصريين شو قالوا؟ قالوا احنا ما عناش مشكلة. انت بس اقطع لنا راسه - [03:08:42](#)

واذا انقطع راسه وتدبر عالارض احنا منعطي الحكم لكم يا اسر الدين شاركوا جماعة وفعلا جزء رأس شاور واعطي للمصريين فقالوا خلاص من الذي حكم الان؟ شاركوا مع شاركوا. نعم - [03:08:59](#)

نعم وانفذ قال وانفذ الى اسد الدين وانفذ وانفذ الى اسد الدين خلعة الوزارة. الرئيس الفاطمي كتب فرمان انه الان من يتولى قيادة الوزارة اسر الدين شاركه وهذا هذا من الدعاء يا اخواني هونا بنيجي على السياسة الشرعية. انه اسد الدين شركو وصلاح الدين وهم يعني كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية الاشعرية اذا كانوا في بلد فيه روابط - [03:09:11](#)

فهم سنة. يعني عموما اسر الدين شاركوا وصلاح الدين اهل السنة في تلك البلد حكموا تحت قيادة او مظلة القيادة الرفضية وما انكر ذلك عليهم احد من علماء المسلمين. ما حدا كتب لصلاح الدين الايوبي ترى انتم مبتدعة وضلال وعملاء - [03:09:35](#)

للفاطميين لا لا يا اخي سيبك من الاحيان الكلام هذا مش سهل. واحيانا الكلام يكون اكبر من عقلك وفهمك. فلا تدخل انت في امور السياسة الشرعية اذا كانت فوق مستواك. لأ هذه - [03:09:55](#)

امور الشريعة تقبلها لانه هذه هي المصلحة انا الان كاسد الدين شاركوا لا استطيع اني اخوض معركة مع الفاطميين في النهاية هاي

دولة عميقة ولها جذورها وجيوشها. انا استطعت اني ها وصلت الى سدة وزارة الوزراء زي ما بقولوا - [03:10:05](#)
استطعت اني امسك زمام الامور خليني افطر خلني حتى يستتب الامر ما دامت النية صادقة وانت تعرف مصلحة الاسلام لكنك تعمل
بدهاء العسكري الذي يريد الوصول الى اسدة الحكم لكن بطبخها على الهادئ زي ما بسموا. فمثل هذه الحركات من السياسة الشرعية
مطلوبة ومقصودة. وليست من والله نقول والله خالفوا - [03:10:22](#)

الاسلام هو انا باجي بقول لك اطلع من حيز النظرية العامة الى التطبيق. انه السياسة الشرعية عالم اخر يختلف تماما عن فهمك انت
لقواعد الولاء والبراء او البدعة في شيء اسمه سياسة شرعية. هذا عالم فتاويه - [03:10:44](#)
واحكامه ونوازل لا تؤخذ من مجرد قاعدة عامة انت حفظتها في الاصول الثلاث او في العقيدة الواسطية ليست هكذا تنال اي الامور.
هذا عالم خاص له فقهاؤه واحكامه ومصالحه ومفاسده - [03:10:59](#)

وله ضوابطه ايضا. لكن انا انصحك كطالب علم مبتدأ لا تدخل في هذا العالم اي لا تستعجل في اصدار احكام على الناس فيه. وتحزن
عليهم بالكفر الردة والبدعة وكذا والخيانة والعمالة. وانت سامحني بضاعتك مزجاة والله في هذا الباب. وعلمك باصول الشريعة
وموازينها وكيف - [03:11:14](#)

ما هي المساحات التي تقبل فيها الشريعة مثل هذه الامور؟ ما المساحات التي لا تقبل فيها الشريعة مثل هذه الامور؟ هذه لا تصلح لك
ولو درست اخسر مختصرات او متن الغاية والتخريب او شيء هذه بدري بدري. يعني امور كبيرة جدا انا اعرف ان طلاب العلم
المبتدئين يعني - [03:11:34](#)

الشرعية في هذا الامر لا تصل اليها ولا بد ان يعرفوا ان كلام العلماء الكبار احيانا يكون هو الصواب. لكن الطالب المندفع المتحمس الذي
لا يوقر علماء ومشايخه يبقى يقول لا لا انتم - [03:11:54](#)

يوعون وانتم مش مميعون ويعطيك العبارات. الرنانة هذه ويظن نفسه انه حمل اسلام وهو اضره. وهو اضره وافسده. فقواعد
السياسة الشرعية اخواني قواعد كبيرة جدا ولا يصل الانسان الى فهمها واحكامها الا بعد ان يدرس الفقه ويتعمق فيه ويدرس الواقع
الاسلامي والتاريخ - [03:12:06](#)

اسلامي وينظر كيف كان العلماء الكبار اللي نفسهم الفوا متن الغاية والتفريه وغيره. كيف كانوا يفتون في هاي النوازل ويتعاملون
معها؟ يعني انت لست اول شخص يمر على هاي النازلة مر على تاريخ الاسلام كثير من هذه الحركات. وستجد ما هو اعظم منها. هذه
الحركات اخواني في السياسة الشرعية خطيرة جدا - [03:12:26](#)

مهمة جدا ولا يجوز ان يستعجل طالب العلم المبتدئ في اصدار الاحكام على السوشيايل ميديا على الجماعات والطوائف والفرق ببادئ
الرأي وبادئ ما يظهر له. اذا اسئلة دي نشاركه رجل باهل السنة بالمعنى العام طبعاً هنا في ظل الدولة الفاطمية الان يحكم. اكمل -
[03:12:46](#)

قال وانفذ الى اسد الدين خلعة الوزارة فلبسها وسار ودخل القصر وترتب وزيرا وذلك في سابع عشر من سابع عشر من ربيع الاخرة
ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسائة. ودام امرا ناهيا والسلطان رحمه الله مباشر الامور مقرر لها. وزمام الامر الي هو صلاح الدين
الايوبي - [03:13:04](#)

يعني بشتغل في ظل صلاح في ظل عمه اسر الدين. نعم. قال وزمام الامر والنهي مفوض اليه لكان كفايتهم ودرايتهم صلاح الدين
الايوبي افعل ما شئت في مصر فانت صاحب امر سديد. نعم. قال بحسن تأتية وسياسته الى الثاني والعشرين من جمادى الاخرة من
السنة المذكورة. نعم - [03:13:24](#)

الذكر ووفاة اسد الدين رحمه الله ومصير الامر الى السلطان. اه احنا لذلك قلنا لما قال قبل شوي انه اسد الدين شاركه شو كان
طموحه؟ انه هو يكون ملك مصر - [03:13:44](#)

وش قال قبل الشهييب والاقدار كانت لغيره؟ خلص اسأل الدين شارك وقدرك انك توصل للوزارة فقط. واما حكم مصر ما راح يكون
الك لمن بعدك. اخذ الامر الان صلاح الدين الايوبي اصبح صلاح الدين الايوبي وزير مصر الكبير. نعم. قال وذلك ان اسد الدين كان كثير

الاكل شديد المواظبة على اكل اللحوم كثير الاكل - 03:13:53

هذا اللي قتل صلاح اه سعد الدين شيخ كثير الاكل شرح وكان يأكل يأكل اللحم بكثرة. قال وتتواتر عليه التخم والخوانيق وينجو منها طبعا التخم والخوانيق لا. التخم والخوانيق هذه امراض كانت تصيبه لكن من كثر اكل اللحم والعزايم كثرت فيه هذه الامراض -

03:14:13

التخم جمع تخمة مساحة شديدة وامراض انا ما اعرف شو هاي الخوانيق قيل امراض في الكبد والبعض يقول امراض ابصر وبين الله اعلم المهم قال وينجو منها بعد معاناة شدة عظيمة فاخذه مرض شديد واعتراه خانوق عظيم. فقتله في الثاني والعشرين من جماد الاخرة في رحمة الله عليه. رحمة الله عليه. نعم - 03:14:33

قال وفوض الامر بعده الى السلطان نعم. قال واستقرت القواعد واستتبت الاحوال على احسن نظام. وبذل المال وبذل المال وملك كالرجال وهانت وبذل المال وملك الرجال هذي قاعدة السلطان بتدفع بتشتري ذمم - 03:14:52

فكانوا يشتري ذمم القادة العسكريين في مصر كيف بدك تسخى. لا يوجد ملك ما بدفع حتى يشتري ذمم. هذه قاعدة الحكم عموما النبي صلى الله عليه وسلم مش اعطى سهم كامل للمؤلفة قلوبهم حتى يشتري ذمم كثير من الكفار - 03:15:10

تحصينا لدولة الاسلام فهذا ما فعله صلاح الدين. بذل المال للزعماء العسكريين فاشترى ذممهم. نعم. قال وهانت عنده الدنيا فملكها. سبحان الله! يعني لخص الدنيا. صلاح الدين ما كان يطلب دنيا. ما كان يطلب الرئاسة - 03:15:28

هو يطلب نصرة الاسلام ونجدة الاسلام فهانت عنده الدنيا فملكها سبحان الله. نعم قال وشكر نعمة الله عليه فتأب عن الخمر فتأب عني الخمر يعني صلاح الدين الايوبي القائد العظيم كان يشرب خمر؟ اه نعم ما كان صالحا في بداية امره - 03:15:42

يعني تخيل لحتى مسك الوزارة كل هاي الفترة كان صلاح الدين الايوبي يشرب خمر وهو في امرة اسد الدين شاركه يعني انت متخيل كبيرة من الكبائر الخمر. وهذي الفكرة اللي قلت لكم اياها احيانا الانسان يرى انسان على فساد - 03:15:59

وعدم ديانة فييأس منه تماما ويقول والله هذا لا يمكن ان يخدم الاسلام في شيء وما يدريك وكيف تتألى على الله هذا صلاح الدين الايوبي كان شاربا للخمر وهواه الله وتآب وفتح الله على يديه الانصار ملك العباد والبلاد - 03:16:18

فاحذر ان تيأس وان تقنط وان تتألى على الله في عقوبك حتى على افسد الفاسدين في الارض حتى على افسد الفاسدين في الارض الذين تراهم امامك لا تعرف من اين يأتي النصر - 03:16:33

ومن الذي يهيئه الله ويصلحه في ليلة لنصرة الاسلام. نعم الانسان يغضب من حالة الظلم وهذا شيء طبيعي. يأنف من الظالمين هذا شيء طبيعي. لكنك لا تملك زمام القلوب وهذه وقائع التاريخ تشهد بذلك. فكم من انسان فاسد اصلحه الله واجرى على ايديه الخير الكثير. وذلك امر الله والله غالب على امره - 03:16:46

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فهذه فائدة حقيقة نستفيدها. صلاح الدين لم يخرج من بطن امه عابدا صالحا تائبا. لا لا خرج. كاي انسان عسكري يعني عنده معاصي ومنكرات وشرب خمر وكذا وما كان منتبها الى ان انتبه الى نفسه وجاءه الصلاح وتآب فتآب الله

سبحانه وتعالى عليه ان شاء الله - 03:17:08

اذا فتآب عن شرب الخمر وصلاح الدين قال واعرض عن اسباب اللهو. يعني كان عنده له عبث طبعا ما اعرف ايش حجم اللهو اللي يتكلم عنه. نعم. قال وتقمص بلباس الجد والاجتهاد وما عاد عنه. ولا ازداد الا جدا الى ان توفاه الله الى رحمته. سبحان الله احيانا

بعض - 03:17:28

المناصب او بعض المواقف الحياتية بتغير الانسان. يعني كانه صلاح الدين لما وجد نفسه في بوز المدفع وجد نفسه اصبح على وزارة مصر كانه هذا برضه اشعره بماذا؟ بمسؤولية امة الاسلام. شعر بقيمة المنصب انا الان يعني ما عدت مجرد جندي او قائد عند اسد

الدين - 03:17:45

صاحب الامر. انا الان فعليا اللي بحكم مصر فهذا لتوفيق الله عز وجل له جعله يشعر بالاهتمام والمسؤولية. احيانا الانسان لما ما يشعر له قيمة في مكان معين ما تكون له اهتمام. لكن لما - 03:18:05

على رأس الهرم وفي يعني وصاحب الامر قد تتغير نفسيته وقد يصلح شأنه والله اعلم. نعم قال ولقد سمعت منه يقول لما يسر الله لي الديار المصرية علمت انه اراد فتح الساحل لانه اوقع ذلك في نفسي. سبحان الله بقول لما يسر الله لي الديار المصرية - [03:18:18](#) يعني لما مكنتني الله من الوزارة فيها عرفت ان الله سبحانه يريد مني ان افتح الساحل. والساحل هي مناطق اه ساحل فلسطين عسقلان عكا وما فوقها وما تحتها لان تلك المناطق - [03:18:35](#)

كانت ما زالت في يد الافرنج في تلك الفترة. قال عرفت ان الله يريد مني ان اغزو من طريق البحر من مصر باتجاه ساحل فلسطين لافتحه قال ومن حين استوى ومن حين استتب له الامر ما زال يشن الغارات على الافرنج الى الكرك والشعبك وبلادهما وغشيا وغشي الناس من سحائب الافضال معنى - [03:18:51](#)

طبعاً الشوبك والكرك خاصة اخواننا اليمنيين هاي عنا في الاردن تمام؟ الشوبك والكرك هاي مناطق في الاردن جنوب الاردن. طبعاً هذي مش الساحل. الساحل احنا اتفقنا ما هو بالساحل. لكن هو كان يغزوها لان هذه قلعة الكرك كانت في - [03:19:11](#) هذا قرناط تمام والشوبك ايضاً كان فيها قلاع للفرنش. وكانوا يتحكمون في مسير قبائل الحج والعمرة. قوافل الحج والعمرة. كانت القوافل من الشام من الاردن من من تمر بهذه المناطق. فكانوا دائماً يؤذونهم يقتلون - [03:19:26](#) منهم يغيرون عليهم فاراد صلاح الدين ايضاً ان يستتب الامر للحجاج والمعتمرين. فكان كثير الحرص على ان يغزو قلعة الكرك او منطقة الكرك شعوبك حتى يعني لعله عسى يظفر بالصليبيين فيها. نعم - [03:19:43](#)

قال وغشي الناس من سحائب الافضال والنعم ما لم يؤرخ عن غير تلك الايام. هذا كله وهو وزير متابع للقوم لكن للقوم يعني هذا كله وهو لسه وزير متابع للفاطميين. لم يخرج من سلطانهم بعد. نعم. قال لكنه مقول لمذهب السنة. لكنه عاه حرص اه - [03:19:58](#) وهذا من من الامور الجيدة في صلاح الدين وان كنا احنا سنخالف في العقيدة لكن في النهاية العقيدة التي هو عليها افضل بكثير من عقيدة الفاطميين. فكان حريصاً على ان يقوي عقيدة اهل السنة يقصد بين قوسين الاشعرية على حساب عقيدة الفاطميين اللي كانت هي الحاكمة في مصر. نعم. قال مقول لمذهب السنة غارس في - [03:20:18](#)

يا اهل البلاد آآ في اهل البلاد العلم والفقه والتصوف والدين فانشأ المدارس الدينية وهذا من جودة فعله لانه شاف هو كيف صلاح الدين الايوبي ينظر الى بعيد. وقل انا كيف ساستطيع طرد الفاطميين من هنا - [03:20:40](#) قال لابد ان اؤسس مدارس انا المشرف عليها. ما دمت انا الامر الناهي خليني اعمل مدارس دينية انشر فيها عقيدتي الفقه الشافعي والحنفي المدارس كلها تنسب الى السنة. مع الوقت لما يكثر طلاب العلم ومشايخ السنة يصبح لنا - [03:20:56](#) حقيقي في مصر اذا اردنا ان نقلب الحكم على الفاطميين نجد ظهر يسندنا فلم يستعجل في ماذا؟ بعض الناس كثير من الاسف الاسلاميين مستعجل في الوصول للحكم وهذي قاسم الظهور - [03:21:11](#)

قاسم الظهور مش شاف حاله وزير قال له بدي اصير مالك مصر. الله يا عمي الله يرضى عنك. حبة حبة الدنيا. انت لو ملكت الوزارة بس البلد مش في ايديك - [03:21:26](#)

انت ملكت ايه الوزارة بس البلد ليست في يدك اصبر واسس مدارسك واسس ما تستطيع. اذا جاء الوقت المناسب واللحظة المناسبة تاريخياً تقفز. هذا الدهاء الذي يحتاج الاسلاميين يفهمه صلاح الدين ليس مستعجلاً في ان يمتلك مصر - [03:21:35](#) ويقول اصبحت الان للناهي اصبح واطرد الفاطمي. ممكن ساعتها ينقلب الامر عليه. انظروا هدوءه اتزانته. النفس الطويل حتى استطاع فعلاً ان يرسخ ويجذر نفسه. بعد ذلك لما ملك مصر ملكها بشكل جيد. واستتب له الامر على قواعد الملك الحقيقي -

[03:21:55](#)

واما الاستعجال هو مضيعة للامار والاوقات وتدمير للمشاريع الاسلامية وذهاب لكثير من الشباب في زهرة حياتهم. اسأل الله الهداية دوماً. نعم قال والناس يهرعون اليه من كل صوب ويفدون اليه من كل جانب وهو لا يخيب قاصداً ولا يعدم ولا يفداه الى سنة خمس وستين - [03:22:15](#)

ولما عرف نور الدين استقرار امر استقرار امر السلطان بمصر اخذ آآ اخذ حمص مدينة حمص من نواب اسر الدين. مم. وشوف

هيك الحكم سامحونا. الان نور الدين زنكي صحيح كان حاط اسد الدين شاركه - [03:22:36](#)

قائد عسكري لديه كبير لكن في النهاية فش حدا بطمن لحدا هسه نور الدين زنكيا صح من زنكين. اسد الدين شاركه هو مش من

الزنكين. هو من الايوبيين. بالمعنى العام الان. صحيح - [03:22:53](#)

فاسر الدين شاركه كقائد عسكري صح كان يشتغل تحت امرة نور الدين زنكي لكن كان اله ولاءات عسكرية في حمص كل واحد قلت

لكل واحد يشتغل لحاله يعني هيك كان الحكم في تلك الفترة - [03:23:06](#)

يعني انا يشتغل تحتك بس انا بزبط لحالي لاني انا بدي املك. واصلا اذا الدين يشاركه كانت عينه على مصر. وخدوا مني لو استمر

اسد الدين شارك ولاخذ مصر وانفصل عن الزنك - [03:23:20](#)

جايين تؤسس دولة خاصة فيه. لكن قدر الله نافذ فاسر الدين يشاركه كان له ولاءات في حمص. فمباشرة نور الدين زنكي الان مات

حكينا اسد الدين شاركه نور الدين زنكي كان مطمئن لصالح الدين - [03:23:30](#)

عارف انه عقلية صلاح الدين مش عقلية عمه فلما عرف نور الدين ان صلاح الدين استتب له الامر في مصر واصبح وزيرا متمكنا

مباشرة اذهب وعزل كن قادة اللي الهم ولاء. لاسر الدين شاركه. واخذ حمص من بين ايديهم وولى قيادات جديدة ولا اهل نور الدين

زنكي. نعم - [03:23:43](#)

قال اخذ حمصا من نواب اسد الدين وذلك في رجب في رجب من سنة من سنة اربع وستين وخمسائة. هم. قال الذكر قصدي الافرنج

دمياط دمياط بتعرفوا ها؟ مصر. مدينة دمياط المصرية - [03:24:03](#)

قال ولما ولما على الافرنج ولما ولما علم هي اظنها خطأ ولما علم الافرنج قال ولما علم الافرنج ما جرى على المسلمين واساكرهم

وما تم للسلطان من استقامة الامر في الديار المصرية. علموا انه يملك بلادهم ويخرب ديارهم. اه مصر - [03:24:16](#)

افرنج قالوا خلينا يعني بالمثال العربي تنغدى عليه قبل ما نتعشى علينا انه صلاح الدين الان ماسك في مصر فخلينا نغزو مصر قبل ما

هو يفكر في غزو الساحل لانه عينه كانت على الساحل صلاح الدين. نعم - [03:24:33](#)

قال ويقطع اثارهم لما حدث له من القوة والملك. فاجتمع الافرنج والروم جميعا فاجتمع الافرنج والروم جميعا. نعم قال وحدثوا انفسهم

بقصد الديار المصرية والاستيلاء عليها وملكها ورأوا قصد الدمياط لتمكن القاصد لها من البر والبحر - [03:24:48](#)

شوي اعطيت معلومة غير صحيحة غير دقيقة الفرق بين الافرنج والروم مش الافرنج والصليبية. انا قبل قليل قلت ما الفرق بين

الافرنج والروم يفرجوا الصليبيين. لأ. نعدل المعلومة. ما هو الفرق بين الافرنج والروم؟ الان تذكرتها - [03:25:06](#)

الروم عدلوا المعلومة كاملة. الروم هم سكان روما وما حولها. الروم هم سكان روما وما حولها من الديار. واما الفرنج فهم من قلنا انهم

الفرنج هم سكان فرنسا وما حولها - [03:25:23](#)

احنا قبل شوي عكسنا المعلومة نعدلها فنقول ما الفرق بين الافرنج مش والصليبيين؟ هم كلهم صليبيون. ما الفرق بين الافرنج

والروم؟ الروم هم جماعة روما وما حوله والافرنج هم جماعة فرنسا وبريطانيا وما حولها. فقط هذا من باب تصحيح المعلومة. نعم -

[03:25:41](#)

قال وراء قصد دمياط لتمكن القاصد لها من البر والبحر ولعلمهم انها ان حصلت لهم حصل لهم مغرس قدم يأوون اليهم فاستصحبوا

المنجنيقات والدبابات والجروح والالت الحصار وغير ذلك. ولما سمع الافرنج بالشام ذلك اشتد امرهم فسرخوا حصن عكة من المسلمين

واسروا - [03:25:59](#)

صحيح. اذا الافرنج اللي كانوا في الشام لما سمعوا ان الافرنج اللي في بلادهم ارادوا يغزو دمياط مولفرنج في بلادهم في فرنسا

وبريطانيا والساحل انذاك وهناك الافرنج اللي كانوا محتلة لبلاد الشام. فلما سمع الافرنج في الشام ان الافرنج اللي من فرنسا وانجلترا

متجهين باتجاه دمياط - [03:26:20](#)

يعني تقوت نفسيته نعم قال واسر صاحبها وكان مملوكا لنور الدين يسمى ختلخ العلم دار. يعني هذا عبد كان عبدا مملوكا لنور الدين

وضعه نور الدين ملكا عليها. نعم. قال وذلك في ربيع - [03:26:38](#)

من الآخر منها. وفي رجب منها توفي العمادي صاحب نور الدين وأمير حاجبه. آآ وأمير حاجبه وكان صاحب بال مكة وتدمر. يعني في رجل اسمه العمادي أيضا كان أحد قادة نور الدين زنكي وكان مسؤولا عن مدينة بعلبك في لبنان. ومدينة تدمر سوريا المشهورة. نعم.

ولما رأى نور الدين ظهور أمري الأفرنج - [03:26:51](#)

وبلغه نزولهم على دمياط قصد شغل قلوبهم فنزل على الكرك محاصرا لها في شعبان من هذه مو هيك السياسة نور الدين بلغه إيه أنه الفرنج متحركين باتجاه دمياط طبعاً هو عارف أنه صلاح الدين موجود في مصر لكن عددهم كبير الفرنج. فاراد يعمل حركة عسكرية

من أجل يشتت جهود الأفرنج. فماذا فعل - [03:27:11](#)

غزل كرك حتى يشغل الأفرنج أي خلينا نروح نتابع برضه الكرك والشوبك. أنه الكرك والشوبك كانت بالنسبة للفرنج منطقة جوهريّة.

في منتصف بلاد الشاي يعني في منتصف الأردن فنور الدين قال بدي اشغلهم شوي. فذهب على الشوبك وحاصرها أو الكرك

وحاصرها. نعم - [03:27:32](#)

قال فقصدوا فقصد الأفرنج الساحل فرحل عنها وقصد لقاءهم فلم يقفوا له. فقصد أفرنج الساحل فرحل عنها وقصد لقاءهم فلم

يقفوا يعني الأفرنج اللي كانوا مقيمين في ساحل لبنان وسوريا وفلسطين الفرنج اللي كانوا هناك - [03:27:49](#)

تحركوا باتجاه نور الدين زنكي تحركوا باتجاه نور الدين زنكي لما عرفوا أن نور الدين متجه باتجاه الكرك فرحل عنها ترك الكرك وكان

الآن حاصر الكرك. رحل عن الكرك وذهب ليقابل جيشهم - [03:28:09](#)

فماذا قال لم يقفوا له كان هم هربوا ورجعوا إلى الساحل ولم يقفوا أمام جيوش نور الدين زنكي قال ثم بلغه وفاة مجد الدين ابن

الداية ابن الداية بحلب وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسائة فاشتغل قلبه. كان هذا أحد قادة نور الدين -

[03:28:24](#)

نور الدين كان وضع أنتم رح تغلبكم في هذا الكتاب أيش ؟ أنه كلهم دين. تقيد دين وعز الدين ونور الدين وفخار الدين. فانت الأسماء

بدك تركز فيها شوي حتى تعرف وين وصلنا. مجد الدين ابن الداية هذا أحد أمراء نور الدين. كان هو الذي يمسك مدينة حلب -

[03:28:40](#)

اشتغل قلبه يعني من سأل عن مكانه بعد وفاته. نعم. قال لأنه كان صاحب أمره فعاد يطلب الشام فبلغه خبر الزلزلة بحلب التي أغربت

كثيراً. صار زلزال في حلب واضح منطقة حلب منطقة زلزالية حتى اليوم سبحانه الله كثرت فيها الزلازل - [03:28:58](#)

حدث زلزال في حلب خرب كثيراً من البلاد. نعم. قالت وكالة قال وكانت في ثاني عشر شوال من السنة المذكورة وهو بعشرة يطلب

حلب. عشت ترى هذه المدينة قال من أعمال دمشق حول دمشق طيب - [03:29:13](#)

قال فبلغه خبر موت قطب الدين أخيه بالموصل بلغه قبر قائد ثاني مات أخوه قطب الدين اللي كان هو واضعه على الموصل مش قلنا

حاكم الموصل سلم الآن نور الدين من وضع على الموصل - [03:29:27](#)

قطب الدين. أخوه قطب الدين مات أيضاً يعني أمير حلب مات وأمير الموصل برضه مات نعم. قال وكانت وفاته في ثاني وعشرين

من ذي الحجة من السنة المذكورة. وبلغه الخبر وهو بتل بأمر فصار من ليلته طالبا بلاد الموصل - [03:29:42](#)

تلباشة بباب عرفة منطقة بسوريا بس بجوز للأخوان السوريين بيعرفوها أكثر مني أنا. لا أعرف ما هذه المنطقة الآن. نعم. قال ولما علم

السلطان شدة قصد العدو دمياط أنفذ إلى البلاد - [03:29:59](#)

وأودعه من الرجال وأبطال السلطان صلاح الدين الأيوبي أن الفرنج قد أتوا من بلادهم ليغزوا دمياط بعث أه كثير من جيوشه وتعبئة

عسكرية إلى دمياط. أنفذهم إلى البلاد يعني إلى دمياط. حتى يقفوا في وجه الأفرنج - [03:30:09](#)

قال وأودعه من الرجال وأبطال الفرسان والميرة والالآت والالآت السلاح مالات السلاح ما أمن معه عليه. لأنه معرف يفهم بس هو أظن

فيها مشكلة هاي قال ويجوز الأضافة إذا كان - [03:30:28](#)

أه إذا كانت الف المضاف والمضاف إليه بشرط أن يكون المضاف يعني اسم فاعل أو اسم مفعول أو ما شابه ذلك وهذا لا يظهر نعم.

قال آآ والالآت السلاح ما أمن معه عليه. وعد المقيمين فيه بأمده. ووعدوا. أه. ووعد - [03:30:42](#)

ووعد المقيمين فيه بامدادهم بالعساكر والالوات وازعاج العدو عنهم ان نزل عليهم وبالغ في العطايا والهبات وكان وزيرا متحكما لا يرد امره في لا يرد امره في شيء ثم نزل الافرنج عليها في التاريخ المتقدم المذكور واشتد زحفهم عليها وقتالهم لها. وهو يشن الغارات عليهم من خارج والعساكر تقاتلهم من داخل ونصر الله. الغارات من - [03:31:01](#)

كانه التف عليهم من البحر او شيء من ذلك بان يحاول ان يحاصرهم في اكثر من منطقة. طيب. قال ونصر الله للمسلمين يؤذيههم وحسن قصده في نصره دين الله يسعدهم وينجدهم حتى بان لهم الخسران وظهر على الكفؤ - [03:31:21](#)

قرأ للكفر الايمان ورأوا انهم ينجون برؤوسهم ويسلمون ويسلمون بنفوسهم فرحلوا خائبين خاسرين مجانيقهم مناجيقهم ونهبت التهم. مم مجانيق ممكن يكون فيها بدل بس هي مجانيق بس يمكن يكون فيها شيء من البدل اه - [03:31:34](#)

انا اقول لك قد يكون هذا مما يسمع فيه القلب. نعم. قال من اه فحرقنا مناجيقهم ونهبت التهم وقتل منهم خلق عظيم. وسلم البلد بحمد الله دمياط لم يتم احتلالها. طيب - [03:31:59](#)

طلبه والده. نعم. قال وظهر بتوفيق الله فلحدهم واستقرت قائد سلطان. قال ذكر طلبه والداه قال ثم انفذ في طلب والده ليكمل السرور به ويتم الحضور. صلاح الدين الايوبي اراد ان والده اللي هو ايش اسم والده - [03:32:11](#)

ايوب ابن شادة قال بدي انا دي على مصر كما فعل يوسف عليه السلام مع يعقوب اراد ان يدخل والده مصر ايضا عزيزا مكرما. نعم قال ويجمع القصة مشاكلة ما جرى للنبي يوسف يفعل كما فعل النبي يوسف عليه السلام. لان هو اسمه يوسف والنبي اسمه يوسف. فقال نفعل - [03:32:26](#)

تري ما فعل فادخل والديه الى مصر بس انا ما خروش له سجدة. تمام. نعم قال فوصل والده نجم الدين اليه رحمه الله تعالى في اثناء جماد الاخرة من سنة خمس وستين وخمسائة وسلك معه من الادب ما كان عادته والبسه والبسه - [03:32:46](#)

والامر كله فابى ان يلبسه وقال يا ولدي حكى لابوه انا بدي اخليك وزير مكاني. فابوه قال له لا انا ما ليش مصلحة يعني ليس لي ان البسه لا اريد اخذ الوزارة - [03:33:02](#)

قال وقال يا ولدي ما اختارك ما اختارك الله لهذا الامر الا وانت كفؤ له. فلا ينبغي ان تغير موقع اي ان ان تغير موقع السعادة او ان تتغير ان تغير - [03:33:13](#)

انتم اذا كانت مبني للمجهول تغير السائق. تغير موقع السعادة. بس اه تغير. بده يكون الفعل اه تغير انت هي اصلا تغير موقع السعادة. فاذا حولت الى مبني المجهول بتصير موقع السعادة نائب فاعل. مم - [03:33:29](#)

بيكون الفعل مذكر شيخنا. هم. يكون الفعل مذكر يغير موقف السعادة. تمام بس هو مش مشكلة يا اسماعيل موقع يمكن ان تؤنث. مم باعتبار المضاف اليه. مم تمام وربما اكسبها ثانيا اولا تأنيثا كان له حنة مؤهلة. نعم. قال فلا ينبغي ان تغير موقع السعادة. فحكمه في الخزائن باسرها وكان رحمه الله كريما - [03:33:47](#)

طبعنا هذا طبعا اذا ما كانش في تصعيد في النسخة يعني ما كانش يغير يعني. او كانت تغير موقعها. يعني في احتمالات كثيرة. نعم قال فاحكمه في الخزائن باسرها وكان رحمه الله كريما يطلق في الخزائن يعني على الاقل احتراما لوالده - [03:34:09](#)

وضعه مسئول عن خزائن مصر. قال يعني على الاقل نعطيك وظيفة. فوضعه على خزائن مصر. نعم. قال وكان رحمه الله كريما يطلق ولا يرد. ولا يزال وزيرا محكما حتى مات العابد ابو محمد عبد الله العاضد هذا الخليفة الفاطمي - [03:34:24](#)

حتى مات الخليفة الفاطمي العاضد ابو محمد عبد الله. وبه ختم امر المصريين يعني وكان هذا اخرهم. نعم قال واما نور الدين رحمه الله فانه اخذ الرق الرقة الرقة اللي في سوريا. نعم. فانه اخذ الرقة في المحرم سنة ست وستين وسار منها الى نصيبين - [03:34:39](#)

هذه في جنوب تركيا. نعم قال فاخذها في بقية الشهر واخذ سنجارة ربيع الاخر منها. سنجار هذي اظنها في جهة العراق صحيح الله اعلم انها في جهة العراق في حول ما حول الموصل وما شابه ذلك. نعم - [03:34:58](#)

نعم. قال ثم قصد الموصل وقصد الا يقاتلها. فعبّر بعسكره من مخاطبة بلد بكر. الموصل احنا قلنا شو اللي صار فيها مات اخوه اللي كان حاكم عليها فالذي يظهر ان احد السلاجقة ظهر عليها - [03:35:12](#)

وهذه المشكلة انه الدولة الاسلامية كانت مفككة وكل قسم يحاول يستولي على اقسام الدولة الاخرى. بدل ما نشغل بالصليبيين اشتغلنا ببعضنا حتى في تلك الفترة. ما كانتش القلوب طافية. وهذا جزء من المثالية التي يجب ان تزيلها. يعني السلاجقة مسلمين والدولة الزنكية مسلمين. وكانوا الفرنجة موجودين في بلاد الشام ومحتلين - [03:35:28](#)

ومع ذلك كان في اقتتال بين هذه الدولة المسلمة وهذه الدولة المسلمة على مين يوخذ الموصل من الاخر هذا الواقع. نعم نور الدين اراد ان يذهب الى الموصل بس ما بده يعمل قتال. صيانة لدماء المسلمين فيها. نعم. قال فعبر بعسكره من مخاطبة ولد بكر وسار حتى - [03:35:49](#)

هي مقبالة الموصل على تل يقال له الحصن. وراسل ابن اخيه سيف الدين غازي صاحب الموصل. اه اذا واضح انه في هذا الرجل اسمه سيف الدين غازي ابن اخوه ملك الموصل وولاؤه ليس لنور الدين زنكي ليس لعمي - [03:36:07](#)

اخذاه اله لصالح مين ممكن للسلاجقة. لكن سيف الدين غازي ابن اخو نور الدين. وولاؤه ليس لعمه. انتم متخيلين الاختلاف بين العم وابن اخوه على قطع اراضي وحكم في تلك الفترة؟ طيب - [03:36:22](#)

قالوا عرفه صحة قصده فصالحه ودخل الموصل في ثلاث في ثلاثة اشهر جماد الاولى وقرر صاحبه في هو ممكن يكون بده الحكم بده حكم فخاف انه عمه نور الدين ايش يعمل؟ ما يعطيه اياه - [03:36:36](#)

فلعله قال خلص يا عمي بصالحك انت ادخل بس بشرط انك تعطيني انا حكم الموصل فخلص نور الدين دخل الموصل على انه يجعل سيف الدين هذا هو الحاكم على الموصل - [03:36:50](#)

وشوف ذكاء نور الدين. يعني هذا احيانا يعني يجذبني الذكاء. زوجه ابنته خلى سيف الدين يتزوج بنت نور الدين. ليه حتى يمسكوا توثيق العلاقة. قال لك هاض الولد واضح انه مشكلتي - [03:37:02](#)

يعني اذا بدوش يدخلني الموصل لحتى اخليه حاكم. فكيف بدي امسك ذمته؟ قال خلص بزواج ابنتي يصبح في بينه وبينه ايش؟ نسبه صهر. ففي العادة يصعب ان يخونني. نعم. قال وقرر صاحبها فيها وزوجه ابنته واعطى عماد الدين اخاه سنجار سنجارة في جماد الاخر - [03:37:18](#)

واعطى نور الدين اخوه عماد الدين. عماد الدين اخو نور الدين هذا. اعطاه حكم سنجار وخرج من الموصل قاصرا نحو الشام فدخل حلب في شعبان من هذه السنة. طيب. قال ذكر موت العاضد. وكان موته في يوم الاثنين العاشر من المحرم من شهور سنة سبع -

[03:37:34](#)

ستين وخمسمئة واستقر الملك للسلطان اذا مات العاضد وهو اخر كما قلنا خلفاء الفاطميين. فمن الذي حكم مصر؟ يعني شف كيف يعني اجته لصالح الدين بهدوء الحكم سمعت العاضد وما فش حدا فعليا من الفاطميين قادر ان يقف. يعني صلاح الدين خلال سنوات وطد ملكه. اشترى الذمم. اشترى الرجال - [03:37:51](#)

بمجرد ان مات العاضد خلص صلاح الدين صار هو حاكم مصر وانتهت القضية. نعم قال وكان خطب لابن لبني العباس في اواخر امر العاضد وهو حي. الان ما هاي مشكلة العباسيين اللي كانوا ما عادش شايفهم - [03:38:15](#)

حتى في الدولة الفاطمية والسلاجقة كل هاي الدول بتعرفوا ان الخليفة العباسي كان موجود كان موجود في بغداد وقاعد بس ما حدا داري عنه. بس وين بطلع الخليفة العباسي؟ بس بخطوة الجمعة. اللهم اصلح ولاة امورنا. بس هذا هو - [03:38:29](#)

فكان يدعى للخليفة العباسي حتى الفاطميين كان يدعو للخليفة العباسي وكان يعني مين كان اخر واحد فيهم؟ المستضيء بامر الله هذا فصالح الدين الايوبي لما كان يخطب في مصر خطبة الجمعة كان يدعو للخليفة العباس اللي في بغداد يقول اللهم انصر عبدك

المستضيء بنور الله واصلح شأنه لكن هو بس مجرد اشي شرفي - [03:38:44](#)

ولو فعليا لم يكن للعباسيين اي اثر. كانت سلاجقة زنكيين فاطميين هيك كان العالم الاسلامي في هذه المنطقة نعم. قال وكانت

الخطبة في ابتدائها للمستضيء بامر الله. واستمرت الخلفاء العباسيين لله هذا من من اواخرهم كذلك. نعم - [03:39:07](#)

قال واستمرت القواعد على الاستقامة وهو كلما استولى على خزانة المال وهبها. وكلما فتح له خزائن ملك انهبها. يعني بتعرفوا كثرة

صدقاته وتبرعاته. نعم قال ولا يبقى لنفسه شيئا وشرع في التآهب للغزاة وقصد بلاد العدو وتأبىة الامر لذلك. وتقرير قواعده. واما نور

الدين - [03:39:25](#)

فانه عزم على الغزال واستدعى الغزاة يعني الغزو. كلمة الغزال شو يعني؟ الغزو اه كان هناك امراء متنوعين اخي. امراء من العرب وكانت لهم ولاءات للعباسيين وما شابه ذلك. حتى اليمن كان لها عليها نوع اخر من الامراء. تحتاج مراجعة التاريخ في هذا التاريخ -

[03:39:45](#)

لكن كانت كلياتها عبارة عن امارات منفصلة. ولكن الكل في النهاية كان يخطب للخليفة العباسي شرفيا. نعم قالوا اما نور الدين فانه عزم على الغزاة واستدعى صاحب الموصل ابن اخيه فوصل بالعساكر الى خدمته وكانت غزوة غزوة عرقى واخذها نور الدين ومعه

ابن اخيه - [03:40:03](#)

في المحرم سنة سبع وستين وخمس مئة. نعم. قال ذكر اول غزاة اول غزوة غزاها من الديار المصرية. ولم يزل على بسط العدل ونشر الاحسان وافاضة الانعام على الناس الى سنة ثمان وستين وخمس مئة فان ذلك خرج بالعساكر يريد بلاد الكرك والشعبك وانما بدأ

بها لانها كانت اقرب اليه. وكانت في الطريق - [03:40:22](#)

لتمنع من يقصد الديار المصرية؟ طبعا هي اقرب اليه لانه من مصر اذا مشيت يعني كان زمان فش حدود اسأل الله ان يفرج الهم. فاذا

انت مباشرة مصر غزاة مباشرة من غزاة - [03:40:42](#)

باتجاه اه فلسطين الاردن بتدخل عالاردن مباشرة مفش مسافة ففعليا من مصر الى الشوبك والكرك كانت اقرب منطقة الى صلاح الدين فلذلك قصد الشوبك والكرك في بداية امره. نعم قال وكان لا يمكن ان تصل قافلة حتى يخرج هو بنفسه يعبرها بلاد العدو.

انتم متخيلين كيف كانت الشوبك والكرك شوكة في الدولة المسلمة؟ اي - [03:40:53](#)

عمرها حج بداها تروح باتجاه مكة والمدينة. كان مضطر صلاح الدين يبعث معها جنود وعسكريين يحموها حتى تصل والا المباشرة

الصليبيون يأخذونها. نعم. قال فاراد توسيع الطريق وتسهيله لتتصل البلاد بعضها ببعض. وتسهل على يعني - [03:41:16](#)

القوافل والمرارون. نعم. قال وتسهل على السبيل فخرج قاصدا لها في اثناء سنة ثمان وستين وخمس مئة فحاصرها وجرى بينه وبين

الافرنج وقاعات وعاد عنها ولم ولم يظفر منها بشيء في تلك الدفعة لم يستطع ان ينتصر - [03:41:35](#)

يعني عمل جولات قتال لكن لم يستطع ان يأخذ قلعة الكرك والشوبك من الافرنج. نعم. قال وحصل ثواب القصد. واما نور الدين فانه

فتح مرعش في من هذه اظن اللي وقع فيها الزلزال اليس كذلك في تركيا - [03:41:50](#)

المنطقة الان اللي وقع اخر زلزال رهيب حصل اول ما حصل في منطقة مرعش وكان اكثر الشهداء يعني او القتلى من المسلمين الله

يرحمهم وانا اكفيها. مركز الزلزال. فهذه مرة عاش فتحها نور الدين زنكي. وكانت في يد - [03:42:06](#)

افرنج في تلك الفترة. نعم قال واخذ واخذ هذه الظاهر مناطق كلها في تركيا. واخذ بهسنا في ذي الحجة وفي ذي الحجة منها. ذكر

وفاة والده نجم بتلاحظوا انه في اي تاريخ عم بيتكلم - [03:42:19](#)

جيشين في جيش تنور الدين عم بتحرك في الشام وتركيا. وفي جيش لصلاح الدين عم بشتغل في مكان اخر. نعم قال ذكر وفاة

والده نجم الدين. ولما عاد السلطان من غزاته بلغه قبل وصوله الى مصر وفاة ابيه نجم الدين. وشق عليه ذلك حيث لم يحضر وفاته.

وكان سبب وفاته - [03:42:31](#)

قوعه من الفرس وكان رحمه الله كيف الموت يأتي على اهون الاسباب والد نور صلاح الدين الايوبي ايوب مات لانه وقع عن فرس

حياة عظيمة وكان مالكا للعديد من الولايات والقلاع - [03:42:49](#)

جاء الموت على اهون الاسباب يعني حادس سير بسيط انتهى هذه الحياة يا اخوان وهكذا هي الحياة. نعم قال وكان رحمه الله شديد

الركض ولعا بلعب الكرة ولا الكرة؟ الكرة الكرة. هم. تعرفوا في هناك لعبة الكرة اللي بتكون على الاحصنة عمركم شفتوها - [03:43:05](#)

رمح وعليه كرة ولا ابصر شو؟ وبالاحصنة يحاولوا يوصلوها للجول الثاني. كان بحب يلعب هذه اللعبة. نعم قالوا بحيث من رآه يلعب

بها يقول ما يموت الا من وقوعه عن ظهر فرس. يعني وارد صلاح الدين الايوبي وهو في هذا العمر كان بحب يلعب لعبة الكرة -

فكان يظل يركض على الفرس بشكل رهيب مشان يجيب الطابة في الجول الثاني حتى الناس تقول هذا ما راح يموت الا على فرسه لانه يركض ركضا شديدا. نعم. قال وكانت - [03:43:39](#)

رحمه الله بمصرف شهور سنة ثمان وستين وخمسمائة قال ذكر فتح اليمن. شف هاي اليمن مين سأل عنها؟ اه شوف اليمن راح توجد منطقة منعزلة. وواحد مالك عليها لحاله. وهنا صلاح الدين الايوبي بده يحاول يأتي بها. شف - [03:43:49](#)

هذي اخر فقرة نقرأها اليوم ان شاء الله. اقرأ. قال ولما كانت سنة تسع وستين رأى قوة عسكره وكثرة عدد اخوته وقوة بأسهم. وكان بلغه ان باليمن انسانا استولى لا اليها وملك حصونها وهو يخطب لنفسه. خلص واحد من شاف حاله خوي في اليمن مسك اليمن

واصبح يخطب لنفسه على انه زعيم لها. وسمى نفسه بعبد النبي ابن - [03:44:02](#)

نعم قال يسمى بعبد النبي بن مهدي ويزعم ان ان ينشر ملكه الى الارض كلها واستتب امره فرأى ان يسير اليها اخاه الاكبر شمس

الدولة الملك المعظم وما الثوراشاه وكان كريما شمس الدولة هذا اخونا صلاح الدين - [03:44:22](#)

وهو اكبر منه اكبر منه سنا تمام؟ ومتواضع واخلاقه جيدة يعني يكفي انه رضي ان يكون تحت امرة اخيه وهو اصغر منه فشمس

الدولة الاخ الاكبر لصلاح الدين الايوبي. كان كريما اريحيا. اريحيا يعني التعامل معها سهل - [03:44:38](#)

حسن الاخلاق سمعت منه رحمه الله اي سمعت من القائد صلاح الدين الثناء على كرمه على كرم اخيه الاكبر ومحاسن اخلاقه

وترجيحي اياه على نفسه. يعني صلاح الدين كان يقول اخوي الاكبر احسن مني - [03:44:55](#)

اخوي الاكبر اخلاق عالية يعني وفيها نوع من النزاهة. نعم قال وكان توجهه اليها في اثناء رجب سنة تسع وستين فمضى اليها وفتح

الله على يديه وقتل الخارجي الذي كان بها واستولى على معظمها - [03:45:10](#)

اعطى واغنى خلقا كثيرا. اذا استطاع صلاح الدين من خلال اخوه شمس الدين يفتح اليمن ويردوها اليهم تمام ويردوها. طبعا لما

اقول يردها اليهم لسا في ظل الخلافة العباسية اللي كانت شكليا قائمة - [03:45:24](#)

وقتلوا الخارجي هذا عبد النبي ابن مهدي طيب نقف هنا ان شاء الله هذا اليوم يكفي هذا المقدار ونكمل ان شاء الله ما بقي من هذه

السيرة الزكية في المجالس الاخرى صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:45:38](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:45:50](#)